



«أفاز» لحماية البيئة تلاحق قادة العالم
ص 20



أصحاب حميد سعيد

قصائد مستلة
من متون الروايات

ص 15



أبوظبي تستقطب 4 ملايين سائح سنويا

ص 11

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الخميس 2015/05/21 - الموافق 3 شعبان 1436
السنة 37 العدد 9924
Thursday 21/05/2015
37th Year, Issue 9924

خامنئي يخشى من «حرب خليجية» على إيران

طهران - وصفت مصادر سياسية خليجية اتهامات المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي لدول الخليج بالعمل على شن حرب ضد بلاده، بأنها تنم عن القلق المتصاعد داخل هرم النظام خصوصا بعد عاصفة الحزم.

ويعكس التهديد الصريح تطورا في تعاطي الإيرانيين مع قضايا المنطقة قبل موعد التوصل إلى اتفاق نهائي حول الملف النووي الإيراني مع القوى الغربية نهاية الشهر المقبل.

ولا يكف المرشد الإيراني منذ إطلاق التحالف العربي الذي تقوده السعودية عملية عسكرية ضد الحوثيين في اليمن عن مهاجمة دول الخليج ومحاوله لفت الانتظار عن تراجع التأثير الإيراني في اليمن عقب فرض حصار جوي وبحري محكم على البلاد.

وأدى هذا الحصار إلى إثارة الغضب في طهران التي شعرت بالعجز عن نجدة حلفائها في اليمن. ومنذ ذلك الوقت يجد خامنئي في الحرب الكلامية ضد دول الخليج بديلا عن التدخلات العسكرية التي باتت غير مؤثرة.

وبالأمس، اتهم خامنئي بعض الزعماء الخليجيين بمحاولة إشعال الحرب مع إيران في تصعيد غير مسبوق ولهجة مباشرة لم تعتد عليها الأجواء المشحونة بين الجانبين.

وأشار خامنئي في كلمة ألقاها خلال حفل تخريج دفعة جديدة من ضباط الحرس الإيراني، إلى أنباء تحدثت عن وجود تواطؤ بين «الأعداء وبعض قادة دول الخليج لجر الحروب بالوكالة إلى حدود إيران».

وأضاف «فليعلموا بأنه لو قاموا بأي تحرك معاد فإن رد الجمهورية الإسلامية الإيرانية سيكون قاسيا جدا».

كما أن الرد يأتي أيضا بعد أيام قليلة من استدعاء متبادل للقائم بالأعمال الإيراني في المنامة ونظيره في طهران إثر تصريحات الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة التي طلب فيها من خامنئي الالتفات إلى مشكلات الإيرانيين وعدم التدخل في شؤون الدول المجاورة.

وفي تغريدة على تويتر الأحد قال وزير الخارجية «انصح خامنئي بكف شره عن البلدان المجاورة».

وظهرت عصبية المرشد الأعلى للثورة الإيرانية كذلك حينما أعلن رفض بلاده التفتيش عن أي منشأة نووية من قبل مفتشين اجانب.

وهي رسالة تظهر انزعاج طهران مما تراه استرضاء أوباما لزعماء دول مجلس التعاون الخليجي الذين اتفق معهم في كامب ديفيد على صون أمن المنطقة من أي اعتداء إيراني محتمل.

وإذا ما أصر خامنئي على رفض تفتيش المواقع النووية فسيكون بذلك قد وضع نهاية للمفاوضات التي مازال يعلن عن دعمه لها، ومن ثم تعود إيران إلى المربع الأول على الساحة الدولية وهي تكلفه لا يبدو النظام الإيراني مستعدا لتحملها.

ضعف العبادي في بغداد يضع واشنطن أمام الاختيار

● سقوط الرمادي يربح أي حديث عن استعادة الموصل



تتفاقم محنة أهالي الأنبار الفارين من بطش داعش بعد عدم سماح الحكومة العراقية بدخولهم بغداد.

أكبر المدن العراقية التي سيطر التنظيم عليها في الشمال، حيث لا يتوقف تدفق الأسلحة الغربية. وأضافوا «لكن معركة استعادة الرمادي سترسم بشكل كبير أيضا ملامح مستقبل العراق».



سليم الجبوري لا يمكن دحر داعش إلا بدعم أهالي الأنبار والموصل

ص 3

ويقول دبلوماسيون غربيون أنهم لا يعتقدون أن من بقي داخل الرمادي عقب إحكام قبضة داعش على المدينة أصدقاء للحكومة في بغداد.

وهذا يعني أن دخول ميليشيات الحشد الشعبي إلى المنطقة سيكون له عواقب وخيمة. ومع ذلك مازالت الإدارة الأميركية تعول على العشائر السنية وتأمل في أن يسد مسلحو العشائر الثغرة الأمنية الفادحة التي سيتسبب فيها غياب قوات الأمن واستبعاد ميليشيات الحشد الشعبي في الأنبار.

وترأس الرئيس الأميركي باراك أوباما الثلاثاء اجتماعا لمجلس الأمن القومي في البيت الأبيض لبحث سبل المضي قدما بعد خسارة المدينة، مركز محافظة الأنبار. وبعد اللقاء الذي شارك فيه مدير السبي أي ايه جون برينان ووزير الدفاع اشتون كارتر وأفراد من مجلس الأمن القومي بالإضافة إلى وزير الخارجية جون كيري عبر الهاتف، أشار مسؤولون إلى استعداد أوباما لتعزيز دعم العشائر السنية في الأنبار.

ووضع سقوط المدينة الولايات المتحدة أيضا في مأزق. فمن جهة أثبت عدم فاعلية الاستراتيجية الأميركية التي تعتمد بشكل كبير على الضربات الجوية فقط، ومن جهة أخرى أظهر تراجع التأثير السياسي لواشنطن في العراق أمام تصدد تاييسر الإيرانيين الذين يتمتعون بنفوذ واسع على ميليشيات الحشد الشعبي.

وقال كيرك سويل، محلل المخاطر السياسية والمتخصص في الشأن العراقي، «سقوط الرمادي يعكس عدم فاعلية مهام تدريب الجيش والمسلحين التي تنبأها الولايات المتحدة».

وأضاف «القوة العسكرية لداعش ليست كبيرة، فمقاتلوه يعتمدون على الانتحاريين ومجموعة قليلة من قوات النخبة. لو كانت لدى العراقيين قوات حقيقية ومسلحة بشكل جيد هناك لكان هذا كافيا».

ولم تعد خيارات الولايات المتحدة متعددة كما كانت العام الماضي حينما قررت تشكيل التحالف الدولي للحرب على داعش في كل من العراق وسوريا.

ويقول مراقبون إن خلق خيارات جديدة ربما كان محور النقاشات داخل اجتماع مجلس الأمن القومي الذي ترأسه أوباما، وهو ما يعكس خطورة الوضع الاستراتيجي في المحافظة متزامية الأطراف والتي تملك حدودا مع سوريا، معقل التنظيم المتشدد.

وقال سويل «سقوط الرمادي يثبت عجز الحكومة العراقية أكثر مما يدل على قوة داعش. ببساطة، الولايات المتحدة لديها حليف ضعيف في العراق».

ويدرك المسؤولون الأميركيون أن تسليم وتدريب العشائر السنية سيقابل بسلسلة غير متناهية من العوائق والاعتراضات من

بغداد - استمر الالتباس بسيطر على الموقف الأميركي عقب سيطرة تنظيم داعش على مدينة الرمادي في محافظة الأنبار العراقية، رغم إعلان المتحدث باسم مجلس الأمن القومي اليستر باسكي أن واشنطن تدرس «أفضل السبل لدعم القوات البرية المحلية في محافظة الأنبار... لتسريع وتيرة تدريب وتجهيز العشائر المحلية ودعم عملية عسكرية بقيادة العراق لاستعادة الرمادي».

ولا تندو الحكومة العراقية مستعدة لإهدار المزيد من الوقت قبل بدء عملية عسكرية لاستعادة المدينة بقيادة ميليشيات الحشد الشعبي.

وتصر الولايات المتحدة على الاستمرار في ممارسة الضغط على الحكومة برئاسة حيدر العبادي لاستبعاد الميليشيات التي قد يؤدي دخولها إلى المنطقة إلى احتكاكات طائفية مع مسلحي العشائر السنية الذين رفضوا التعاون مع قيادات الميليشيات المدعومة من إيران.

وكانت الحكومة العراقية أعلنت الثلاثاء دعمها للعشائر. وجاء في بيان لمكتب العبادي تأكيده «على التزام الحكومة العراقية بتطويع وتسليح مقاتلي أبناء العشائر بالتنسيق مع محافظة الأنبار».

لكن البيان كان خطوة متاخرة للغاية. وباتت العشائر السنية تنتظر إلى الحكومة المركزية بريية أكثر من أي وقت مضى بعد رفض طلبات الأسلحة التي تقدمت بها قوات الأمن والعشائر من قبل إلى الحكومة في محاولة لصدهجمات داعش المستمرة منذ أواخر العام الماضي للسيطرة على الرمادي.

وحتى الرواتب لم تصل إلى ضباط الشرطة، الذين اضطروا لاحقا إلى اللجوء إلى العشائر ورجال الأعمال المحليين لتوفير الأموال اللازمة لشراء الأسلحة.

وقال عيسى العلواني أحد قيادات الشرطة في المدينة «لقد توسلنا ثم توسلنا لطلب مزيد من الدعم من الحكومة، لكننا في النهاية لم نحصل على شيء».

ويقول محللون إن سقوط الرمادي يحمل دلالات أكبر بكثير من مجرد خسارة مدينة رئيسية في أكبر محافظة عراقية على الإطلاق. وأضافوا «خسارة الرمادي قد تقوض دعم السنة بشكل عام للجهود العسكرية العراقية الواسعة لدحر داعش في جميع الأراضي العراقية».

وتزداد الشكوك بشكل أكبر بعد فرار بعض مسلحي وزعماء العشائر السنية الذين كانت تربطهم صلات في السابق مع الحكومة المركزية في بغداد، ومقتل البعض الآخر.

كيرك سويل سقوط الرمادي يثبت عجز الحكومة أكثر مما يدل على قوة داعش

محنة السوريين تتلاشى خلف القلق الدولي على آثار تدمير عمدة لندن: منع داعش من السيطرة على تدمر يجنبنا تكرار تدمير آثار الموصل

● عمدة لندن: منع داعش من السيطرة على تدمر يجنبنا تكرار تدمير آثار الموصل

وتساعلوا عن أسباب عدم دفع قوات الأسد لوحدة كافية لردع تقدم داعش المتوقع منذ أسابيع عدة.

وقال معارض سوري مقيم في لندن «إن التطورات في تدمر تعني رغبة من النظام لحرف الأنظار عما يحدث في الجبهات الكثيرة التي تخسر قواته فيها إلى جبهة القتال مع داعش ليقيم نفسه على أنه يحارب الإرهاب».

واعتبر في تصريحات لـ «العرب» أن النظام في دمشق بغض النظر عن تمدد داعش بشكل عام وبشكل خاص في تدمر «لأنه مدرك بشكل مسبق أن دخول داعش إلى المدينة سيؤدي إلى قيامه بتدمير أهم آثار سوريا من جهة ومن جهة ثانية تسليم سجن تدمر إلى داعش الذي يضم حوالي 10 آلاف معتقل أغلبهم من حلفيات إسلامية».

وتطرق عمدة لندن إلى محادثة دارت بينهم وبين أحد السياسيين البريطانيين حول حماية تدمر.

ونقل عن السياسي البريطاني الذي لم يذكر اسمه تساؤلات صادمة منها «لماذا تدمر؟ ولماذا الآن؟ بعد كل ما حدث، نحن في الغرب قررنا أن نفضل القليل جدا من أجل السوريين، فكيف سيكون من العدل ألا نتدخل لحماية البشر في حين نتدخل لحماية الآثار؟».

ويكاد رد فعل السياسي البريطاني يتطابق مع المنتقدين لموقف المجتمع الدولي المتردد حول معالجة الأوضاع في سوريا. وتقدم تنظيم داعش في تدمر تم على مراحل بينما كانت قوات الرئيس السوري بشار الأسد تراقب ذلك دون أي استعدادات كافية توازي حشود التنظيم المتطرف.

الأقرب ليدمر كل شيء»، مناشدا المجتمع الدولي التحرك من أجل حمايتها.

ولم يكن عبدالكريم هو الوحيد الذي أطلق نداءات لحماية آثار تدمر، لكن الأمر امتد أيضا إلى سياسيين ومسؤولين أوروبيين اعتبروا أن سيطرة داعش على المدينة التاريخية تهدد التراث الإنساني.

ومن بين هؤلاء المسؤولين بورييس جونسون عمدة العاصمة البريطانية لندن، الذي طالب بتحريك دولي لحماية تدمر من تنظيم داعش المتطرف كي لا يعيد في المدينة نفس مشاهد تدمير الآثار في العراق.

واعتبر جونسون في مقال نشرته صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية أن دخول داعش إلى المدينة الأثرية السورية سيعني القضاء على حضارة تعود إلى آلاف السنين.

لندن - تعالت الأصوات الغربية للمطالبة بحماية آثار مدينة تدمر السورية بعد سيطرة تنظيم داعش على أجزاء واسعة من المدينة. وأثارت المطالب الدولية بالحرص على حماية الآثار تساؤلات عن التردد الغربي في حسم الأزمة السورية بعد سنوات من اندلاعها.

واعتبر المدير العام للآثار والمتاحف السوري مأمون عبدالكريم أن «الوضع سيئ جدا» معربا عن قلقه حيال مصير المعالم الأثرية في جنوب غرب المدينة المعروفة بأعمدتها الرومانية ومعابدها ومدافنها الملكية المزخرفة والمرجحة على لائحة التراث العالمي.

وقال عبدالكريم «يكفي أن يتمكن خمسة عناصر من التنظيم من الدخول إلى المواقع



«بريطانيا تقدم دوما دعما متواصلًا لإصلاحات السياسة والاجتماعية التي يباشرها المغرب، وستضاعف الدعم المالي المخصص للمبادرات والمشاريع بقيمة تصل 300 مليون درهم»،
كلايف الدرتون
سفير بريطانيا لدى المغرب

«تلقيت وعودا من أطراف ليبية حول إمكانية إطلاق سراح التونسيين المختطفين في ليبيا وعددهم 66 مواطنا اختطفوا من قبل قوات تابعة لـفجر ليبيا».

الطيب الكوش
وزير الخارجية التونسي

«ممارسات التعذيب في السجون التونسية متواصلة بعد الثورة، وموجودة بكثرة، ما يحز في نفسي هو عدم اعتراف السلطات بوجود هذه الممارسات».

راضية النصاروي
رئيسة المنظمة التونسية المناهضة للتعذيب



أخبار

الخلافت تدب بين أحزاب الائتلاف الحاكم في تونس

□ تونس - لوح رئيس كتلة حركة نداء تونس، التي تقود الائتلاف الحاكم في تونس، محمد فاضل بن عمران، بإمكانية استبعاد حزب أفاق تونس من الائتلاف الحاكم إثر توجه الحزب بانتقادات لقانون المجلس الأعلى للقضاء والتصويت ضد بالبرلمان، قائلا "لو تعاد مثل ردود الأفعال هذه ستكون مضطرين لاستبعاد هذه الكتلة (من الحكم)".

وقال بن عمران، في تصريحات صحفية "نحن نقول لما نكون في ائتلاف قد نختلف لكن نختلف داخل أسوار قاعات اللجان أو في إطار توافقي، وقد تفاوضنا في ذلك قبل الجلسة العامة لكنهم رغم ذلك أرادوا أن يصوتوا ضد القانون، حتى أن هناك من داخل كتلة نداء تونس من يريد الدفع في اتجاه استبعاد هذا الحزب من الائتلاف الحاكم".

ومضى قائلا "طبعًا أنا لست مع هذا الرأي، فانا أقول نحن نرغب في أن يكون حزب أفاق تونس دائما داخل الائتلاف الحاكم، أمّا لو تعاد مثل ردود الأفعال هذه ستكون مضطرين لاستبعاد هذه الكتلة (من الحكم)". وأضاف بن عمران "من المفارقات أن في كتلة أفاق نائبا قاضيا (لم يسمه) للأسف الشديد، وهذا تاويلي الشخصي للموضوع، أن هذا النائب لم يتخلص من عبائه كقاضى ورأى الأمور من منظور ضيق وقد سايره في ذلك أعضاء كتلته".

وتّم التصويت على قانون المجلس الأعلى للقضاء، الجمعة الماضي، بأغلبية 131 صوتا مقابل 14 صوتا ضد القانون (من ضمنهم كتلة أفاق تونس التي رأت أن القانون يمس استقلالية القضاء).

واعتبر محللون سياسيون أن الخلافات التي بدأت تدب بين أحزاب الائتلاف الحاكم في تونس، يمكن أن تصل إلى حدّ الانفصالات والانحسابات ممّا سيضعف أداء الحكومة، في حال لم يقم الحزب الأغلبى باحتوائها وتجاوزها ضمن منطق تشاركي.

ويشارك حزب أفاق تونس في حكومة الحبيب الصيد بثلاثة وزراء هم رئيس الحزب ياسين إبراهيم، وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي، وسميرة مرعي، وزيرة المرأة والأسرة والطفولة، ونعمان الفهري وزير تكنولوجيا الاتصال والاقتصاد الرقمي. ويضم الائتلاف الحاكم في تونس أربعة أحزاب أساسية حركة نداء تونس (86 نائبا) وحركة النهضة (69 نائبا) والاتحاد الوطني الحر (16 نائبا) وحزب أفاق تونس (8 نواب) من إجمالي 217 نائبا هم عدد أعضاء البرلمان. وأبرز القوى المعارضة هي الجبهة الشعبية (15 نائبا) والكتلة الاجتماعية الديمقراطية (8 نواب).

جولة جديدة للعاهل المغربي في أفريقيا لدعم التعاون جنوب-جنوب

● تحركات الملك محمد السادس في الدول الأفريقية تبرك أعداء الوحدة الترابية



عاهل المغرب يعود إلى أفريقيا بمشاريع تنموية واتفاقيات شراكة

الأهداف "إلا إذا تم التصدي جماعيا وبكل حزم وقوة لكل التهديدات العابرة للحدود التي تترصص بأمن القارة، أينما كان مصدرها".
موضحا أنّ الإرهاب وعمليات القرصنة البحرية والجريمة المنظمة وشبكات الاتجار في البشر وتهريب المخدرات والأسلحة، هي تحديات تقتضي أجوبة مشتركة وشاملة وتضامنية.

هذا واعتبر أنّ التهديدات الأمنية غالبا ما تغذيها "الهشاشة والجهل"، مبرزا أنّ الراسمال البشري يظل على حدّ قوله "في قلب اشتغالاتنا وفي صميم تحركنا المشترك".

وفي هذا الإطار، أكد العاهل المغربي على ضرورة أن تكون الخدمات الأساسية وحقوق المرأة والشباب والتشغيل هدفا محوريا في كل المبادرات المشتركة، إلى جانب التركيز على نشر قيم الانفتاح والتسامح، مما سيساعد على إيجاد أجوبة شاملة ومستدامة للتهديدات الأمنية التي تعاني منها فضاءات شاسعة من القارة الأفريقية.

مستثمر في أفريقيا جنوب الصحراء حسب تأكيدات سعد الدين عثمانى وزير الخارجية السابق.

ويولي المغرب أهمية خاصة لإرساء السلام والاستقرار في أفريقيا، على اعتبار كون هذه القارة تبقى مسرحا للعديد من النزاعات ويؤثر التوتر، حيث عانت أفريقيا كثيرا، ولمدة تزيد عن أربعة عقود، من النزاعات بين الدول ومن الحروب الأهلية والإثنية والدينية، التي اندلعت في العديد من مناطقها.

وأوضح العاهل المغربي إثر توجيهه خطابا إلى الدورة الرابعة للقمّة الأفريقية الأوروبية، العام الماضي، أنّ زيارته المتعددة التي يقوم بها بانتظام لبعض البلدان الأفريقية تأتي في إطار "تعميق التضامن والتعاون وحشد الإمكانيات والجهود لخدمة المواطن الأفريقي".
مُشيرًا إلى ضرورة نشر السلم داخل الفضاء المشترك بين الدول الأفريقية واحترام السيادة والوحدة الوطنية والترابية لكل بلد.
وحسب العاهل المغربي لا يمكن بلوغ هذه

كقوة إقليمية ونموذج صاعد". واعتبر أنّ تحركات الملك في أفريقيا ونجاح دبلوماسيته، تترك أعداء الوحدة الترابية لأن المغرب ينظر إلى العالم من خلال عمقه الاستراتيجي الأفريقي.

ويرى مراقبون أنّ العلاقات المغربية الأفريقية قائمة على مجموعة من المبادئ التي بلورتها المؤسسة الملكية غداة الاستقلال، حيث ساند المغرب بعض الدول التي تنازلت من أجل التحرير مثل غانا ومالي والجزائر. وللاشارة انعقد أول تجمع للدول الأفريقية، في مدينة الدار البيضاء، وأصدرت هذه الدول ميثاقا دونت فيه مبادئ الوحدة الأفريقية الكاملة، ليأتي من بعده ميثاق أديس أبابا المؤسس لمنظمة الوحدة الأفريقية.

وتصورت علاقات المغرب بدول أفريقيا في هذه الفترة حول منطق واقعي قوامه تأييد الوحدة الترابية من عدمه.

ومنذ سنوات، عرفت العلاقات المغربية الأفريقية دينامية جديدة، ليصبح المغرب ثاني

الجيش الجزائري يلحق ضربة قاصمة بتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي

● الانسجام بين الوحدات الاستعلامية والميدانية يحقق نقلة نوعية في محاربة الإرهاب



خسائر فادحة ألحقتها وحدات الجيش المرابطة في الجبال بكتائب القاعدة

غابات جيجل، مرورا بمنطقة القبائل. وكان تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، قد انخفا خلال الأشهر الأخيرة بعض الشيء، أمام الأضواء التي سلطت على نواة داعش وبروز خلافات حادة بين الطرفين حول الولاء لأبي بكر البغدادي أو البقاء كامتداد لتنظيم أيمن الظواهري.

ولا يستبعد المراقبون أن يكون الإنكفاء عملا مقصودا (إستراحة محارب) ما دامت جهود الجيش انصبحت على كتيبة جند الخلافة للقضاء عليه في المهدي تلافيا للنداءات الأمنية جراء محاولة اختراق داعش لدول شمال أفريقيا، وهي الاستراحة التي استغلها تنظيم عبدالمالك دروكدال لإعادة بناء وتنظيم نفسه تحسبا للعودة إلى الواجهة من بوابة التخطيط لعمليات مسلحة خلال شهر رمضان.

ضرورة الرفع من وتيرة اليقظة والتحري حول مصادر تمويل وتموين الإرهابيين بالمعدات والذخيرة".

وإن لم تكشف وزارة الدفاع الجزائرية عن هوية المسلحين الذين سقطوا في العملية، فإن مصادر أكدت لـ"العرب" تواجد قيادات معروفة لتنظيم القاعدة في قائمة القتلى، بمن فيهم عناصر سبق لها أن استفادت من التدابير العنوية لقانون الوثام المدني والمصالحة الوطنية اللذين أطلقهما الرئيس بوتفليقة في العامين 1999 و2005، وأن المعنيين يحدرون من منطقة وسط البلاد والمحافظات القريبة من العاصمة كالبلدية وبومرداس والبويرة، ولا يستبعد أن يكون قائد التنظيم عبدالمالك دروكدال من بين القتلى، على اعتبار أن تحركه ينحصر في المنطقة الشمالية للبلاد، ابتداء من ضواحي العاصمة إلى غاية

وصفت وزارة الدفاع الجزائرية العملية الأمنية التي سقط على إثرها 27 مسلحا، بأنها واحدة من أكبر الهجمات من جانب السلطات الجزائرية على المسلحين المتشددين خلال السنوات الأخيرة. وهي خطوة مهمة حسب مراقبين لتحجيم الكتلّاب الموالية سواء للقاعدة أو لداعش.

صابر بليدي

التنظيم، الذين كانوا يصدد عقد اجتماع هام تحضيريا لعمليات خلال شهر رمضان القادم. وشكل استدراج الشخص الذي كان يضطلع بمهمة تموين المجموعة بالمواد الغذائية واللوجيستية، "رأس الخيط"، لوحدة أمن الجيش التي استنطقته لغاية تقديم كافة المعلومات المتعلقة بالاجتماع المهم لكوادر وقادة التنظيم.

ويرى مراقبون في الجزائر أن العملية الجارية تعد إحدى أنجح وأنجح العمليات التي نفذها الجيش الجزائري خلال العام الجاري، حيث تم القضاء خلال الأسبوع الأخير فقط على 35 مسلحا في عمليات منفصلة عبر ربوع البلاد، كان آخرها قتل ستة مسلحين في محافظة تيزي وزو (120 كلم شرقي العاصمة).

وصرح في هذا الشأن الخبير الأمني أحمد ميزاب في اتصال مع "العرب"، أنّ العملية الحقت ضربة قوية بتنظيم القاعدة، وتعكس نقلة نوعية في تطور المعالجة الأمنية والعسكرية للتنظيمات المسلحة، فمُنذ القضاء على قائد نواة داعش في الجزائر (جند الخلافة)، يتضح جليا التنسيق والتكامل بين وحدات الاستعلامات والوحدات الميدانية.

وأضاف "العملية خلّصت الجزائر من أخطار حقيقية كانت محدقة بها، لأن المجموعة الإرهابية كانت يصدد تنظيم وتخطيط عمليات مسلحة خلال شهر رمضان كما دأبت عليها أجيال الجهاديين، ولأن كمية الأسلحة والذخيرة المتلفة أو المسترجعة تدل على قدرة المتطرفين على بناء أنفسهم وتموين سراياهم بالأسلحة، وهو ما يحتم

باختصار

أعلنت صفحة أفريقية للأنباء الجناح الإعلامي لكتيبة عقبة بن نافع المتمركزة في تونس عن انضمامها لتنظيم الدولة الإسلامية ومبايعتها لأبي بكر البغدادي.

استدعى محققون في الكونغرس الأمريكي سيدني بلومنتال، مستشار هيلاري كلينتون السابق، للإدلاء بشهادته الشهر المقبل أمام لجنة بمجلس النواب الأمريكي تحقق في الهجوم، الذي وقع على منشآت دبلوماسية أميركية في مدينة بنغازي الليبية سنة 2012.

دارت اشتباكات عنيفة، أمس، بين كتيبة تابعة لميليشيا "فجر ليبيا" التي تسيطر على طرابلس وتنظيم الدولة الإسلامية الجهادي المتطرف قرب مدينة سرت الساحلية، بحسب ما أفاد به متحدث أمني في العاصمة طرابلس.

وجه رئيس الحكومة الليبية المؤقتة عبدالله الثني انتقادات للدول الغربية بسبب عدم شن حملة على تنظيم الدولة الإسلامية، على غرار الحملة المتواصلة على مواقعه في سوريا والعراق.

أوقفت السلطات الإيطالية في ميلانو (شمال) مغربيا يشتبه بصلووعه في الهجوم الدموي على متحف بارودو بتونس في أواسط مارس الماضي، حسب ما أعلنت عنه مديرية شرطة المدينة لوكالة فرانس برس، أمس الأربعاء.



عبدالرحيم المنار أسليمي:
المغرب ينظر إلى العالم من خلال عمقه الاستراتيجي الأفريقي



«عاصفة الحزم وإعادة الأمل ستسهم في تهينة البيئة الملانمة للانتقال إلى الصل السلمي وإلى العمليات الإنسانية وبرامج التنمية الاقتصادية وستحقق الأمن والاستقرار لليمن».

عبد اللطيف الزباني
أمين عام مجلس التعاون الخليجي

«سقوط الرمادي نذير شؤم للخطط العراقية والأميركية لاستعادة الموصل التي تشكل استعادتها من تنظيم داعش الهدف الأكبر للائتلاف».

جيم فيليبس
باحث من مجموعة هيريتاج فاونديشن للدراسات

«ندعو أطراف الحرب على الشرعية أن يعودوا إلى رشدهم. ومازال في الإمكان إنقاذ اليمن، فلا أنتم حقتم ما تريدونه ولا أنتم قادرين على ذلك».

عبدربه منصور هادي
الرئيس اليمني

حرب الرمادي تلوح دامية ودون مقومات لحسم سريع

● **سليم الجبوري لـ «العرب»: داعش يستثمر في فشل العملية السياسية بالعراق**



يتجهون من الرمادي إلى بغداد بأمل ضئيل في الحصول على «فيزا» لدخول عاصمة بلادهم

تخوفات جديدة من فتنة طائفية قد تقود إلى حرب أهلية واسعة النطاق، أجاب الجبوري بأن الحشد الشعبي هو «حالة واضحة في مساندة الجميع ضد الإرهاب، وهو أمر مرحب به، ولكن نحن ضد عمليات التخريب والحرق والفتنة الطائفية التي تعقب عمليات التحرير»، معتبرا أن «تلك العمليات يستفيد منها الإرهاب وداعش، وبالتالي فهي تحقق لتلك الجماعات مبتهاها حينما تنشب الخلافات، وعند ذلك ينصرف العراقيون عن هدفهم الأساسي».

وأضاف أن «مجاهدة تنظيم داعش تحتاج إلى سلاح ومقدرات تسهم في إدامة وقود المعركة وهي ليست بالمعركة السهلة، وبالتالي العناصر حينما تريد أن تساند الجيش، فلا بد أن يكون هناك من يقف إلى جانبها ويدعمها».

وحول التدخلات الإيرانية وموقف سُنّة العراق منها، قال إن «حال أهل السُنّة كما حال العراقيين جميعا يرفضون أي تدخل في شؤونهم الداخلية، ولا يرغبون في التدخل في شؤون أي دولة أخرى، نحن نريد أن تسير الأمور باتجاه تحقيق الإرادة الشعبية وصناعة القرار لدينا. لقد عانينا من تدخل جهات أقليمية عديدة في الشؤون العراقية، وكان لها أثر كبير، ولم تكن تلك التدخلات مبررة وأثرت بنحو كبير على واقعنا العراقي، ومن خلالها نشأ الصراع والخلاف الكبير».

وشدّد الجبوري على ضرورة أن يكون طرد داعش والقضاء عليه بـ «أياد عراقية، ومساعدة من المجتمع الدولي وفي مقدمته الدول العربية». وبشأن ما إذا كان وجود ميليشيات الحشد الشعبي يشرع لحديث الكثيرين عن

السبل اللازمة لمواطني المناطق التي يسيطر عليها داعش لاستغنونها عن أبناء المحافظات الأخرى في إشارة إلى الحشد الشعبي.

وأضاف الجبوري «هناك عزيمة لدى العراقيين في مواجهة التحدي بالقضاء على داعش وتحرير المناطق منه وتحقيق الأمن والاستقرار، وذلك لن يكون إلا بمساعدة الدول العربية ومساندتها أولا، ثم المجتمع الدولي في الوقوف مع العراق بصفة أوضح».

وأكد أن القضية الكبرى في العراق، والتي يجب أن تكون هي وقوف العراقيين صفا واحدا أمام التحدي، من دون صراعات واعتبارات طائفية.

وقال رئيس مجلس النواب العراقي «لدينا ثقة في إنهاء الإرهاب، ولكن بجهود استثنائية جدا، وهذه المهمة ستكون أسهل لو كانت هناك مساندة من المحيط العربي خصوصا».

مقومات النصر على تنظيم داعش في العراق ليست ميدانية عسكرية فحسب، بل أيضا سياسية واجتماعية. ذلك ما يقر به ساسة عراقيون من بينهم رئيس البرلمان سليم الجبوري وينطبق بشكل عملي على معركة الرمادي الوشيكة والمثيرة للمخاوف والقلق.

سلام الشماخ

حماية المدنيين من تبعات الأحداث، الأمر الذي يزيد في تمييز الهوية بين سكان محافظة الأنبار السُنّة وحكومة بغداد التي يقودها الشيعة».

وأفاد نازحون عراقيون عالقون في معبر بزبيز على أبواب العاصمة بغداد أمس بأن خمس حالات وفاة سجلت بين العوائل النازحة من مدينة الرمادي، مؤكدا أن تحقيق الحكومة سمحت بدخول الحالات الإنسانية فقط إلى العاصمة وبشرط الكفيل دون أن تسمح للعوائل الأخرى.

وأضاف النازحون أن امراتين وثلاثة أطفال توفوا الثلاثاء بسبب حرارة الجو ونقص الأدوية وتم دفنهم على عين المكان.

ومن جهته قال مسؤول محلي عراقي إن ضابطا رفيعا بالجيش اعتدى بالضرب والسب والشتم على الأسر النازحة والمهجرة الواقعة في جسر بزبيز، مطالبا القيادة العامة للقوات المسلحة بمحاكمته عسكريا.

ونقلت وكالة الأناضول عن رئيس مجلس قضاء العامرية شاكر محمود، قوله إن «ضابطا بالجيش برتبة عقيد اعتدى بالضرب والشتم والسب على الأسر النازحة والمهجرة الواقعة في جسر بزبيز الذي يربط عامرية الفلوجة بالعاصمة بغداد»، مضيفا أن «الضابط اعتدى على نساء ورجال من خلال ضربهم بيديه وساقيه فوق جسر بزبيز، وذلك أثناء محاولة تلك الأسر النازحة العبور إلى العاصمة بغداد».

وتعتبر مثل هذه السلوكات المنفّرة مظهرا لضعف عامل الوحدة الاجتماعية في العراق، وسببا لنفور جزء كبير من العراقيين من الاضطفاف إلى جانب الحكومة، بل دافعا للبعض إلى التطرف ومساندة تنظيمات متشددة مثل داعش، حسب تأكيد رئيس البرلمان العراقي نفسه.

وقال سليم الجبوري الذي التقته «العرب» على هامش زيارته الأخيرة إلى مملكة البحرين إنه لا يمكن تحقيق النصر في المناطق التي يسيطر عليها داعش إلا بمساندة أهالي تلك المناطق أنفسهم، داعيا مواطني الأنبار والموصل وصلاح الدين إلى أن يكونوا أول من يسهم في عملية تحرير مناطقهم، ومشددا على أنه لو هيئت جميع

بغداد - النمامة - حذر رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري في حديث خاص لـ «العرب» من أن عدم وجود عملية سياسية ناجحة في العراق يؤدي إلى استيعاب تنظيم داعش لبعض العراقيين، مؤكدا أن تحقيق النصر في المناطق التي يسيطر عليها التنظيم لا يتم إلا بمساندة أهالي تلك المناطق أنفسهم. وجاء كلام الجبوري فيما كانت الاستعدادات على أشدها تحضيرا لمعركة الرمادي التي توصف بـ «المصيرية» وتثير القلق والمخاوف بشأن نتائجها وعلى مصير المدنيين فيها وعلى مال المدينة التي يخشى أن تدمر بشكل كامل.

وتمكنّت القوات العراقية أمس من صد هجوم مباغت شنه مقاتلو تنظيم داعش قرب مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار وهدفوا من ورائه إلى منع تمرکز تلك القوات استعدادا للمعركة.

كما واصل التنظيم تدعيم مواقعه في المدينة وإعداد دفاعاته، فيما تواصل توافد الآلاف من الميليشيات الحشد الشعبي المكون أساسا من تشكيلات شيعية على قاعدة الحبانبة، حيث يتم جميع هؤلاء المقاتلين.

وعبرت جهات سياسية عن تخوفها من أن تنحو معركة الرمادي بفعل مشاركة الميليشيات الشيعية فيها منحى طائفيا صرفا.

وحسب مراقبين فإن معركة الرمادي، ومن ورائها معركة الأنبار ككل تختزل أخطاء وعواقب الحرب ضد تنظيم داعش في العراق والتي تتجاوز الإشكالات العسكرية والميدانية إلى الوضع السياسي والاجتماعي في البلاد. ورافق الانتكاسة الكبيرة التي شهدتها الحرب خلال الأيام الماضية والتي تجسدت في انهيار القوات المكلفة بحماية مدينة الرمادي وفرارها أمام تنظيم داعش، عجز حكومي عن

◀ **فشل على جبهة القتال وإخفاق مماثل في حماية المدنيين وتجنّبهم ويلات الصراع وتبعاته**

تحالف دعم الشرعية في اليمن يواصل الحرب سعيا لبسط السلام

موعد مع حلقة ثانية في سويسرا بعد مؤتمر الرياض الأخير. وأعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس عن بدء الحوار اليمني في جنيف يوم 28 مايو الجاري بهدف «استعادة قوة الدفع نحو عملية انتقال سياسي».

وفي بيان صادر عن المتحدث باسمه قال بان كي مون إن «تلك المبادرة التي تجمع بين مجموعة واسعة من الأطراف الحكومية الثفاعة»، دون ذكرها بالتفصيل.

الغربية وإيران حول ملفها النووي في نهاية شهر يونيو القادم. ويسير الجهود الحربي في اليمن جنبا إلى جنب محاولات استئناف المسار السياسي، وهو حسب المراقبين غاية التحالف العسكري الذي تقوده السعودية ويوجه ضربات جوية للمتطرفين الحوثيين.

كما تعمل المقاومة الشعبية على الأرض على انتزاع مواقع من الحوثيين تحسينا لشروط المفاوضات التي تبدو قادمة لا محالة. وستكون جهود الحل السياسي على

غير مسبوق خلال اليومين الماضيين في خطة قال مراقبون إنها تحمل إشارات سياسية سعودية بأن مقعد الحوثيين على طاولة المفاوضات لن يبقى شاغرا لوقت طويل.

وتعكس الضربات المكثفة، التي بدأت في وقت مبكر من صباح الثلاثاء وتواصلت حتى منتصف الليل واستمرت أمس أيضا، نفاذ صبر الرياض التي تتطلع إلى تثبيت حكم الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي قبل موعد التوصل إلى اتفاق نهائي بين القوى

صنعاء - يستمر الضغط العسكري الذي تقوده السعودية على الحوثيين في اليمن لإجبارهم على الجلوس إلى طاولة المفاوضات من أجل التوصل إلى حل سلمي للامزّة، في وقت يصرف فيه الحوثيون بتحريض من إيران على مقاطعة جهود البحث عن حل سياسي بقيادة السعودية التي احتضنت عاصمتها الرياض خلال الأيام الماضية مؤتمرا بشأن الأزمة اليمنية تغيبت عنه الجماعة المتمردة. وشهدت العاصمة اليمنية صنعاء قصفا

النيابة البحرينية تطلب أقصى عقوبة لعلي سلمان

بالممامة - طلبت النيابة الكلية البحرينية أمس إيقاع «أقصى عقوبة» تقتضيها قضية أمين عام جمعية الوفاق الشيعية المعارضة علي سلمان الذي مثل أمس مجددا أمام المحكمة الكبرى الجنائية الرابعة بتهمة التحريض على كراهية النظام والدعوة إلى الإطاحة به بالقوة.

وقررت المحكمة في جلسة أمس حجز القضية للحكم في جلسة السادس عشر من يونيو القادم مع استمرار حبس المتهم.

وشهدت الجلسة جدلا حادا بين سلمان وهيئة دفاعه من جهة، وقاضي المحكمة من جهة ثانية. وذلك على إثر مطالبة هيئة الدفاع بالسماح لسلمان بتقديم مرافعة مطولة خلال الجلسة وهو ما لم يوافق عليه القاضي. وسلمان محبوس على ذمة القضية منذ أواخر ديسمبر الماضي، فيما تلاحق جمعيته قضائيا من قبل وزارة العدل البحرينية على خلفية ارتكابها مخالفات إجرائية مخلة بقانون الجمعيات.

كما أن جمعية الوفاق متهمه سياسيا بإقامة معارضتها للنظام على أساس طائفي، وبمواالاتها إيران وبالمساهمة في تأجيج اضطرابات الشوارع وتعطيل الحوار الوطني، تنفيذًا لخطط إيراني لزعة استقرار البحرين، علما أن الجمعية قاطعت الانتخابات العامة التي جرت في نوفمبر الماضي.

باختصار

◀ أعلن مصدر أمني عراقي أمس مقتل إبراهيم سبعاوي إبراهيم ابن الأخ غير الشقيق للرئيس العراقي الراحل صدام حسين بضربة جوية بالقرب من بجي الواقعة على بعد مئتي كيلومتر إلى الشمال من بغداد.

◀ قام الرئيس السوداني عمر البشير أمس بزيارة إلى السعودية هي الثانية له خلال شهرين ولم يعلن عنها بشكل مسبق والتقى خلالها الملك سلمان بن عبدالعزيز.

◀ دمرت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن منازل على ملك الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح وأقارب له بمدينة سحان مسقط رأس صالح جنوبي صنعاء.

◀ قضت محكمة جنائية بحرينية أمس بسجن 6 متهمين بالتجمهر لمدة 3 سنوات، فيما قضت بمعاقبة أحد المتهمين عن تهمة حيازة سلاح ناري بالسجن لمدة 5 سنوات.

◀ أعلن متحدث باسم الحكومة الفرنسية أمس أن اجتماعا دوليا حول العراق وسوريا سينظم بباريس بداية يونيو القادم بحضور وزير الخارجية الأميركي جون كيري.

◀ تسلمت الكويت مبلغ 2,970 مليار دولار أميركي من الأمم المتحدة كتعويضات عن الأضرار البيئية التي نجمت عن الغزو العراقي عام 1990.

◀ قدمت السعودية نحو 111.5 مليون دولار للاجئين الفلسطينيين عبر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا.



باليمن يحتفیان على أرض مطار صنعاء بعودتهما أمس إلى بلادهما مع عشرات آخرين من مواطنيهما بعد أن كانت قد تقطعت بهم السبل في العاصمة المصرية القاهرة بسبب الحرب وظلوا عالقين هناك لعدة أسابيع.



«سكان غزة يشعرون باليأس، وهناك حتمية أخلاقية ليس فقط بالنسبة إلى الأمم المتحدة، لكن للسلطات الإسرائيلية والفلسطينية بالأساس، لمنع انفجار القطاع من الداخل».

نيكولاي ملادينوف
مبعوث الأمم المتحدة للشرق الأوسط

«الحكومة غير جادة في الاستجابة لأي مقترحات للأحزاب حول قانون الانتخابات البرلمانية، وإلا لكانت وافقت على تلك المقترحات خلال الفترة الماضية».

معصوم مرزوق
قيادي بحزب التيار الشعبي المصري

«تقسيم سوريا فكرة واردة داخل دوائر صنع السياسات الخارجية للدول الكبرى، والسير بها في المدى المنظور، يمكن أن يؤدي إلى اشتعال منطقة الشرق بأكملها».

لؤي الصافي
ناشط سياسي سوري



أخبار

طهران تسابق الزمن لمنع سقوط الأسد

● الحرس الثوري يعيد هيكلة وتأهيل ميليشيا الدفاع الوطني ● داعش يسيطر على ثلث «لؤلؤة الصحراء»



لم يبق للأسد في إدلب سوى دبابات محترقة مكومة على جنبات الطرق

وأكد مصدر أمني أن عناصر من التنظيم دخلوا إلى الجزء الشمالي من المدينة، مشيراً إلى «أن الاشتباكات ما تزال دائرة».

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن «تمكن مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية من السيطرة على كامل الجزء الشمالي من مدينة تدمر ولائت القوات النظامية بالفرار من هذه المنطقة التي تمثل ثلث المدينة».

وأضاف المرصد أن عناصر التنظيم «دخلوا راجلين ودون عربات ويتواجدون بين المباني».

ويأتي هذا الهجوم للتنظيم بعد استيلائه صباح أمس على مبنى أمن الدولة على حاجز في المنطقة، بالقرب من أحد الابنية الذي يضم القيود المدنية لسكان المدينة.

ويثير نجاح تنظيم داعش في الوصول إلى تدمر وسيطرته على ثلثها نقاط استفهام كبير، ومنها لماذا لم يقم النظام باستهداف جحافل داعش خاصة أن المنطقة التي قدموا منها صحراوية وكان بالإمكان نسفهم جواً؟

الفترة الأخيرة بسوريا يعود إلى إدراكها بأن استمرار انهيار دفاعات الأسد في أكثر من مكان يعني سقوط النظام، الأمر الذي من شأنه أن ينسف مشروعها التوسعي في المنطقة ويهدد أيضاً نزاعها بلبنان.

وأعلن الأسد، أمس الأول الثلاثاء، خلال استقباله لعلي أكبر ولايتي أن دعم طهران لبلاده يشكل «ركناً أساسياً» في عملية «محاربة الإرهاب» التي تقوم بها بلاده، في إشارة إلى المعارضة السورية التي ضيّقت الخناق على قواته في أكثر من جبهة.

ويستعد المتابعون نجاح طهران في وقف انهيارات النظام، خاصة مع اتساع دائرة خسائره وأخرها في تدمر أو «لؤلؤة الصحراء» كما يطلق عليها.

وسيسيطر مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية، الأربعاء، على الجزء الشمالي والذي يشكل ثلث مدينة تدمر الأثرية (وسط)، وفق المرصد السوري ونشطاء تحدثوا عن أجواء من «الخوف» تسكن المدينة.

وجدير بالذكر أن معظم المقاتلين الأجانب خاصة في جبهة الجنوب هم من الأفغان، حيث تقول إحصائية إنهم يمثلون 80 بالمائة مما تطلق عليهم طهران بـ«المتطوعين».

وبالتوازي مع دعم الميليشيات الأفغانية يجري اليوم وفق مصادر مطلعة تجنيد المزيد من الشيعة السوريين.

ويوجد في سوريا العديد من الكتائب الشيعية التي أمرت بتشكيلها إيران على غرار كتيبة الزهراء وشهيد المحراب والعباس والفعوة.

ويستمر الدعم الإيراني للنظام السوري من خلال حث ميليشيا حزب الله اللبناني على توسيع دائرة حضورها في سوريا وعدم الاقتصر فقط على جبهات الشمال (القلمون) وبعض مناطق الجنوب.

ويأتي في هذا السياق زيارة مستشار المرشد الأعلى علي أكبر ولايتي إلى لبنان ولقاءه بالأمين العام للحزب حسن نصرالله. ويرى متابعون أن استبسال إيران في

وذكرت المصادر أن إيران اقنعت النظام السوري بضرورة التخلي عن بعض القيادات في الأجهزة الأمنية والعسكرية والتي في معظمها تنتمي للطائفة العلوية وتعيضها بشخصيات تنتمي إلى طوائف أخرى وخاصة الدرزية والمسيحية والشيعة، في مسعى منها لنزع صفة الطائفية عن النظام.

الجهود الإيرانية لمنع سقوط الأسد لم تبق حبيسة إعادة هيكلة الجسم العسكري والأمني والميليشياوي بل عمدت أيضاً إلى التحرك صوب تجنيد المزيد من الأسيويين الشيعة وخاصة الأفغان للقتال إلى جانب القوات النظامية.

وكشف، أمس الأربعاء، موقع إلكتروني تابع للمؤسسة العسكرية الإيرانية، أن عدد المقاتلين الأفغان في «لواء فاطميون» تزايد بشكل جعل هذه المجموعة تتحول إلى فرقة عسكرية كبيرة قائمة بذاتها.

ووفق موقع «دفاع برس» فإن عدد المتطوعين خاصة القادمين من أفغانستان للجهاد والدفاع عن مرقد السيدة زينب في ريف دمشق، تضاعف بشكل ملحوظ في الأشهر الأخيرة.

ويعول الحرس الثوري الإيراني على تجنيد الأفغان، لعدة اعتبارات أهمها مالية، حيث تخصص لهم رواتب متدنية، فضلاً عن أن عودة الميليشيات العراقية الشيعية لمقاتلة تنظيم داعش دفع بطهران صوب مقاتلي الدولة الجارة.

ولواء فاطميون ميليشيا أفغانية شيعية تشكلت في عام 2014 لمؤازرة الجيش النظامي، ويتم تمويلها وتدريبها من قبل الحرس الثوري الإيراني.

ولئن يتركز الأفغان في هذا اللواء، إلا أن هناك عددا لا بأس به منهم منضو ضمن ما يسمّى بـ«لواء بقية الله».

واستقبلت طهران في الأشهر الأخيرة جثمان العشرات من المقاتلين الأفغان لعل أبرزهم قائد لواء الفاطميون علي رضا توسلي الذي سقط في مدينة درعا جنوب سوريا على أيدي المعارضة السورية، وفق ما أعلنته وسائل إعلام إيرانية.

□ دمشق - تسارع طهران الخطى لمنع سقوط نظام الأسد، بعد الخسائر الفادحة التي مني بها الأخير ولا يزال في معظم جبهات القتال وأخرها في تدمر الواقعة وسط البادية السورية.

وكشفت مصادر مطلعة عن إصرار طهران على ضرورة إعادة هيكلة الجسم العسكري للنظام، لوقف النزيف داخله.

وكثيرا ما انتقد المسؤولون الإيرانيون طريقة عمل المؤسسة العسكرية والأجهزة الرديفة لها، بعد أن ثبت وجود خيانات كبيرة فيها، واختراقات عدة ساهمت في سقوط عدة مدن ومناطق.

ونم الاتفاق بين طهران ودمشق خلال الزيارات المتبادلة والمتواترة لمسؤولي الجانبين على إعادة تأهيل ميليشيا الدفاع الوطني (التي كانت إيران صاحبة فكرة تشكيلها)، وتغيير قائدها فادي صقر بالمسيحي بشارة اليازجي.

ومن المتوقع أن يتولى تأهيل الدفاع الوطني خبراء في الحرس الثوري الإيراني الذين يوجد المئات منهم في سوريا.

والدفاع الوطني هو ميليشيا تكونت في 2012 لمساندة القوات النظامية بعد أن اتسعت رقعة النزاع آنذاك، ولم يعد الجيش وحده قادرا على إدارة الصراع، خاصة أنه في ذلك الوقت كان تدخل حزب الله اللبناني محصورا في بعض الجبهات أهمها في الشمال، من جهة القصير والقلمون.

مدينة تدمر

- ◀ إحدى أهم المدن الأثرية عالميا
- ◀ تقع في وسط سوريا وتنبع لمحافظة حمص
- ◀ تلقب بـ«لؤلؤة الصحراء»
- ◀ يقطن بها أكثر من 50 ألف نسمة
- ◀ تتجه إلى السقوط بيد تنظيم داعش الذي يبحث عن عمق استراتيجي بالبادية السورية

باختصار

◀ أجلت محكمة مصرية، الأربعاء، محاكمة الرئيس المصري المطاح به، محمد مرسي، في قضية «التخابر» مع دولة قطر إلى الأحد المقبل، بحسب مصدر قضائي.

◀ لقي 170 على الأقل من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية حتفهم في ضربات جوية للحتحالف هذا الأسبوع في سوريا.

◀ أدانت الولايات المتحدة استهداف السفارة الروسية في دمشق بقذائف الهاون، داعية إلى «تقديم جميع المسؤولين عن هذا الفعل إلى المساءلة والاستمرار في التأكيد على الحاجة إلى حل سياسي للاضطرابات في سوريا».

◀ اخترقت أربع طائرات إسرائيلية الأجواء اللبنانية ونفذت اثنان منها طيرانا دائريا فوق مناطق البقاع والجنوب، فيما نفذت الطائرتان الباقيتان طيرانا دائريا فوق مختلف المناطق اللبنانية.

◀ تمكنت قوات الجيش المصري من تصفية مسلحين أثناء محاولة للهجوم على نقطة عسكرية، في قرية كرم القواديس بمحافظة شمال سيناء.

◀ منعت تل أبيب الفلسطينيين من متساكني الضفة الغربية العاملين في إسرائيل من ركوب حافلات يقلها إسرائيليون.

◀ قال مسؤول كردي تابع للمرصد السوري لحقوق الإنسان إن القوات الكردية السورية المدعومة بغارات جوية ينفذها التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة تحقق تقدما ضد تنظيم الدولة الإسلامية في شمال شرق سوريا.

للمشاركة والتعليق:
news @ alarab.co.uk

مصر تعين قاضيا مناهضا لجماعة الإخوان وزيرا للعدل

التي ساعدت في ذلك. وأثار تعيين زند في المنصب الوزاري غضب أنصار الجماعة الذين شنوا عليه حملة شعواء على مواقع التواصل الاجتماعي.

بالمقابل اختلفت مواقف النخبة السياسية المصرية، ففيما رأى البعض أن اختياره يثير شكوكا حول طبيعة المرحلة المقبلة، يرى شق كبير أنه اختيار موفق في سياق الحرب المفتوحة مع الجماعة.

ووجه محمد نبوي المتحدث باسم حزب الحركة الشعبية العربية «تمرد» التهنية لأحمد الزند قائلاً «كما عهدناك في التصدي لمحاولات التنظيم الإرهابي «الإخوان» للسطو على الدولة وكنت على رأس الهرم الذي تصدى، نتمنى أن تكون وزارة العدل حائظاً للصد ضد أي محاولات للعبث بالدولة المصرية».

في 2009 منصب رئيس محكمة استئناف القاهرة.

وأحمد الزند -على النقيض من سلفه محفوظ صابر- صريح في انتقاده لجماعة الإخوان التي أزعجت ثوره يونيو عن المشهد السياسي، ثم حظرتها الحكومة بناء على حكم قضائي وأعلنتها منظمة إرهابية.

ولم ينفك الزند خلال فترة حكم الإخوان عن توجيه انتقادات لاذعة لهم، ولأجندتهم التي تقوم على الهيمنة والسيطرة على مفاصل البلاد، وكان أول من وقف ضد الإعلان الدستوري وعارض حصار المحكمة الدستورية في عهدهم.

ويظهر الزند في خطاب منشور على موقع يوتيوب القاه العام الماضي وهو يهاجم وصول الإخوان المسلمين إلى الحكم والأطراف

مع وسائل الإعلام وسيطلها على كافة الملفات».

وفيما يتعلق بتأمين القضاة، أوضح أن «المبادرة اتخذها مجلس القضاة وهو قرار وخطوة موقفة، وإذا طلب من وزير العدل المساعدة في هذا الشأن، فإنه لن يتأخر». وتضاعفت في الفترة الأخيرة المخاوف من حصول مزيد من الاغتيالات في صفوف القضاة المصريين، على خلفية الأحكام التي صدرت بحق قيادات الإخوان، خاصة أنه تم قتل قاضيين الأسبوع الماضي إثر هجمات إرهابية.

ويشغل أحمد الزند الذي أدى اليمين القانونية أمام الرئيس عبدالفتاح السيسي، صباح أمس الأربعاء، منصب رئيس نادي قضاة مصر وشغل قبل انتخابه رئيسا للنادي

□ القاهرة - عينت القاهرة، أمس الأربعاء، قاضيا مناوئا لجماعة الإخوان المسلمين وزيرا للعدل في خطوة تعكس إصرار الدولة المصرية على السير قدما في مواجهتها المفتوحة مع الجماعة «الحظورة» والتنظيمات المسلحة التي تدور في فلكها.

وفي أول تصريح له عقب توليه المنصب قال أحمد الزند، إنه سيعمل عن كافة الملفات التي سيتم طرحها بمجرد وصوله إلى مكتبه، مشددا على أنه «ستكون هناك سياسة ثابتة

أحمد الزند:

مبادرة تأمين القضاة من الهجمات الإرهابية قرار موفق



تيار 14 آذار: أطروحات عون انقلاب على النظام اللبناني



فريق 14 آذار يطالب عون بالذهاب إلى البرلمان لانتخاب رئيس لبنان

الله ما يعني سقوط لبنان في الفراغ، وهو مطمح الحزب الشيوعي الذي يسعى إلى السير في مؤتمر تأسيسي هو بمثابة «انقلاب على النظام اللبناني».

ويخشى البعض أن يعمد التيار الوطني الحر في حال رفضت مبادرته- كما هو متوقع- إلى التصعيد كان يقوم بتطير حكومة تمام سلام بدعم من حليفه حزب

الجراح أن الجهات السياسية التي التقتها وفود التيار العوني لم يصدر عنها أي تأييد إيجابي وعلني واضح للمبادرة التي طرحها العماد ميشال عون.

وعزا الجراح ذلك «لكونها خارجة عن إطار الدستور والآليات الدستورية لانتخاب رئيس الجمهورية».

وأوضح القيادي في المستقبل أن انتخاب الرئيس من خلال الاستفتاء الشعبي يخطى مساحة الدستور، مضيفاً أن «التعديلات الدستورية في الوقت الحاضر تفتح الباب على المجهول، خصوصا أنها غير واقعية وغير قابلة للتطبيق».

من جانبه رأى رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي، والذي التقاه أمس وفد التيار العوني أنه مع «أي مبادرة تخرج لبنان من المازق الذي يعيش فيه خصوصا بشأن الفراغ الرئاسي»، ولكنه شدد في الآن ذاته على أنه

«لا يمكن الخروج عن اتفاق الطائف».

وينسب اقتراح عون المتعلق بانتخاب الرئيس مباشرة من الشعب في جوهره اتفاق الطائف (أنهى عهدا من الحرب الأهلية التي قضت على مئات اللبنانيين) الذي يقول بضرورة اختيار الرئيس عبر بوابة البرلمان وبأغلبية الثلثين.

«بعض دول الاتحاد لم تتمكن من الاتفاق مع دول أخرى حول استقبال المزيد من اللاجئين واعتبارات وطنية محددة وأحيانا لاعتبارات قومية، وهذا أمر مقلق».

مارتن شولتس
رئيس البرلمان الأوروبي

«لدينا أشرطة فيديو تثبت أن حكومة العدالة والتنمية تدعم الجماعات المتشددة في سوريا بالأسلحة لمحاربة نظام الأسد، ليس هناك ما يمكن إخفاؤه في هذه المسألة».

كمال كيليجدار أوغلو
زعيم حزب الشعب الجمهوري التركي

«تكثيف النشاط العسكري لحلف شمال الأطلسي قرب حدود روسيا ينطوي على مخاطر جمة وحقيقية لأن ذلك لا يعد تهديدا فقط لنا بل هو تهديد أيضا لكافة حلفائنا».

نيكولاي باتروشييف
أمين عام مجلس الأمن الروسي

أوروبا تتسلح بترسانة من الإجراءات لمواجهة ارتدادات الإرهاب

● بروتوكول جديد يعزز التعاون الأمني لملاحقة الجهاديين ● داعش يتوعد من روما بغزو دول القارة العجوز



ثوريون ياغلاند:
الشرطة في مختلف دول أوروبا ستعمل بشكل موحد لإيقاف الإرهابيين

الاتحاد الأوروبي في الأشهر الماضية، لكن هذه المرة على نطاق أوسع. ويبدو أن مسألة مقاومة الإرهاب باتت أمرا ملحا مع تلامي الهجرة غير القانونية والتي جوهت بقرارات أوروبية عسكرية للمرة الأولى في تاريخ الاتحاد لقطع الطريق أمام ولوج أي إرهابيين محتملين إلى أراضيها. غير أن ذلك الأمر يحتاج إلى كثير من البقطة والفتنة وخصوصا بعد أن عرض الموقع الأمريكي "سايت" لمراقبة نشاط المتطرفين الإسلاميين على الإنترنت أمس صورا يبدو أن مؤيدي لتنظيم الدولة الإسلامية المتشدد تقطوها على خلفية مبنى الكولوسيوم الأثري وسط العاصمة الإيطالية روما.

وأظهرت الصور لافتات خاصة بداعش كتب عليها أن "ساعة الصفر حانت في إيطاليا" و"دولة الإسلام باقية... باقية" و"دولة الخلافة في روما"، وهذا الأمر اعتبره متابعون تهديدا جادا بالرغم من القوانين والإجراءات التي اتخذت لعرقلة أي عمل إرهابي في أي دولة أوروبية.

ويشير تقرير أورده "الدليل ميل" على موقعها إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي يحدد فيها داعش روما كهدف رمزي له ففي السابق قامت مجلة دابق التابعة للتنظيم بنشر صورة وهمية على صفحتها الأولى تظهر علم التنظيم الأسود فوق ساحة سانت بيتر وهي الساحة التي تقع أمام كاتدرائية القديس بطرس في الفاتيكان.

ولأن الوضع بات يورق قادة القارة العجوز، كشف تقرير لوكالة تحليل المخاطر الأوروبية "فرونكس" للعام الجاري أنه ومع وصول أعداد قياسية من المهاجرين إلى الدول الأوروبية فإن الإجراءات المتسارعة الجارية لاستقبالهم تتم على حساب عمليات الكشف الأمنية.

كما لفت التقرير إلى أن الجهاديين الأوروبيين الذين منعوا من العودة إلى بلدانهم، في إطار الهجرة العكسية للمتشددين، ربما يستقلون القوارب المستخدمة لتهريب المهاجرين للتسلل عائدين إلى أوروبا.



وتواصل حملة أوروبا ضد الإرهابيين

◀ سياسيون يرون أن تشديد أوروبا للإجراءات ضد تحرك المتطرفين إنما هو جزء بسيط من التعاون بين دول أوروبا، يؤكد البعض من الخبراء في الجماعات الإسلامية المسلحة أن هذا البروتوكول الجديد سيعمل على تقوية الاستراتيجية التي اتبعتها دول

الأساسي حول الدفاع عن حقوق الإنسان والديمقراطية التي تعتبر من أمهات القضايا في أوروبا.

وللإشارة فإن الكثير من الإجراءات ضد الإرهاب قوبلت بمعارضة في البرلمان الأوروبي، ويأتي ذلك في الغالب نتيجة المخاوف من فقدان الخصوصية والرغبة في حماية المعلومات حيث عرقل العام الماضي خطة مثيرة للجدل حول تبادل المعلومات بشأن ركاب الطائرات.

وبينما يرى سياسيون غربيون أن تشديد الإجراءات ضد تحرك المتطرفين إنما هو جزء

منذ أن دك الإرهاب حصون أوروبا في باريس مطلع هذه السنة، اتخذ الموقف الأوروبي حيال الحرب على التطرف باسم الإسلام منحى استراتيجيا بدأ يتشكل شيئا فشيئا بما يتفاعل مع تطورات الوضع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في ضوء تمدد داعش الذي دق ناقوس الخطر الداهم على بضعة كيلومترات من الفضاء الأوروبي.

في مختلف الدول الأعضاء ستتمكن خصوصا من الاتصال مع أجهزة الشرطة في بلدان أخرى عندما توقف على حدودها أشخاصا يشتبه بانهم مقاتلون إرهابيون أجانب.

ولم يكتف المجتمعون بذلك البروتوكول الذي من المتوقع أن يدخل حيز التنفيذ خلال الأسابيع القادمة، بل تبني الوزراء أيضا إعلانا سياسيا وخطة عمل لثلاث سنوات لمكافحة التطرف العنيف والتشدد، لكن المعلومات لا تزال شحيحة بخصوصها.

كما يلزم كافة الدول الأوروبية بتجريم المشاركة في تنظيم أو مجموعة لغايات إرهابية أو تلقي تدريب من أجل القيام بأعمال إرهابية فضلا عن تمويل وتسهيل وتنظيم رحلات للانضمام للتنظيمات المتطرفة.

ودول مجلس أوروبا، بدءا من بريطانيا وصولا إلى تركيا ومن روسيا إلى إسبانيا، مطالبة باتخاذ التدابير الضرورية لتعزيز "التبادل السريع لأي معلومات ذات مصداقية متوافرة تتعلق بالأشخاص الذين يتوجهون إلى الخارج بداعي الإرهاب".

وتتضمن خطة العمل سلسلة تدابير لمكافحة التطرف خاصة في أوساط المدارس والسجون وكذلك عبر الإنترنت، كما سيتوجب على كل دولة حسب البروتوكول تحديد رقم يكون متاحا على مدار الساعة وكامل أيام الأسبوع.

ويقول خبراء إن بعض الدول الأوروبية كبريطانيا وفرنسا وإيطاليا تدرك أن خطر الإرهاب قد بدأ يرتد عليها، إلا أن الخطر سيبقى ويتوسع أكثر إن بقي الاتحاد يتعامل مع الإرهاب كأنه مسألة أمنية فقط.

ويعد عام من الاعتداء على المتحف اليهودي في بروكسل الذي قاتل المتهمم الأول بارتكابه الفرنسي ذي الأصول الجزائرية مهدي نموش في صفوف داعش قبل العودة إلى أوروبا، يعمل وزير الخارجية البلجيكي ديبديس رايندرز على أهمية تبادل المعلومات بين الدول الأوروبية. وقال رايندرز "علينا أن نقاتل التطرف والإرهاب لكن ضمن احترام قيمنا وحقوق الإنسان".

وتتولى بلجيكا الرئاسة الدورية لسنة أشهر لمجلس أوروبا الذي يتمحور دوره

بروكسل - يستعد الاتحاد الأوروبي خلال الأيام القادمة للمصادقة على معاهدة جديدة تعزز من دور الجهات الأمنية في كافة الدول الأوروبية في إطار مساعيها الحثيئة لإبعاد شبح التطرف العنيف عنها.

وتعتبر المعركة ضد الإرهاب مسؤولية تقع أساسا على عاتق الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، غير أن الجهاز التنفيذي للاتحاد يبحث في كل مرة عن وسائل لتعزيز الإجراءات المناهضة للإرهاب بين هذه الدول، لذلك فإنه من المرجح أن يعتمد هذه الحزمة الجديدة.

ومن هذا المنطلق، قالت مصادر أوروبية مطلعة أمس الأربعاء إن مضمون البروتوكول سيناقش بعد أن قررت الدول الأعضاء في مجلس أوروبا في بروكسل تعزيز ترسانتها القانونية وتعاونها لمكافحة الإرهاب ولاسيما فيما يتعلق باعتقال الجهاديين الأجانب بأسرع وقت لدى وصولهم إلى الأراضي الأوروبية.

وتبنى وزراء خارجية دول مجلس أوروبا والبالغ عددهم 47 وزيرا، في وقت متأخر أمس الأول، والذين اجتمعوا في العاصمة البلجيكية بمناسبة دورتهم السنوية بروتوكولا إضافيا للاتفاقية المؤسسة لتدارك مخاطر الإرهاب.

وبشكل عملي، أوضح الأمين العام للمجلس ثوريون ياغلاند أن قوات "الشرطة

أبرز محاور البروتوكول

- ◀ يلزم كافة الدول الأوروبية بتجريم المشاركة في تنظيم أو مجموعات لغايات إرهابية
- ◀ يجرم تلقي تدريب أو تمويل أو تسهيل أو تنظيم رحلات للانضمام للتنظيمات المتطرفة
- ◀ اتخاذ التدابير الضرورية لتعزيز التبادل السريع لأي معلومات حول المشتبه بهم

الرئيس الأوكراني يتوقع خوض بلاده حربا مع روسيا خلال الصيف

باختصار

◀ ذكرت مصادر باكستانية الأربعاء أنه جرى حبس رجل دين سني متشدد يدعى قاري أبو بكر لمدة 5 سنوات لإدانته بالتحريض على العنف ضد أفراد الأقلية الشيعية.

◀ أفاد مستشار الرئيس البوروندي أمس بان الانتخابات المزمعة في 26 مايو ستتأجل لمدة أسبوع بعد شهر تقريبا من الاضطرابات السياسية ومحاولة انقلاب عسكري فاشلة.

◀ استدعى محققون في الكونغرس الأميركي سيدي بلومتال مستشار كلينتون السابق للإدلاء بشهادته الشهر المقبل بشأن الهجوم الذي وقع على السفارة الأميركية في بنغازي 2012.

◀ اعتقلت السلطات الكندية 10 شبان في مطار مونتريال قبل مغادرتهم البلاد للتحاق بداعش في أكبر حملة منذ الهجومين الدامين قبل أشهر في كيبك وبرلمان أوتاوا.

◀ قالت مصادر أميركية مطلعة أمس إن واشنطن وهافانا قريبتان من إعادة علاقاتهما الدبلوماسية المقطوعة منذ نصف قرن، وذلك قبل بدء محادثات جديدة بين البلدين.

◀ أعلنت كوريا الشمالية الأربعاء عن نجاحها في تصغير أسلحة نووية، مما سيتيح لها تجهيز الصواريخ بها، وفق ما أفادت به هيئة الدفاع الوطني في البلاد.

◀ أفادت تقارير أمس أن السلطات الصومالية نفذت حكم الإعدام على سراج عبدالله عمر الذي أدين بالانتماء لحركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk

الانفصالية بشرق البلاد تهمة القيام بنشطة إرهابية، وفق ما أعلنه مستشار الأجهزة الأمنية ماركيان لوكيفسكي على حسابه في الفيسبوك.

ويعتقد محللون أن أوكرانيا ينتابها القلق من خطط روسيا الغامضة والتي قد تتسبب في زعزعة أمنها الضعيف أكثر مع ارتفاع منسوب الدعم العسكري الأميركي لكيفيف والذي تعارضه دول كثيرة في أوروبا.

وحقق الانفصاليون مكاسب ملحوظة على الأرض في المنطقة ولاسيما بعد الهدنة الهشمة مع القوات الحكومية التي دخلت حين التنفيذ منتصف فبراير الماضي، رغم نفيهم الاتهامات للجيش الروسي بمساعدتهم.

الانفصاليين والحكومة المركزية في أوكرانيا، بالرغم من "الهدوء المؤقت" الذي رافق التوتر بين المعسكرين خلال الأسبوعين الماضيين.

واعترف الرئيس الأوكراني الذي استطاع أن يرأس البلاد عقب انتخابات أجريت على انقراض الإطاحة بالرئيس الأسبق فيكتور يانوكوفيتش بأن لديه أدلة تدل على تدخل موسكو في شؤون بلاده الداخلية حينما قال "الحقيقة هي أننا أسرنا جنودا من القوات الخاصة النظامية الروسية وهذا دليل قوي على ذلك".

وفيما يزداد التوتر بين البلدين، وجهت كيبف إلى جنديين روسيين قالت إنها أسرتهما خلال معارك في منطقة لوغانسك

الإلكتروني أمس الأربعاء أن بلاده في حرب مع روسيا وقال "استطيع أن أكون واضحا تماما وأقول إن هذه ليست معركة مع الانفصاليين تساندهم روسيا، هذه حرب حقيقية مع روسيا".

ولأن شبح الخوف من الحرب بدأ يخيم على مخيلة بوريشكو في حواره، دعا الرئيس الأوكراني الحليف الجديد للغرب شعبه في الوقت نفسه إلى الاستعداد لـ "هجوم روسي" على بلاده.

وتأتي هذه التصريحات بينما تواجه موسكو سيلا جارفا من الاتهامات من دول غربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة بالتدخل العسكري المباشر في الصراع بين

كيبف - توقع الرئيس الأوكراني بيتر بوروشينكو أن تدخل بلاده في حرب مع روسيا خلال هذا الصيف، مشيرا إلى أنه لا يثق في نوايا الرئيس فلاديمير بوتين بشأن مساعدة أوكرانيا في إنهاء أزمةها، إلا أنه لا يرى خيارا آخر سوى التفاوض معه.

وأكد بوروشينكو في تصريحات حصرية للـ "بي بي سي" أوادتها على موقعها

بيتر بوروشينكو:
ما يحدث في أوكرانيا ليس معركة مع الانفصاليين، إنما حرب حقيقية مع روسيا

وثائق لبن لادن تكشف تمسكه بشن هجمات كبرى على الولايات المتحدة



زعيم القاعدة السابق يرى أن ضرب أنظمة الشرق الأوسط مضیعة للوقت

الثمين التي وضعت لمن يتمكن من تحديد مكانه قبل إغتياله مبلغ 25 مليون دولار حتى تستطيع كشف أسرار أكثر التنظيمات تشددا في تسعينات القرن الماضي.

ولا يزال الغموض يكتنف مقتل زعيم القاعدة السابق رغم تأكيدات الإدارة الأميركية بأنها وضعت خطة محكمة للقبض عليه حيا أو ميتا لكنها لم تحصل على ذلك الصيد

واشنطن - كشفت الولايات المتحدة وثائق جديدة نمت مصادرتها من المنزل الواقع في مدينة أبوت آباد الباكستانية خلال الهجوم الأميركي الذي قتل فيه زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في مطلع مايو 2011.

وتلقى حوالي مئة وثيقة جديدة تمت ترجمتها من قبل أجهزة الاستخبارات الأميركية الضوء على جوانب جديدة للوضع النفسي لزعيم القاعدة وأفكاره التكتيكية واهتمامه الكبير بالصورة العامة للتنظيم.

وكتب بن لادن في واحدة من هذه الوثائق التي عثر عليها إن "الأولوية يجب أن تكون قتل ومقاتلة الأميركيين وممثليهم"، لكن من غير الممكن التحقق من مصدر مستقل من مضمون الوثائق ولا من نوعية ترجمتها. ويأتي الكشف عن هذه الوثائق بعد نشر الصحفي سيمور هيرش مقالا يشكك في الرواية الرسمية لقتل بن لادن، إلا أن الناطق باسم وكالة الاستخبارات المركزية "سي أي إيه" راين تراباني قال إن العملية بدأت منذ أشهر ولا يمكن اعتبارها ردا على المقال.

وعلى مستوى استراتيجي أكبر، يرى بن لادن أن القاعدة يجب أن تخطط لهجمات كبرى ضد الولايات المتحدة مثل اعتداءات

التي عثر عليها من قبل أجهزة الاستخبارات الأميركية الضوء على جوانب جديدة للوضع النفسي لزعيم القاعدة وأفكاره التكتيكية واهتمامه الكبير بالصورة العامة للتنظيم.

وكتب بن لادن في واحدة من هذه الوثائق التي عثر عليها إن "الأولوية يجب أن تكون قتل ومقاتلة الأميركيين وممثليهم"، لكن من غير الممكن التحقق من مصدر مستقل من مضمون الوثائق ولا من نوعية ترجمتها.

ويأتي الكشف عن هذه الوثائق بعد نشر الصحفي سيمور هيرش مقالا يشكك في الرواية الرسمية لقتل بن لادن، إلا أن الناطق باسم وكالة الاستخبارات المركزية "سي أي إيه" راين تراباني قال إن العملية بدأت منذ أشهر ولا يمكن اعتبارها ردا على المقال.

وعلى مستوى استراتيجي أكبر، يرى بن لادن أن القاعدة يجب أن تخطط لهجمات كبرى ضد الولايات المتحدة مثل اعتداءات



«الحل في ليبيا يجب أن يكون سياسيا وليس عسكريا، بهدف التوصل إلى حكومة وطنية قادرة على بناء مؤسسات الدولة، بما يضمن للشعب الليبي الخروج من أزمتهم.»

سيرجيو ماتاريلا
الرئيس الإيطالي

«محاولة حسم المعارك على المستوى العسكري أمر صعب، والوضع الحالي ربما يؤدي بليبيا إلى الفرق في حرب بين ميليشيات مسلحة، لن يخرج أحد فيها منتصرا طالما لا توجد آفاق لحلول سياسية.»

فيصل الشريف
خبير عسكري وإستراتيجي

«الصراع لم يعد ليبيا بحتا، لذلك على الأمم المتحدة إيجاد أرضية توافقية من خارج ليبيا ومن داخل المجتمع الليبي المبتعد عن الصراع.»

عبد الحميد صيام
المحدث السابق باسم الأمم المتحدة

ليبيا.. من آمال الانتفاضة إلى مطبات الفوضى وشراك التشدد

● محمد عبدالمطلب الهوني: ما جرى في ليبيا انتهى إلى حرب أهلية ● داعش مقدم على اجتياح البلاد والظروف أمامه متاحة



نفوذ داعش يتنامى يوما بعد يوم على الأراضي الليبية في ظل تواصل الأزمة

◀ طوق النجاة اليوم يكمن في تشكيل حكومة وحدة وطنية مدعومة من العالم كله، ومدعومة بقوة عسكرية من الأمم المتحدة

عندي عشرة آلاف أو خمسة آلاف، ويحصل على رواتبهم، فاصبحوا يستنزفون الأموال العاشمة، وكانت تلك الحكومات الهزيلة التي أتت بعد الفوضى، تخاف من الميليشيات فلا تستطيع أن تقول لا، فاستنزفوا كل ثروة البلد. واضحت الإشكالية الكبرى الآن تتمثل في أنّ الشعب الليبي خلال الأشهر القادمة لن يجد ما يأكل، لا نفوذ ولا دواء ولا كهرباء. وقد أصبح البلد مقدما على الإفلاس وفق كلام محافظ البنك المركزي الليبي.

فرصة داعش الكبرى

هذه الأوضاع التي تسودها الفوضى، تعدّ فرصة سانحة، وفق الهوني، لتغلغل التنظيمات المتشددة وزيادة نفوذها، شأن داعش، ولذلك فمن المتوقع أن يجتاح التنظيم ليبيا مثلما حدث في العراق، ويبدو أنّ جل عوامل النجاح متوفرة له للقيام بهذا الأمر، وذلك تشعّر كل من مصر والجزائر وتونس بالخطر الداهم.

ولا يستبعد الهوني أن ينضمّ الشباب الذي تعود أن يأخذ أموالا من خزينة الدولة، إلى صفوف داعش عندما يجد أنها استولت على النفط، فليس كل من يقاتل مع داعش اليوم في العراق وسوريا هو إسلامي متشدد، بل إنّ أكثر من يقاتل اليوم مع داعش في العراق، مثلا، هم ممن تمّ تهميشهم مثل جيش صدام حسين وعناصر مخابراته وشرطته، الذين أبعدوا وفقدوا امتيازاتهم ورواتبهم، وذاك ما قوى شوكة داعش في العراق، وهو كذلك ما يمكن أن يتكرّر في ليبيا.

وقد دخل تنظيم داعش ليبيا من باب عدم وجود الدولة، وأصبح يتوسّع إلى جانب أنصار الشريعة والقاعدة، وبالنهاية سيكون هناك تكتل واحد بين هؤلاء المتشددين، قادر على اجتياح ليبيا خلال 6 و7 أشهر القادمة. وحول نسبة الليبيين الذين يقاتلون مع التنظيمات المتشددة، قال الهوني "أولا في ليبيا توجد أغلبية صامتة لا حول لها ولا قوة، تخرج من بيوتها بسلاح واحد هو بطاقة الاقتراع عندما يسمح لها بأن تقتصر، ثم ترجع، وهؤلاء هم الذين يعانون ويتضررون، أما الشباب العاطل الذي يعاني الفقر، فقد تمّ تجنيدهم للقتال، وهؤلاء الشباب ليسوا على أيديولوجيا معينة وإنما هم بندقية للإيجار، يقاتلون مع من يدفع لهم سواء كان داعش أو القاعدة أو أنصار الشريعة".

وخلص إلى أنّ طوق النجاة اليوم يكمن في تشكيل حكومة وحدة وطنية مدعومة من العالم كله، ومدعومة بقوة عسكرية من الأمم المتحدة على الأرض، حتى نستطيع أن نتجاوز المسلحين وتنزع سلاحهم وتبدأ في إنشاء الجيش الوطني وأجهزة الدولة من الصفر، ويبدأ الليبيون من جديد كما بدأوا سنة 1951، وإذا لم يحدث ذلك فليبيا ستظل في مهبط المطامح.

المقاتلين بما فيهم المساعدين اللوجستيين لا يزيد عن 25 ألفا في كل ليبيا، سواء الذين قاتلوا مع القذافي أو الذين كانوا ضده، وعندما سقط النظام تكونت ميليشيات جديدة انضمت لها عناصر من الميليشيات الأولى، ثم تكونت ميليشيات العصابات الإجرامية ومهربي المخدرات الذين خرجوا من السجون، من ثمّة تشكلت الميليشيات الأيديولوجية شأن الإخوان المسلمين ومن تبعهم والقاعدة وأنصار الشريعة. وعندما أحسّت القبائل بالخطر فتسلحت، ووصلنا الآن إلى حوالي 300 ألف مسلح في شعب كله لا يتجاوز 6 مليون نسمة بنسائه وأطفاله، وعندما رأى الشباب أنّ من يملك السلاح يستطيع أن يأخذ من خزينة الدولة الأموال، انخرط كثير منهم في هذه الميليشيات، فخرج الوضع عن السيطرة حينها، وأصبح من غير المعروف من يقاتل من؟ ولماذا يقاتلون أو لماذا يتقاتلون وما هي الأهداف والغايات، وما هي المنطلقات؟ فقد أصبح الكل يقاتل الكل، وأصبح الجميع يتنافس على تخريب البنى التحتية ومقدرات البلد، ويعتبر ذلك بطولة، كما يتنافسون في تقليل بعضهم البعض، وفي حرق مزارعهم ومؤسساتهم، وقد عمت نتاجا لذلك حالة من الفوضى الكبرى".

وأضاف الهوني أنّ الإشكالية تكمن في أنّ القذافي لم ينفق الكثير من الأموال على مجالات التنمية، وعندما رحل كانت هناك أموال تقدر بـ 200 مليار دولار، استغلها هؤلاء ليزرعوها فيما بينهم، فكان أي شخص له ميليشيا مكونة من مئة شخص يأتي ويقول

ذلك، في ليبيا خرج شباب غاضب نتيجة البطالة والفساد وغياب رؤية مستقبلية لحياته، خرجوا كلهم غاضبين من أجل أن يقولوا "لا" والذي حدث أنّ النظام استعمل القوة ضدّهم، وجاء سيف - الذي كان ينتظر منه الثوار أن يقول كلاما آخر - فقال كلاما فيه الكثير من التحدي، فقبلوا التحدي وبدأ تصاعد الأحداث، فتدخل الأجنبي (حلف الناتق) وأراد أن يصفى حساب اثنين وأربعين عاما مع القذافي. فقد جاء بدعوى حماية المدنيين وأسقط النظام، ثمّ عاد

أدراجه تاركا الليبيين دون دولة أو جيش أو أمن أو مؤسسات. وراى أنّ الانهيار الذي تشهده ليبيا اليوم، عائد إلى أنّ القذافي طوال فترة حكمه كان يخبز المؤسسات وينشئ مؤسسات بديلة يستعملها كأداة للحكم وليس كمؤسسات للدولة، فكانت النتيجة أن وجدت في ليبيا "دولة" داخل النظام وليس نظام داخل الدولة، وعندما سقط النظام سقطت الدولة، على عكس ما حصل في كل من تونس ومصر، حيث كان هناك نظام داخل الدولة وعندما سقط النظام بقيت الدولة قائمة.

ولدى رسمه للمشهد الليبي الحالي، يقول "الثابت أنه لا توجد خريطة للفوضى، لذا سحاول أن أوصّف ما يمكن؛ الذي حدث في ليبيا بعد سقوط النظام وتخلي الدول التي ساعدت في إسقاطه وتركهم الليبيين دون دولة، خلق حالة من الفراغ، وعدم وجود الدولة ملاتة الميليشيات. فقد كان عدد

في هذا الاتجاه، إلّا أنّه أخفق إخفاقا كبيرا. وقد تضافرت أسباب ذلك الإخفاق ومنها ما هو شخصي متعلق به أساسا، ومنها ما هو موضوعي يتعلّق بعدم وجود المؤسسات التي يمكن من خلالها أن يتمّ التغيير أو تحدث النقلة أو التنمية، فأرجأ كل شيء إلى لحظة أخرى أفضل، لكنّ تلك اللحظة لم تأت بل أتت اللحظة الأسوأ، وحدث ما حدث.

أمّا خلال الانتفاضة، يقول الهوني، فقد اتفقنا أن يلقي سيف الإسلام خطابا متوازنا ومتصالحا، لكنّه تغيّر خلال 24 ساعة والقى خطابا غير الذي اتفقنا عليه. أما بعد الانتفاضة، وحتى أثناء اندلاعها، فقد كان سيف مغيبا عمّا يحدث، عن الأحداث وتفصيلها، ومن غيبه هما أخواه المعتصم وخميس، حيث أعطيا أوامر لقيادة القوات المسلحة بالآ تعطي أي خبر له ولا تستقبل منه أي أوامر، حتى أنه آخر من خرج من طرابلس لأنه لم يعلم حول الكارثة وحجمها، فقد خرج بعد أن هرب القذافي الأب، ثم إنّ مجموعة من المكالمات الهاتفية التي تلقاها في تلك الفترة ما بين 15 و20 فبراير ألت بظلالها على الخطوات التي قام بها، فقد كان من يتحدثون إليه من الخارج سواء كانوا من الأسرة القطرية أو الإسلاميين من جماعة الإخوان، الذين تحالف معهم في فترة سابقة، كلهم يخاطبونه بخطاب يعلمون مسبقا أنّه سوف يسجل ويتمّ التجسّس عليه ويعطى إلى الأب والآخرين المتنفذين، فأصبح في موقف ضعيف، فكان لا بد له أن يتخذ موقفا بالخروج من طرابلس.

وبعد خروجه من طرابلس أضحت رجلا مطاردا، بعد أن فقد أخاه الأول في شهر أبريل، ثمّ الثاني وابن خالته المقرب منه وغيرهم من الناس، وحينها أضحت يبدو عليه أنه استفاق من الحلم وبدأ يوقن بأنّ القلعة ما عادت حصنة وأنّ الأب لا يستطيع أن يخرج من كفه أي نوع من السحر يوقفه من هذا الكابوس ويستمر في حياته العادية، وهنا كان إحساسه ببداية النهاية.

وشدد الهوني على أنّ سيف الإسلام لم يلجأ إلى القتال ولم يدخل فيه فهو لم يكن رجلا عسكريا، لافتا "إلى أنّ سلوكه ذلك يعد من بين أسباب وجوده واعتقاله اليوم في ليبيا وكذلك تعطل محاكمته لأنّ الذين اعتقلوه لا يستطيعون أن يحاكموه، لأنه ليس لديه ما يحاكم عليه".

ضباية المشهد الحالي

لطالما شدد الهوني على وصف "الثورة" الليبية بـ"الحرب الأهلية"، لافتا إلى أنها "حرب أهلية وإن بدأت في شكل انتفاضة، لأنّ فكرة الثورة دقيقة، لا يمكن أن تحدث إلا من خلال مجموعة منظمة، وليست عسكرية بالأساس، تؤمّن بأيدولوجيا تستطيع أن تسقط البنية القويّة للمجتمع وأن تبدأ في تحقيق برنامج الثورة، وفي ليبيا لم يحدث

والإفارقة، الذين يبلغ عددهم عشرات الآلاف، جملة من المناقشات السياسية بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وتعتبر مسألة تقاسم عبء السكان المهاجرين، وإصلاح سياسات الهجرة واللجوء، والمراقبة الأمنية للبحر الأبيض المتوسط جزءا من المناقشات الحادة الجارية في أوروبا.

ومنذ أبريل الماضي، سعت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى معالجة المشكلة داخل ليبيا نفسها، مع وجود سيناريوهات محتملة بما في ذلك شنّ ضربات جويّة ضد مواقع الاتجار بالبشر على طول الساحل ومحاولة تنفيذ حصار بحري، بالإضافة إلى خيارات أخرى. وتعتمد العديد من هذه الخطط على دعم الأمم المتحدة أو حلف شمال الأطلسي، ويمكن أن تشمل الولايات المتحدة. وتفيد الأنباء أن دولا مثل إيطاليا وفرنسا، استشارت مصر وبعض الدول العربية في الخليج من أجل حشد الدعم الإقليمي للتدخل الدولي.

وفي الأيام التي سبقت اجتماع حلف شمال الأطلسي، الذي انعقد في تركيا في 13 مايو الجاري، قرّر الاتحاد الأوروبي التركيز على الأمن البحري الليبي وسعى إلى ضمان دعم الأمم المتحدة لذلك.

محمد الحماصي

لاحتل سيف الإسلام القذافي موقعا بارزا على خارطة المشهد السياسي الليبي لما يزيد عن عقدين من الزمن، عقد خلالها الليبيون أمالا عريضة على الدور الإصلاحية التعموي الذي يمكن أن يلعبه، والذي من شأنه أن ينتشل ليبيا من هوة الخراب التي كان يقودها نظام أبيه إليها، لكنه وعندما انطلقت أحداث انتفاضة 17 فبراير 2011 بذل موقفه واصطف إلى جانب أبيه.

ويعدّ كتاب "سيف القذافي... مكر السياسة وسخرية الأقدار"، لمؤلفه الليبي محمد عبدالمطلب الهوني، أحد مؤسسي المعارضة الليبية الأولى ضدّ نظام معمر القذافي، والمقرب من سيف الإسلام القذافي خلال 12 سنة الأخيرة حتى سقوط نظام القذافي ودخول ليبيا دائرة الفوضى، أحد الآثار التي حاول صاحبها أن يضع الحقائق بتفصيلها حول هذه الشخصية وحول الوضع الليبي عموما.

ويقول الهوني، في تصريح لـ"العرب" إنّّه لا أحد يستطيع أن يكتب عن سيف الإسلام غيره، لافتا إلى أنّه "من حق سيف الإسلام كما هو من حق الجماهير في ليبيا بالذات وفي الوطن العربي عموما وحتى قادة الرأي وبعض السياسيين في العالم، أن يفهموا أكثر عن هذه التفاصيل وعن بعض الأسرار التي لها أن تمكنهم من استيضاح بعض المواقف المتناقضة في نظر الآخرين". وأضاف أنّه حاول أن يبتعد عن القبح والذم والتحصين والمدح، وعمل على نقل الأنبياء كما شاهدتها أو سمعها، مشيرا إلى أنّه كان موضوعيا عند الكتابة لأنه عرض المواقف ولم يدخل في التقييم سوى في آخر الكتاب.

في قلب الأحداث

كان سيف الإسلام قبل اندلاع الأحداث في ليبيا، وفق الهوني، يريد أن يصلح من أجل أن يحكم، لأنه رأى أن البلد عصي على أن يحكم بنظرية وممارسات الأب في طريقة الحكم وفي هيكله المؤسسات، وكان يعلم أنّ ليبيا مقبلة على كارثة إن لم تنجح في الخروج من شرنة ما وضعت فيه، كما كان واعيا بأنّ الخروج من الحصار الدولي يعدّ شيئا مهما، وقد تمكّن بمعيرة آخرين من الخروج من ذلك الوضع من خلال تسوية بعض القضايا مثل "ذا بيل" و"لوكربي" وأسلحة الدمار الشامل، ومن ثمّة بدأت المعركة الكبرى المتعلقة بالتنمية، وقد حاول أن يضع خطة متكاملة للتنمية، وأن يستجلب الليبيين والأجانب من أجل مساعدته

محمد عبدالمطلب الهوني:



من المتوقع أن يجتاح داعش ليبيا مثلما حدث في العراق

أزمة ليبية محتدمة في ظل غياب التوافق



تحول ليبيا إلى معبر رئيسي للمهاجرين غير الشرعيين يقض مضاجع أوروبا

ومازال الصراع المسلح قائما على الأرض بين الميليشيات المختلفة، ومن شأنه أن يؤدي إلى تفاقم الفراغ الأمني في ليبيا على المدى القصير في الوقت الذي تحتاج فيه البلاد إلى التوافق ووقف القتال بين الجماعات لتحقيق الاستقرار، وجني فوائد النشاط الاقتصادي وإنتاج النفط.

وتواصل الحكومتان الليبيتان (حكومة طبرق المعترف بها دوليا وحكومة طرابلس غير الشرعية) المحادثات التي تدعمها الأمم المتحدة. ويتفق الزعماء الليبيون عموما حول تشكيل هيئة موحدة مع مجالس إضافية بإمكانها أن تشتمل على الزعماء التقليديين للقبائل وربما بعض قادة الميليشيات.



«مقتدى الصدر أعلن نظرياً حل جيش المهدي، إلا أن الواقع يؤكد أن هذه القوات غير الشرعية لا تزال فعالة وتعمل تحت مسميات أخرى، ككتائب السلام المشاركة تحت لواء «الحشد الشعبي»».

نزار السامرائي
مستشار المركز العراقي للدراسات

«ضابط بالجيش برتبة عقيد اعتدى بالضرب والشتم والسب على الأسر النازحة والمهجرة الواقعة على جسر بزيبز الذي يربط عامرية الفلوجة بالعاصمة بغداد».

شاكور محمود
رئيس مجلس قضاء العامرية

«لنسك لدينا أن من يؤيدون داعش ويقفون معنا هم الأقلية وليسوا الأغلبية السنية، وهذه الأقلية تجد أن خطر الشيعة عليهم أكبر، فيستسهلون مهادنة داعش».

حسن خلطي
نائب شيعي في البرلمان العراقي

صراع الزعامة والولاء يقسم شيعة العراق

● العبادي يواجه أزمة مع التحالف الوطني وأخرى مع واشنطن وطهران ● خلاف الميليشيات الشيعية يفسح المجال لتقدم داعش



تصدع البيت الشيعي ينذر بالأسوأ للعراق

الميليشيات الموالية لإيران
تؤيد رئيس الوزراء الأسبق نوري
المالكي الذي ساعدها كثيراً
عندما كان في الحكم

حيدر العبادي، الذي رضخ في الأخير للشق الإيراني وأعلن مشاركة الميليشيات الشيعية في استعادة مدينة الرمادي من تنظيم داعش. بدورها، فرضت الميليشيات نفسها من موقع قوة وضعت شروطاً مقابل عودتها إلى القتال، من بين هذه الشروط منح حصانة قانونية لعناصرها، وطالبت أحزاباً شيعية مثل حزب «الفضيلة» وأعضاء من حزب «الدعوة» بإقرار قانون نيابي يمنح الحصانة للميليشيات الشيعية، التي تعاني بدورها من خلافات حادة.

وتجاوز الخلافات الشيعية الشيعية الخلاف بين العبادي والمالكي، لتشمل خلافات خطيرة بين الفصائل المسلحة، التي تنقسم إلى قسمين: المجموعة الأولى هي الميليشيات القريبة من إيران والتي ترتبط دينياً بالمرشد الإيراني علي خامنئي وأبرزها منظمة «بدر» و«عصائب أهل الحق» و«كتائب حزب الله» و«سرايا الخراساني»، وهذه الميليشيات لا تحترم قرارات الحكومة كثيراً.

أما القسم الثاني فهو الميليشيات الموالية لرجل الدين علي السيستاني وعمار الحكيم ومقتدى الصدر، وهي أقرب للحكومة، وأبرزها «لواء علي الأكبر» و«سرايا الجهاد» و«سرايا العتبة العباسية» و«سرايا العتبة العلوية» التابعة إلى السيستاني، و«سرايا الجهاد والبناء» و«سرايا عاشوراء» و«سرايا أنصار العقيدة» التابعة إلى عمار الحكيم، و«سرايا السلام» التابعة إلى التيار الصدري.

وتصل الخلافات بين هذه الفصائل الشيعية المسلحة في بعض الأحيان إلى حد رفع السلاح ضد بعضها بسبب الصراع على المناطق والأصناف، بالإضافة إلى صراعات سياسية تتعلق برئاسة كتلة «التحالف الوطني» التي تضم جميع الأحزاب الشيعية وفشلت حتى اليوم في اختيار رئيس لها، وهو ما شنت مواقف هذه الأحزاب.

وإذا ما استمرت الخلافات بين الأحزاب الشيعية فإنها ستؤدي إلى تغيرات سياسية كبيرة ربما تشمل تغيير الحكومة أو بعض وزرائها، فيما بدأ «داعش» يستعيد قوته مستغلاً هذه الخلافات، ويحقق انتصارات جديدة في صلاح الدين والأنبار وديالى.

لكن كيرك سويل يرى أن الاحتجاجات المناهضة للعبادي لم تبلغ حجماً حرجاً، فلو كانت كذلك لألقت إيران بثقلها خلف تغيير الحكومة، فيما أكد الجنرال ديفيد بترايوس، الذي قاد القوات الأمريكية في العراق بين عامي 2007 و2008، قائلاً «إن الميليشيات الشيعية - وكثير منها تدعمها إيران - تشكل التهديد الأبرز لاستقرار العراق على المدى الطويل، وعلى التوازن الإقليمي الأوسع».

فضيحة مروحة الرماد

ص 8

العراقيون وسلطة الرمز الديني

ص 9

تنظيم داعش في محافظة الأنبار. فقد كان لهذا القرار تأثير كبير على مجريات الأحداث في المحافظة العراقية، خاصة بعد الانسحاب المتعمد للميليشيات الشيعية المسلحة فاتحة المجال لتقدم تنظيم داعش.

ويشير «نقاش» في هذا الصدد إلى أن التطور الخطير الذي حصل بعد معركة تكريت هو قرار الفصائل الشيعية وقف القتال ضد داعش، وقد ترك أبرز قادة الفصائل مثل هادي العامري، زعيم منظمة «بدر»، وأبي مهدي المهندس، زعيم «كتائب حزب الله»، أماكن القتال حيث كانوا يتواجدون دائماً بلباسهم العسكري، وعادوا إلى بغداد ومدنهم في الجنوب وهم يصرون تصريحات مستمرة لوسائل الإعلام تنتقد العبادي بشدة.

واستثمر تنظيم داعش هذه الخلافات وشنّ هجوماً على مصفى «بجي» شمال تكريت وسيطر على أجزاء واسعة منها، كما تمكن من تنفيذ عملية اقتحام جريئة لأحد السجون في مدينة «الخالص» في ديالى وأطلق سراح عدد من عناصره المسجونين، على الرغم من أن ديالى تم استعادتها بالكامل من «داعش» منذ شهور.

انقسام شيعي

مع اندلاع معركة الرمادي، والخلاف الأميركي العراقي حول مشاركة ميليشيات الحشد الشعبي فيها، ضاق الحشاق أكثر على

السيطرة على رواتب عناصر تلك الميليشيات، أو على الأقل أولئك الذين ينتمون إلى ميليشيات غير ممولة من إيران، ثم في مطلع مارس الماضي، أصدرت الحكومة مرسوماً قضى بوضع قوات الحشد الشعبي رسمياً تحت سلطة رئيس الوزراء باعتباره القائد الأعلى للقوات المسلحة.

فشل حيدر العبادي في مسك العصا من الوسط بين النفوذ الإيراني والنفوذ الأميركي في العراق، مثلما فشل في تحقيق ما وعد به عندما تسلم الصيف الماضي رئاسة الوزراء خلفاً لنوري المالكي المعروف بنهميش السنة، بأن يضع قضية تشكيل «الحرس الوطني» ضمن برنامج حكومته، وقال حينذاك «يجب فرض الاستقرار ودعم قوات الأمن ومشروع المصالحة الوطنية وتطوير تجربة الحشد الشعبي وتأسيس حرس وطني في كل محافظة ودعم قوات البيشمركة».

ويذكر كيرك سويل أن العبادي سعى إلى نزع الطابع المذهبي عن الحشد عبر ضم السنة إليه، ويعتبر المحلل السياسي أن تسليم العبادي شخصياً النادق إلى أبناء القبائل السنية الذين تطوعوا في قوات الحشد، في أبريل الماضي في منطقة الحباينة، غرب العراق، مشهد قوي وذو دلالة.

لكن، لم يستطع حيدر العبادي تجاوز سطوة الميليشيات الشيعية، ودورها في الحشد الشعبي، الأمر الذي يعكسه تراجعته عن قراره بعدم إشراكه في أي معارك ضد

يشهد العراق، في خضم المعركة ضد تنظيم الدولة الإسلامية، صراعاً آخر على السلطة بين العبادي والفصائل الشيعية القومية في مواجهة مجموعة من الميليشيات المدعومة من إيران.

التي تدلج فيها خلافات يمثل هذه الحدة بين أعضاء التحالف الشيعي، إذ أن هناك أطرافاً شيعية قريبة من نوري المالكي تقوم منذ أيام حملة لتشويه سمعة العبادي وإسقاطه. وذكر التقرير أن رئيس الوزراء العبادي قال خلال جلسة سرية داخل البرلمان، في 28 أبريل الماضي، إن «هناك كتلة سياسية تريد إسقاط حكومتي»، وقال إنه مستعد لتقديم استقالته إذا فشل في مهمة قيادة الحكومة.

بدوره يؤكد كيرك سويل، محلل المخاطر السياسية، أن التدايعات السياسية الأخيرة، كان لها وقع كبير على العبادي، حيث اغتنم رئيس الوزراء السابق نوري المالكي وحليفاه، منظمة بدر وعصائب أهل الحق الفرصة من أجل التصدي لسلطة العبادي المتنامية على قوات الحشد الشعبي.

ويستشهد كيرك سويل بالاحتجاجات التي اندلعت مؤخراً في بغداد ضد وزير الدفاع خالد العبيدي، وزعم المتظاهرون أن عدم كفاءة العبيدي هو الذي تسبب في مقتل 140 جندياً عراقياً بعد محاصرتهم لأيام عدة في قاعدة ناظم الثرثار العسكرية. وشكك العبيدي في التقارير الأولية عن أحداث كتلة ناظم الثرثار العسكرية التي وقعت مرتين في غضون أسبوعين في يد تنظيم الدولة الإسلامية خلال الهجوم الذي شنّه في الأنبار. وقال إن التقارير التي تتحدث عن سقوط 140 قتيلاً لا أساس لها من الصحة، وإنه تم العثور على 25 جثة فقط بعضها يعود إلى قوات العدو.

وكذلك أطل المالكي وهادي العامري، أمين عام منظمة بدر، وقيس الخزعلي، زعيم عصائب أهل الحق، عبر القنوات التلفزيونية المتعاطفة معهم ووجهوا انتقادات للعبادي، مطالبين بأن تتسلم قوات الحشد مسؤولية الأمن مكان الجيش. ويشير مصطفى حبيب، المحلل في مركز «نقاش»، إلى أن الميليشيات الموالية لإيران ما زالت تؤيد رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي الذي ساعدها كثيراً عندما كان في الحكم وسمح لها بالتغلغل في الأجهزة الأمنية ومدتها بالسلاح والمال والصلاحيات، والأزمنتقد المالكي العبادي على الرغم من أنهما من الحزب نفسه، «الدعوة».

فشل العبادي

عندما تأسست قوى الحشد في يونيو 2014، كان في البداية مجرد مظلة لميليشيات قائمة، تحظى معظمها بالدعم من إيران، وبعد تسلمه رئاسة الوزراء في سبتمبر الماضي، تعايش العبادي مع هذه الميليشيات، محافظاً على طبقة رقيقة من سلطة الدولة. لكن قانون الموازنة الذي أقر في يناير الماضي منحه نفوذاً واسعاً على الصعيد

لندن - أعلنت واشنطن عن قرارها بتسريع تسليح عشائر سنية عراقية وتدريبها لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية، لتضع بذلك رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، في مأزق جديد، حيث ماطل العبادي في تسليح عشائر المحافظات السنية التي يحتلها تنظيم داعش بسبب ضغوط يتعرض لها من قبل إيران وقوى شيعية نافذة في العراق تمنعه من تسليح العشائر.

وذكرت مصادر مقربة من رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، أن هذا الأخير يواجه ضغوطاً تدفعه إلى التفكير في «الاستقالة»، وفق تقرير خاص لمجموعة الشرق الأوسط الاستشارية (ميدل إيست بريفيغ). ونقلت المجموعة، التي تتخذ من واشنطن مقراً لها، عن المصادر المقربة من رئيس الوزراء العراقي، أن الخلافات الشيعية الشيعية تتفاقم داخل مراكز القرار العراقي، الأمر الذي دفع حيدر العبادي إلى «التفكير في الاستقالة».

وقالت ذات المصادر إن السبب الرئيسي للخلاف هو الضغط الذي تمارسه قوى شيعية في الحكومة على رئيس الوزراء لتغيير وزير الدفاع العراقي السني خالد العبيدي لتعيين وزير محسوب على القوى الشيعية في هذا المنصب الحساس.

ويقدم تقرير مركز «نقاش»، المختص في الشأن العراقي، ما نقلته مجموعة الشرق الاستشارية، بشأن الضغوط التي يواجهها العبادي، بل إن «نقاش» يذهب إلى وصف الخلاف داخل التحالف الشيعي العراقي بأنه الأخطر منذ عام 2003. ويرجع ذلك إلى خلافات عدة نشبت بين الأحزاب الشيعية، أهمها تلك المتعلقة بمصير حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي الذي يواجه أزمة مع الفصائل الشيعية وأخرى مع واشنطن وطهران.

ويتكوّن التحالف الشيعي، من مجموعة أحزاب تحكم العراق منذ 2003 وحتى الآن ضمن كتلة برلمانية كبيرة تسمى «التحالف الوطني»، وهذه الأحزاب هي حزب الدعوة الذي يرأسه رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، ورئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي عضو فيه، والمجلس الأعلى الإسلامي بزعامة عمار الحكيم، والتيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر وحزب الفضيلة برئاسة رجل الدين محمد اليقوبي، وهذه الأحزاب هي أبرز الأحزاب الشيعية التي تحكم العراق منذ 2003 وحتى الآن ضمن كتلة برلمانية كبيرة.

ويشير تقرير «نقاش» في هذا السياق، إلى أن هذه هي المرة الأولى على مدى 12 عاماً،

ديفيد باتريوس:

الميليشيات المدعومة
من إيران هي الخطر
الحقيقي على العراق



عراقيون.. لاجئون وغرباء في بلادهم

وأضاف سلوم أن «سياسات التمييز ضد النازحين تهدد حياتهم».

ويشهد معبر بزيبز الواقع أقصى شرق الأنبار والذي يربط المحافظة بالعاصمة بغداد وجود آلاف العوائل النازحة التي هربت مؤخراً من الرمادي نتيجة سيطرة داعش عليها بانتظار السماح لها بالدخول إلى العاصمة بغداد لطلب الأمن والاستقرار. ومنذ بداية الخروج من الأنبار في شهر يناير من العام الماضي، يتسعر النازحون داخلها من طائفة السنة بالتهديد في مدينة بغداد ذات الأغلبية الشيعية. وفي الأسابيع الأخيرة، بعد وصول وافدين جدد من الرمادي، كانت هناك زيادة في حوادث العنف.

ويقدم بلال الفهداوي، البالغ من العمر 27 عاماً، وهو شاب سني فر إلى العاصمة من الرمادي في شهر أبريل، شهادته عن هذا الوضع قائلاً «لقد تحرشت بنا قوات الأمن وعاملتنا كما لو كنا غرباء ومجرمين. هناك حملة كبيرة ضدنا».

وأضاف أن «الكثير من الناس يفضلون العودة إلى ديارهم في الأنبار والعيش تحت حكم تنظيم الدولة الإسلامية عن مواجهة تهديدات الميليشيات هنا»، في إشارة إلى المجموعات الشيعية التي قتلت إلى جانب القوات المسلحة الحكومية الرسمية.

وفي حادثة أخرى قال مسؤول محلي عراقي، أمس الأربعاء، إن ضابطاً رفيعاً بالجيش العراقي اعتدى بالضرب والسب والشتم على الأسر النازحة والمهجرة الواقعة في جسر بزيبز، مطالباً القيادة العامة للقوات المسلحة بمحاكمته عسكرياً.

بغداد - انتقد شالوكا بياني، المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحقوق الإنسان للنازحين داخلها بشدة الحكومة العراقية بسبب فشلها في تقديم الدعم والحماية الكافية لما يقرب من ثلاثة ملايين شخص نزحوا داخل حدودها هرباً مما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية.

وأفاد نازحون عراقيون عالقون في معبر بزيبز العراقي أمس الأربعاء بأن خمس حالات وفاة سجلت بين العوائل النازحة نتيجة الظروف الإنسانية السيئة، مؤكداً أن الحكومة سمحت بدخول الحالات الإنسانية فقط وبشروط الكفيل. والكفيل هو إجراء أممي لجأت إليه قيادة عمليات بغداد كشرط للسماح لأي عائلة نازحة بالدخول إلى العاصمة على أن يتحمل الكفيل سلامة موقف العائلة الأمني وعدم تهديدها لأمن بغداد.

ومن الزرائع الشائعة لتقييد حركة النازحين داخلها في العراق هي الخوف من اختراق المتشددين للحواجز الأمنية وتشكيل خلايا نائمة. وعلى الرغم من اعترافه بهذه «المخاوف الأمنية المشروعة»، قال بياني «إن الغالبية العظمى من النازحين هم ضحايا أبرياء للصراع ويجب احترامهم ومعاملتهم على أساس إنساني».

وفي تصريح لشبكة «إيرين»، قال سعد سلوم، رئيس مؤسسة مسارات، وهي منظمة مقرها بغداد وتدافع عن حقوق الأقليات، إنه في حين يتمتع النازحون داخلها «بحقوق دستورية ودولية» فإن هذه الحقوق ليست مكفولة في العراق ولا بد من سن المزيد من التشريعات.



طائفة الميليشيات الشيعية في بغداد تدفع نازحي الرمادي إلى تفضيل تنظيم داعش



شادي علاء الدين



”

عناصر المؤتمر التأسيسي للكارثة الذي ترسمه طهران للبنان والمنطقة لا يبدو أن هناك طريقة لإنجازه سوى بالمجزرة

“

لا يريد الجنرال عون اللجوء إلى آلية الاستفتاء الشعبي في انتخاب رئيس للجمهورية، دفاعاً عن أمل ما بالوصول إلى الرئاسة، ويرتكز أمه هذا في الوصول إلى الرئاسة إلى تعميم الالتباسات ونشرها، وحققتها في جسم السياسة اللبنانية الهش حتى يتورم بها، فلا يعود مهتماً بالسؤال عن هوية الطبيب. حينها قد يصبح مقبولاً أن يكون الطبيب الذي يداوي جراح الرئاسة، ولو كان عليلاً.

تنشأ هذه الالتباسات التي لا شك من اعتماد الجنرال عليها من غياب التعريفات الواضحة والعامية، والتي تحظن بالحدود الدنيا من الإجماع حولها من قبيل مفهوم الاستفتاء، ومفهوم الشعب وما ينسب إليه ليكون شعبياً، أو حاملاً لمعنى الإرادة الشعبية.

ففكرة الاستفتاء الشعبي ترتبط في مخيلة الجنرال بمشهد الجماهير الشيعية الإلهية التي تدين بالولاء لحزب الله. يرى فيها شعباً غالباً ونهايياً يستطيع أن يؤمن له الغلبة التي يشتهيها، حتى يستوي رئيساً متغلباً. هكذا يمكن للجنرال أن يصل إلى سدة الرئاسة، وأن يحافظ في الوقت نفسه على صيغة ديمقراطية صالحة

«حزب الله لا يمثل كل الطائفة الشيعية ولا كل لبنان ويجب عليه أن يقبل بوجود الدولة اللبنانية في مناطقه وهذا أمر من المفروض أن يكون عادياً».

باسم الشاب
عضو كتلة المستقبل في البرلمان اللبناني

«التقارب مع إيران الفارسية يشكل بدوره تهديداً للأمن القومي العربي خاصة وأن النظام الإيراني بدأ في قضم الجغرافيا العربية من خلال هيمنته على طبيعة النظام في سوريا».

سمير العبدالله
أمين عام حركة إرادة شعب اليمن

ميشال عون ولعبة إيران لرئاسة لبنان

للتسويق والترويج، عبر القول إنه وصل بقوة الجماهير الشعبية التي تشكل الشعب الوحيد الممكن. ويؤسس الجنرال خطابه هذا على ما كان حسن نصر الله قد دعا إليه من ضرورة قيام مؤتمر تأسيسي في لبنان لإعادة ترتيب الأوضاع، والأحجام والأدوار والتوجهات. نصر الله كان ولا يزال يريد من دعوته هذه تفجير الميثاق اللبناني، والدستور اللبناني، والدور السنوي والمسيحي في البلد، وإعلان لبنان محافظة إيرانية خالصة الولاء للولي الفقيه ودولته.

هذا البلد الذي يريده نصر الله يمكنه الاستجابة للخرائط الجديدة التي تعدها إيران في المنطقة، والتي جاء كبير مستشاري آية الله الخامنئي إلى لبنان ليعلم الشروع في رسمها على الأرض. المستشار الإلهي كان قد اعتبر خلال زيارته إلى بيروت مؤخراً أن «الانتصارات المؤززة والإنجازات الكبرى التي استطاعت المقاومة اللبنانية أن تحققها مع الجيش السوري في التصدي للمجموعات المسلحة التكفيرية ودرورها في منطقة القلمون، تؤدي إلى تقوية محور المقاومة والممانعة، ليس فقط في سوريا ولبنان، وإنما في المنطقة برمتها».

هذه الانتصارات تتطلب كي تتحول إلى واقع ميداني تغييراً كاملاً في طبيعة المنطقة التي تشكل مسرحاً لها، والتي يشكل لبنان واحداً من امتداداتها. هذا التغيير يقتضي العمل على مستويات عديدة في الوقت نفسه تضم السياسي والعسكري. تقوم اللعبة «الولائية» في المجال السياسي على دفع الجنرال عون إلى التصعيد في موضوع رئاسة الجمهورية، وموضوع تعيين صهره الجنرال شامل روكز قائداً للجيش في وقت واحد، حتى يمكن أن تتم بعد ذلك مفاوضة الكف عن التصعيد في الشأن الرئاسي بتعيين الجنرال روكز في منصب قائد الجيش. بعد ذلك يشار إلى محاولة دفع المقاتلين في القلمون إلى اللجوء إلى جرود عرسال أو ادعاء ذلك، والقيام بعمل أممي كبير يطال عرسال التي أعلن الحزب مؤخراً عن نقل معركته إلى جرودها، وما أسماه انتصار القلمون لم يحقق سوى «نصف أمان» كما ورد في مقال نشرته جريدة السفير والتي اعتبر أحد كتابها أن فتح معركة جرود عرسال من شأنه أن يضع الجميع أمام الامتحان.

قائد الجيش الحالي العماد قهوجي كان قد فشل مراراً في امتحان المجزرة، لذا يبدو التصعيد العوني محاولة لإبصال من يمكن إجباره على القيام بهذا الدور، بعد جعله يرتدي طابع الدفاع عن الأراضي اللبنانية. كلام ولايتي كان أمر عمليات أطلق ورشة الشروع في نسف النظام اللبناني ككل، والسعي إلى تأسيس نظام جديد معاد للعرب والعروبة. وكان المستشار النووي شديد الوقاحة حين اتهم من قلب العاصمة العربية بيروت، الدول الراعية لخطاب العروبة، والتي تقف السعودية في مقدمتها، بأنها مصنع التكفيريين والإرهابيين. هكذا اكتملت عناصر الجوقة الإيرانية. ولايتي يعزف على وتر مهاجمة السعودية واعتبار انتصارات القلمون دافعا لتغيير شامل في بنية لبنان والمنطقة.

يتبعه نصر الله بالعزف على وتر عرسال الراعية للتكفير والإرهاب، ويستكمل الجنرال عون اللحن بالعزف على وتر الاستفتاء الشعبي والدفع إلى تعيين صهره قائداً للجيش والدعوة إلى عصيان الحكومة ونسفها.

هذه عناصر المؤتمر التأسيسي للكارثة الذي ترسمه طهران للبنان والمنطقة. لا يبدو أن هناك طريقة لإنجازه سوى بالمجزرة التي يمكن أن نطلق عليها تسمية «المجزرة التأسيسية»، كونها تؤسس لإشاعة الجريمة الإيرانية الصنع، والهوى، والملاحم، في فضاء المنطقة، وفي جغرافيتها ومصائرهما.

* كاتب لبناني



فضيحة مروحة الرماد

يتعرض للسيادة والأمن الوطني، ولحادثة المواطن البريطاني «بازوفت» وهو من أصول إيرانية، أعدم لاتهامه بالجاسوسية في ظروف بالغة التعقيد، تعددت الدعوات من شخصيات عالمية لإطلاق سراحه، خاصة رسالة «مارغريت تاتشر» كرجاء لإطلاق سراحه إنسانياً لأنه من حملة الجنسية البريطانية، كان الرد حاسماً «أرسلته حياً نعيده ميتاً».

الأمثلة تتوارد والغاية تنحصر وتختصر في فكرة إبصال المعلومات وكيفية الحصول عليها. التقدم في الاتصالات، وضع العالم في خزانة المعلوماتية العامة، لذا سعت الدول إلى بناء منظوماتها الخاصة ووفرت أرقى العقول لإحكام السيطرة على شفراتها، ومع ذلك تحصل خروقات متفاوتة، لنصل معكم إلى أن كل النظرية والدراسات في عالم فن الحرب وقواعده، قد تكون منتهية الصلاحية في التحليل لوقائع الصراعات على الأرض، الحديث هنا عن احتلال الرمادي، ما قبله وما بعده، لأننا نخترنا من المعلومات ما يرضينا ونرفض ولا نصغي لما يختلف منها مع توجهاتنا.

ما أكتبه لا يتعلق بشخص رئيس وزراء العراق، لكنه عن مجموعة المستشارين والحاشية والقادة الميدانيين والسياسيين الفاعلين. قبل أيام من احتلال الرمادي واقتحام مجلس محافظتها يتحدث رئيس الوزراء عن دور الإشاعة في إعلام ما يعرف بداعش ويقدم صورة مغايرة تماماً لما يجري من تطورات في فصول مناوشات عسكرية طويلة، تجاوزت السنة ونصف السنة عملياً. بعد يومين فقط كانت «الإشاعة والمعلومات المضللة والحرب النفسية» قراءات من ورق المدارس العسكرية التي يتعلم فيها الطلبة كيفية إدارة الحروب النظامية وخطط إضعاف قدرات العدو، أما أسلوب الرعب والاقترام بالسيارات المفخخة المتعددة والملغمة بمئات الكيلوغرامات من المتفجرات واستخدام الأسلوب الانتحاري، فلا شك أبداً أن ذلك يخلق حالة صامدة من الذعر وتشتيت الانتباه إلى خطط المواجهة

«لابد من التنبيه مجدداً إلى أن التطورات الأمنية والعسكرية المؤسفة ومنها ما حصل في الرمادي ماهي الإلذاعات للأزمة السياسية المزمنة والتي يعمل البعض على تعقيد حلولها».

أياد علاوي
نائب الرئيس العراقي



الوصاية على حرية التعبير



سكينة المشيخ

لا ريم ماجد... إعلامية متقدمة مهنية وإبداعية، تعرفت عليها خلال دورة تدريبية في الإعلام المرئي بالقاهرة، لم تكن مجرد أستاذة بقدر ما كانت نموذجاً للإعلامي الذي نحتاجه بكل شموله الفكري والأدائي، أذكر لها جيداً قولها إن الإعلام ينبغي أن يهتم بالشارع وليس المسؤول، ولا حاجة لبرنامج تلفزيوني باستضافة مسؤول معلوم الدور والتوجهات، وإنما الحاجة الأهم هي عكس نبض الشارع وقضاياها وهمومه ومشكلاته حتى تجد طريقاً إلى أي مسؤول من واجبه التعامل مع ذلك.

ريم منطقية في فكرها الإعلامي إلى حد بعيد، لا أجاملها أو انحاز إليها بمسوغات عاطفية، وإنما ذلك واقعها، والموضوعية تقتضي أن تكون من الإعلاميين الذين يسهمون في تنوير الرأي العام وتشكيله بوعي من صميم فكر مستنير وهادف كما تفعل هي، ولذلك دهشت جداً لقرار إيقاف برنامجها «جمع مؤنث سالم» مؤخراً والذي بدأ العرض في أبريل الماضي وتوقف قبل بث الحلقة الثالثة منه على فضائية «أون تي في» المصرية ليواصل البث في فضائية «نويتش فيله» الألمانية.

البرنامج لمن لم يشاهده يسلط الضوء على بعض النماذج المتميزة للمرأة المصرية ودورها في محيطها الاجتماعي المباشر، كما يعطي صورة حية وفريدة عن المجتمع المصري، من خلال عيون نساء متميزة وحاضرة في ذاكرة المصريين بمختلف أطيافهم ودياناتهم، ذلك يبدو أنه كان أعلى من سقف حرية التعبير المتاحة في بعض الدول، فقد تم إبلاغها من قبل إدارة المحطة أن هناك ضغوطاً من جهة سيادية لوقف البرنامج.

ذلك التبرير لا يصلح في هوامش إعلامية يفترض التزامها بمبادئ حرية التعبير في الطرح الإعلامي، فهو عين الوصاية والمصادرة المتعسفة للحق الإعلامي في النشر والبث، وهو للمفارقة الأمر الذي لم يعد متاحاً في عصر العولمة والانفتاح، فلم يعد هناك مجال لتفصيل طرح إعلامي على قياس جهات ما، ذلك يصبح مكشوفاً وفاضحاً، وينطوي على اعتداء مذموم على الحريات والحقوق، ليس على الإعلامي وإنما المواطن.

”

الكلمة إذا خرجت لا يعوقها أمر عن الوصول إلى المتلقي، وإذا صدر قرار ما يمنع أو إعاقه برنامج فإن ذلك يصبح بمثابة صب المزيد من الوقود على حريق

”

ريم الإعلامية الأستاذة لم تتعامل في الواقع برد الفعل وإنما صرحت حينما تأكدت من قرار «الجهة السبادية» بأن الوصاية الحقيقية عند المنع تفرض على المشاهدين أكثر من الإعلامي، وأن منع أي برنامج يمثل اعتداء على حق المواطنين في المعرفة والاختيار، وذلك هو الواقع الذي يتناسب مع أي حالات اعتداء على حرية التعبير التي لا تقبل المساس بها وإلا كانت النتائج عكس الوصيات والقرارات التي تصدر من عل. حرية التعبير في عالم مفتوح.. أصبح ذلك عنواناً لكتاب مهم من تأليف رودني سموللا، يؤكد فيه أنه لا يمكن السيطرة على أي طرح إعلامي، والأساليب التقليدية التي تأتي من قرارات «جريدة قلم» أصبحت بالية، وذلك يعيدنا إلى نظرية الرصاصية السحرية في الإعلام، فالكلمة إذا خرجت لا يعوقها أمر عن الوصول إلى المتلقي، وإذا صدر قرار ما يمنع أو إعاقه برنامج فإن ذلك يصبح بمثابة صب المزيد من الوقود على حريق.

لا شك أن حرية التعبير تضررت في أكثر الدول تقدماً لأسباب تتفاوت بين الأمني والقمعي، إلا أن كل التجارب لم تنجح في التصحيح، ذلك بدأ منذ عهد الرئيس الأميركي ريتشارد نيكسون حينما تعامل مع الصحفي دانييل إليسبيرغ في «نيويورك تايمز» بغلظة حين قام بتسريب تسجيلات ووثائق تتعلق بأداء البيت الأبيض في فيتنام وكمبوديا، وقرر الرئيس حينها أنه لم يعد متاحاً التعامل بلطف مع الإعلام، أي قمعه بالسلطة السياسية، فكان أن دفع الثمن متحجاً، ولذلك يمكن الجزم بأن إيقاف برنامج ريم سلوك قمعي ضد حرية التعبير لا يتوقع معه أن يمر على السلوك السياسي بلطف.

* كاتبة سعودية



حامد الكيلاني

”

أثبتت واقعة الرمادي أن الفقر في الطاقات ليس مقتصرًا على نوع المعلومات، إنما في إخفاق القيادات العليا في تحليل الإشارات والمؤشرات وإصدار الأوامر

“

لا أخفي إعجابي، في بداية تعلم القراءة، بقصص الجاسوسية ومغامرات وأجواء وغموض وأساليب تثير الحماسة للمتابعة وترقب مصير شخصوها منذ البداية، كنت أتلصص تفسيرات أخرى، تطورت إلى اعتبار الأكثرية منهم مواطنين أبطالا خدموا بلدانهم وحركوا مسارات التاريخ لصالح انتصار شعوبهم في الحروب والمعارك.

هؤلاء تلطخت سمعتهم بتجنيد الخونة من أعدائهم الساعين بالمعلومات وأحياناً بالتأييد وتزييف الحقائق لأهداف منها المال أو السلطة أو الانتقام.

تغيرت الجاسوسية بالتاكيد، لكن بقيت الدبلوماسية والسفارات أخطر بؤر الاستقطاب والجدب، وتكاد، دون أن أجزم، لا توجد سفارة في العالم تخلو من نوع ما من التجسس، إما بالخرق ضدها وإما بسعيها للحصول على معلومة مطلوبة أو هدف ما. التاريخ حافل بالنجاحات والإخفاقات، منها ما يصل إلى القطيعة والفضيحة وطرد الدبلوماسيين حتى إلى مستوى السفراء، وربما تشتعل بعدها حروب الإعلام أو الجيوش.

منها قصص حب، ومخادع بوح الأسرار، والانتحار إنقاذاً للشرف، أو للخلاص من العار والمحاكمات والحساب، ومن بين كل القراءات القديمة ظلت تلك السيدة الأرسطراطية وهي تستقل ذاكرتي وعربة تجرها جياد، تعبر الحدود المتتالية، لإبصال رسالة تغلب موازين دول، كان التنقيش دقيقاً من نقطة إلى أخرى، حصل الشك ومع حبس الأنفاس أوصلت الرسالة التي حملتها طوال الوقت في يدها ظاهرة للعيان ولم تخفها، لكنها أبعد عن الشك أو فطنة المفتشين، كانت الرسالة مروحة يدوية مطوية.

لبلادنا العربية قصص وروايات عن الجواسيس، وفي العراق تحديداً، كان لإعداد عدد منهم، وهم مواطنون عراقيون اتهموا بالعمالة لدولة أجنبية أعدموا وعلقت جثثهم في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد.

القيادة العراقية حينها، أرادت إعطاء الدرس بقوة، أن لا مكان في سياستها لكل من



«مازلنا نراقب التقارير التي تتحدث عن وقوع معارك ضارية والوضع ما زال متحركاً وموضع نزاع، ونرى أن تنظيم الدولة الإسلامية سينتهي قريباً».

جون كيربي
النائب باسم وزارة الدفاع الأميركية

«الدوافع المسببة لانعدام الاستقرار في العراق خاصة، هي السياسة الطائفية والقمعية والإقصائية التي تتبناها الحكومة بتأثير إيراني واضح».

أنور قرقاش
وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي

«عوض الكشف عن قضايا اختلاس المال العام ونهب ثروات الأمة، تركز أجنحة النظام الجزائري جهودها على مراقبة جهاز القضاء والتضييق على الحريات».

محسن بلعباس
رئيس التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية

نظام بوتفليقة يضحك على الأحزاب والشعب

الولايات (المحافظات) والدوائر بما في ذلك الأمراء العاميين للوزارات والمديرين العاميين للغابات، وحفائر الحيوانات، ومسيري ومدربي فرق كرة القدم، والكرة الطائرة ومديري الثقافة.

إن هؤلاء جميعاً يعيّنون بمرسوم رئاسي بعد موافقة وتركية الأجهزة الأمنية والمخابرات. وهكذا يصبح رئيس الدولة في شخص بوتفليقة هو الخصم والحكم في أن واحد. والجدير بالذكر هنا أن الرئيس بوتفليقة لا يملك أي معيار معلى أثناء القيام بتعيين المسؤولين معاً معيار الولاء المطلق، والخنوع لسلطته وسلطة الجماعة المحيطة به في قصر المرادية وفي الأجهزة الأمنية والعسكرية.

عملياً، فإن عبدالعزيز بوتفليقة ما فتئ يدجن الحياة السياسية الجزائرية وأصابها بالشلل والعمى، وأفرغها من مضمونها، وبالفعل فقد تمكن من تحطيم التعددية الحزبية وتحويلها لفقاعات وإلى مجرد ديكور مناسبات شكلية لا طعم لها أبداً.

في هذا السياق ينبغي طرح هذا السؤال: لماذا تمكن من كل هذا؟ قبل أن نجيب على هذا السؤال أرى أنه من الضروري التذكير ببعض تعليقات رؤساء ما يسمى بأحزاب المعارضة حتى ندرك واقع الممارسة الفردية الديكتاتورية التي يمارسها النظام الجزائري.

يقول تعليق رئيس حزب جبهة التغيير عبدالمجيد مناصرة «إن التعديل الحكومي الأخير لا يحمل أي مدلول سياسي ولا يفهمه سوى صاحبه»، أما رئيس حركة مجتمع السلم عبدالرزاق مقري فقد أكد قائلاً «إن

واختيار لأشخاص ليس لهم تاريخ نضالي سياسي، وانتقاء محسوب بالمليتمترات للجوقة المعروفة بأنها لا وزن لها. وهكذا من هذا التدوير الوزاري الهزيل الذي شهدته الجزائر مرور الكرام ما عدا بعض التعليقات الصحفية الباردة التي نشرتها بعض الصحف باحتشام إلى جانب التصريحات الهشة التي أدلى بها رؤساء ومناضلو ما يسمى بالأحزاب المعارضة دون أن يكون لها أي تأثير له قيمة، فضلاً عن ذلك، فإن الشعب الجزائري في المدن والقرى لم يكتف بهذا الحدث الروتيني الممل الذي تعود عليه على مدى سنوات طويلة عجاف، بل إنه التزم الصمت المبطن بالاشتمزاز واللامبالاة.

في الحقيقة، فإن الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة يتصرف منذ توليه للحكم وكأنه إمبراطور زمانه حيث يعين ويقصي من يشاء على نحو يضمن البقاء على عرشه ومن أجل خدمة مصلحته ومصصلحة جماعته من الموالين له دون أن يعير أدنى اهتمام لإرادة الشعب الجزائري أو للأحزاب بما فيها تلك التي تطلت له في كل وقت، ومعلوم، أن هذا الرجل المتعاطش للحكم الفردي لا يكتفي بتعيين الطاقم الوزاري أو رؤساء المجالس العليا، مثل المجلس الأعلى للغة العربية، والمجلس الأعلى الإسلامي، والمحافظة الوطنية للغة الأمازيغية وغيرها من الهيئات الأخرى، أو رئيس مجلس الأمة، أو رئيس البرلمان، والسلك الدبلوماسي، والقيادات العسكرية والأمنية فقط، بل إنه يحتكر حتى تعيين مديري المؤسسات العامة الكبرى والمتوسطة بكل أنواعها على المستوى المركزي وعلى مستوى

إنه من اللامعقول تسمية التعيينات الوزارية الأخيرة، التي فرضها من جديد الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة وجماعته فرضاً بالتغيير أو بالتعديل الوزاري، لأن كل الوزراء والوزيرات القليلات الذين رمى بهم مرة أخرى إلى الحلبة، هم من الوجوه القديمة الحاضرة دائماً بقوة في مؤسسات النظام الحاكم. إن هذه الوجوه قد أكل عليها الدهر وشرب وهي المهيمنة على الحياة السياسية والإدارية، والثقافية، والاقتصادية، وعلى المشهد العام الذي يتميز بفقدان الوازع الوطني الجمعي فيه. لا شك أن هؤلاء جميعاً لم يأتوا من المجرات البعيدة والمختلفة بل هم من أبناء وبنات ترسانة النظام الحاكم، إذ نجد منهم من كان على رأس مسؤوليات إدارية، أو اقتصادية، أو ثقافية، أو تعليمية وتربوية ومنهم من شغل منصب الوزارة عدة مرات وحول بقدرة قادرة من هذه الوزارة إلى تلك دون مراعاة معايير التخصص والكفاءة، والنزاهة، والإخلاص، وحسن السمعة ونظافة اليد من الفساد بكل أشكاله.

الملاحظ أن الذي حدث في الأيام الماضية هو تكريس مجموع للسلطة الفردية لرئيس الدولة، وإقصاء للعمل السياسي الديمقراطي. إنه لا يعقل أبداً إسناد حقيبة وزير الأشغال العمومية، مثلاً، لهذا الوزير أو ذاك ومن ثمة يعين بجره قلم كوزير للسياحة، أو كوزير للشؤون الدينية، أو كوزير دولة مكلف بهذه المهمة أو بأخرى وهو غير مؤهل لها من قريب أو من بعيد. لهذه الأسباب، فإن الذي حدث خلال الأيام القليلة الماضية هو مجرد تدوير وزاري

أزراج عمر



الرئيس بوتفليقة أصاب الحياة السياسية بالشلل والعمى، وأفرغها من مضمونها، وتمكن من تحطيم التعددية الحزبية وتحويلها إلى فقاعات وإلى مجرد ديكور مناسبات شكلية لا طعم لها

“

كيف قضى بوتفليقة على السياسة في الجزائر

يجتمع المجلس الدستوري وجوباً، وبعد أن يتخّبت من حقيقة هذا المانع بكل الوسائل الملائمة، يقترح بالإجماع على البرلمان التصريح بثبوت المانع». وهو ما لم يفعله هذا المجلس المسمى دستورياً على الرغم من ثبوت المانع. أما البرلمان فلم يعد في

لقد صَحَر بوتفليقة وحاشيته الحياة السياسية وضرب الطموح الديمقراطي في البلد إلى درجة لم يجد مجتمعاً مدنياً يقف في وجهه حينما عبث بالدستور عبثاً مفضوحاً سنة 2008 حينما ألغى المادة 74 من الدستور المحددة لمدة الرئاسة في عهدتين ليبقى متمسكاً بالكرسي إلى آخر رمق رغم عجزه وغيابه والمجلس الدستوري يتفرد وهل هو دستوري في شيء مجلس عين بوتفليقة على رأسه صديقه الوفي؟ وهل يمكن أن يُفعل هذا الصديق المادة 88 من الدستور ضد ولي نعمته، المادة التي لو احترمت لما تمكن السيد بوتفليقة من الترشح لعهدة رابعة لأنها ببساطة تقول «إذا استحال على رئيس الجمهورية أن يمارس مهامه بسبب مرض خطير ومزمّن،

توزيع المناصب والغانم ويكفي إطلالة سريعة مثلاً على قائمة الوزراء والوزيرات المتعاقبين والمتعاقبات منذ مجيء بوتفليقة لنعرف أن اختيارهم لم يكن مرده إلى كفاءة وإنما إلى ولائهم للامشروط للرئيس.

لقد أعاد بوتفليقة الجزائر إلى ما قبل الانفتاح الديمقراطي التعددي الذي عاشته ما بين 1988 و1992. وبمجرد قبوله للمنصب سنة 1999 إثر انتخابات شكلية لا طعم سياسياً لها - إذ انسحبت كل الأسماء المرشحة الثقيلة بعد أن بات مؤكداً أن الانتخابات كانت مرتبة ومحسومة سلفاً لصالح بوتفليقة- بدأ يفرغ ما تبقى من روح في مؤسسات الدولة وبدأت الجمعيات السياسية والأحزاب تتفجر الواحدة تلو الأخرى والذمم تشتري في وضخ النهار وبات معلوماً للجميع ثمن مقعد في البرلمان الجزائري وتيقن الجزائريون أن الكفاءة لا تنفع وأن وحده الانتماء إلى قبيلة أو جهة معينة أو هيئة ما هو المقياس في

لم يأت بوتفليقة أو بالأحرى لم يؤت به لإنعاش الحياة السياسية في الجزائر بعد عشرية حمراء امتدت من 1991 إلى 1999 أو لإرساء الديمقراطية وإعادة الكلمة للشعب بقدر ما كانت عودته ضماناً لاستمرار النظام المتسلط على البلد منذ 1962. وهل باستطاعة رجل أت من الماضي ليرتب الحاضر ويحضّر المستقبل.

لقد أعاد بوتفليقة الجزائر إلى ما قبل الانفتاح الديمقراطي التعددي الذي عاشته ما بين 1988 و1992. وبمجرد قبوله للمنصب سنة 1999 إثر انتخابات شكلية لا طعم سياسياً لها - إذ انسحبت كل الأسماء المرشحة الثقيلة بعد أن بات مؤكداً أن الانتخابات كانت مرتبة ومحسومة سلفاً لصالح بوتفليقة- بدأ يفرغ ما تبقى من روح في مؤسسات الدولة وبدأت الجمعيات السياسية والأحزاب تتفجر الواحدة تلو الأخرى والذمم تشتري في وضخ النهار وبات معلوماً للجميع ثمن مقعد في البرلمان الجزائري وتيقن الجزائريون أن الكفاءة لا تنفع وأن وحده الانتماء إلى قبيلة أو جهة معينة أو هيئة ما هو المقياس في

حميد زناز



صحرا بوتفليقة وحاشيته الحياة السياسية وضرب الطموح الديمقراطي في البلد إلى درجة لم يجد مجتمعاً مدنياً يقف في وجهه حينما عبث بالدستور عبثاً مفضوحاً

“

العراقيون وسلطة الرمز الديني

الديمقراطية في العراق هو أن المؤمن برمز ديني إلى حد التوحد به، يصاب بخلل في السلوك والتفكير لا علاقة له بالرمز الديني، خلاصته أن طبيعة تفكير المتماهي برمز ديني تكون قدرية، بمعنى أنه يؤمن بأن ما يصيب الإنسان من خير أو شر مصدره قوى خارجية ليس له سلطة عليها أو تأثير فيها، وأن سلوكه يكون تعصبياً وعدائياً وغير منطقي في تعامله مع الآخرين لا سيما الذين يختلفون معه في الرأي، لأنه يرى أنه وجماعته على حق والذين يعارضونه على باطل.

والحقيقة السيكولوجية الخفية هي أن اللاشعور الجمعي في العقل الشعبي المعبأ برموز دينية يميل إلى أن يكون استنائيكياً يكره التغيير ولا يكون على توافق مع الديمقراطية، وأنه إذا أعلن قبوله بها (بالديمقراطية) فإن الرهان عليهم، أعني المتوحدين برموز دينية، يكون كالرهان على القطط التي تدرّبت على حمل الشموع والتصرف بسلوك مهذب، غير أنها ما أن رأت الفئران رمت الشموع وركضت نحوها لتأكلها.

وهذا ما هو حاصل وسيحصل في العراق إلى أن يضعف تأثير الرمز الديني في لاوعي الشخصية العراقية.. ولن يحدث هذا إلا بذهاب السياسيين الخبيثاء الذين يعزفون على هذا الوتر، ومجيء حكومة يجد الناس الخلاص عندها في العيش بحياة آمنة هانئة، وحينئذ سوف لن تكون بهم حاجة إلى عرض مظالمهم على إمام أو انتظار رمز مخلص.. قد يأتي وقد لا يأتي.

* رئيس الجمعية النفسية العراقية ومؤسسها

الكلمية، وأبي حنيفة في الأعظمية، وجدنا أن مطالبها كانت من اختصاص وزارات الدفاع والداخلية والصحة: عودة أسير من سجون إيران، إطلاق سراح معتقل في بغداد، شفاء مريض، طلب إنجاب لزوجات مضى على زواجهن سنوات.. وتلين قلوب الأهل للزواج من المحبوب.

المفارقة، ما حدث للعراقيين في زمن النظام الديمقراطي، فلدى متابعتنا لمقابلات أجرتها قنوات فضائية مع زائرين وزائرات لضريح الإمام موسى الكاظم في (2007/8/9) وجدنا أن لديهم حاجات ياملون في تحقيقها من هذه الزيارة حدودها في إجاباتهم على استنهم كالاتي: - "تريد الأمان.. أولادنا تكتلوا" "قتلوا" واحنه عايشين بخوف، وإلى متى نظل اللي يطلع من بينه ما يدري بروحه يرجع لو يموت". - "ونريد الكهرباء.. الله أكبر طكت أرواحنا". - "ونريد السياسيين يتصالحون ويديرون بالهم على الشعب مو يظلون يتعاركون على الكراسي والشعب حال الضيم حاله.. بزّي عاد تره شبعنا تعب".

ومنذ ذلك التاريخ (2007) وإلى الآن (2015) وهم يعرضون مظالمهم على الرموز الدينية دون أن يتحقق منها شيئاً، بل ازدادت سوءاً. وطبيعي أن لا شأن للإمام في ذلك، بل أن أي إمام (شيعي أو سني) لو خرج الآن ودعا المتخاصمين من السياسيين إلى المصالحة لما أطاقوه، ولو أنه حضر اجتماعاً "واحداً" للحكومة لراعه أن يجد المسؤولين عن رعيته على هذا المستوى من الفساد والفتنة والضلال المبين.

إن أحد أهم أسباب عدم نجاح

نعني بـ"السلطة" هنا قوة بداخل الفرد تؤثر في سلوكه وتوجهه نحو أهداف معينة، ونعني بـ"الرمز" شخصاً حقيقياً أو افتراضياً، حياً أو ميتاً، له قدرات استثنائية على إنجاز مهمات وحل مشكلات ليس بمستطاع الفرد العادي تحقيقها، ويصبح الفرد والرمز حالة واحدة من خلال آلية نفسية هي التوحد "Identification". تاريخياً، دخلت عن طريق هذه الآلية النفسية "فكرة" الرمز إلى لاوعي الفرد يوم كان أجدادنا القدماء يؤمنون بقوى غيبية وكائنات خرافية لها فعل مؤثر في الكون والإنسان من قبيل: الزلزل، الطوفان، الرعد والبرق. حتى أن اختلال عقل الإنسان أو إصابته بالجنون، كان يخضع للتفسير ذاته. فاسلافنا كانوا يعالجون المجانين بفتح ثقوب في جمامهم لتخرج الأرواح الشريرة من أدمغتهم بالتخويف والتهديد.

وما يزال بعض العراقيين يربطون المجنون (أي المصاب بالشرذوفونيا) بشباك ضريح إمام ليخرج الجن من رأسه، وشهدت بنفسى رجلاً يضربه (السيد) بالسوط ويزعق ليخرج متوعداً إياه بقتله في مشهد ميلودرامي.

ما حصل للعراقيين أن آلية التوحد هذه انتقلت من التوسل بالرمز الديني لحل مشكلة صحية أو اجتماعية إلى التوسل به أن يخلصهم من طاعية.. أبرزها أن جموع العراقيين كانوا في زمن النظام الديكتاتوري يقصدون أضرحة الأئمة يدعونهم لأن يخلصونهم من صدام. وبالمناسبة، كنا أجرينا دراسة زمن الحرب العراقية الإيرانية لرسائل كانت مرمية في ضريحي الإمامين الكاظم في

د.قاسم حسين صالح



إن أحد أهم أسباب عدم نجاح الديمقراطية في العراق هو أن المؤمن برمز ديني إلى حد التوحد به، يصاب بخلل في السلوك والتفكير لا علاقة له بالرمز الديني

“

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



محسن بلعباس
رئيس التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية

التعديل الحكومي لا يستجيب للقواعد المعمول بها في الدول الديمقراطية... وأنه مجرد ترتيبات في بيت السلطة". وفي هذا السياق بالذات أعلن رئيس الوزراء السابق ورئيس حزب الطلائع، غير المرشد بعد، علي بن فليس أن "التغييرات الحكومية التي يقوم بها النظام بلغت درجة من النفاهة تجعلها تستعصي على أي قراءة سياسية منطقية".

إن هذه النماذج من تعليقات عدد من أبرز رؤساء الأحزاب الجزائرية التي تصنف نفسها في خانة المعارضة، تكشف عن قصور الوعي السياسي وتفتي جميعاً أي مدلول سياسي للتدوير الحكومي الذي قام به النظام الحاكم ممثلاً في شخص الرئيس بوتفليقة، كما أنها تعتبر تعديلاً حياً وتغييراً حياً آخر علماً أن لا شيء تغير، ولا شيء تم تعديله سواء فيما يتعلق بطريقة وأسلوب إدارة الحكم، أو فيما يتصل بمضمونه الإقصائي الديكتاتوري المؤسس أصلاً على وازع الانتماء الجهوي وتحديداً على استراتيجيات العصبية العائلية والجهوية وعلى ولاء الموالين السياسيين المحدثين والجدد، والدليل على ذلك هو سيطرة جماعة الغرب الجزائري بما في ذلك عائلة الرئيس والموالين لها من الشلل الأخرى المستفيدة من ريع النفط والغاز، والاستثمارات على مؤسسة رئاسة الجمهورية وعلى الوزارات، والمؤسسات الحساسة منها القضائية، والتشريعية، والاقتصادية، والأمنية وهلم جرا وسجياً إلى يوم يعنون.

* كاتب جزائري

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

كبار منتجي أوبك يعجزون عن تلبية الطلب الصيني الجامح

● السعودية وشركاؤها يرفضون طلبات بكين لشحنات نفط إضافية ● الشركات الصينية تلجأ إلى عمان وروسيا وغرب أفريقيا



المصافي الجديدة في الخليج تقلص صادرات الخام لتصدير المشتقات

من واردات النفط الآسيوية بعد أن رفع صادراته في الشهر الماضي إلى نحو 3.1 مليون برميل يوميا.

قوي، وأن الرياض مستعدة مستعدة لتلبية احتياجات عملائها. وتزايدت في الآونة الأخيرة حصة العراق

زيادة طاقة المصافي الخليجية وارتفاع الطلب المحلي لتوليد الكهرباء في الصيف يفسران رفض الطلبات الصينية

وتوجد عوامل معظمها محلية وراء رفض طلبات شحنات النفط الإضافية. فقد جرت العادة أن تصدر السعودية النفط الخام ولكن تستورد المنتجات المكررة.

إلا أن هذا الوضع بدأ يتغير. فمصفااتها الجديدة يأسرف البالغة طاقتها 400 ألف برميل يوميا دخلت حيز التشغيل الكامل في أبريل الماضي وتستخدم الخام السعودي الثقيل في إنتاج وتصدير فحم الكوك البترولي ووقود الديزل والبزين.

وفي العام الماضي بدأت أرامكو تشغيل مصفاة الجبيل التي تملك طاقة إنتاجية مماثلة وتعزز الشركة بناء مصفاة ثالثة بطاقة 400 ألف برميل يوميا أيضا بحلول عام 2018.

ويزيد منتجون آخرون في الشرق الأوسط مثل شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) في الإمارات العربية المتحدة من المصافي وتقبل المنطقة على موسم نورة الاستهلاك الذي تستخدم فيه المزيد من الخام لتوليد الكهرباء اللازمة لتشغيل أجهزة تكييف الهواء.

وتقلصت إمدادات الخامات الثقيلة أيضا بسبب إغلاق حقلين تديرهما السعودية والكويت معا وهما الخفجي في أكتوبر الماضي لأسباب بيئية والوفرة في الأسبوع الماضي لإجراء أعمال صيانة، ما أدى إلى تقليص الإنتاج بنحو 500 ألف برميل يوميا. ورغم رفض بعض الطلبات الآسيوية ما زالت السعودية وحفاؤها في الشرق الأوسط حريصين على تلبية أكبر قدر ممكن من الطلب الآسيوي.

وتشير التقديرات إلى أن السعودية تملك طاقة إضافية تزيد عن مليوني برميل، عما أنتجته في الشهر الماضي، والذي يبلغ في المعدل نحو 10.3 مليون برميل يوميا. وجاء رفض الطلبات بعد أسابيع من زيارة وزير البترول السعودي علي النعيمي لآسيا حيث قال إن الطلب على نفط السعودية

كشفت مصادر صينية أن الرياض رفضت طلبات من كبرى شركات النفط الصينية للحصول على شحنات إضافية خلال الشهرين الحالي والمقبل، وأن ذلك دفعها للبحث عن مصادر أخرى في روسيا وغرب أفريقيا وسلطنة عمان.

الكويت والإمارات العربية المتحدة وهما أقرب شريكين للسعودية في أوبك.

وتشير البيانات التجارية إلى ارتفاع الطلب من أكبر مستورد للخام في العالم إلى مستويات جديدة هي الأعلى على الإطلاق. وربما لا يكون رفض السعودية والدول الأخرى لتوريد شحنات خام إضافية جزءا من استراتيجية جديدة للأسعار، لكن رفضهم لطلبات أكبر عملائهم يساهم في تفسير ارتفاع أسعار النفط بنسبة 40 بالمئة من أدنى المستويات التي سجلها في يناير الماضي.

ويرى مراقبون أن اضطراب المستوردين الصينيين إلى طلب المزيد من الخام من موردين آخرين، يناقض من آراء المحللين، التي تقول إن الأسواق ما زالت متخمة بالمعروض.

وقال تاجر لدى واحدة من أكبر الشركات المستوردة للنفط في الصين طالبا عدم ذكر اسمه نظرا لأنه غير مخول بالتحدث لوسائل الإعلام إن السعودية "أعدت إمدادنا (بالخام) إذا طلبنا شحنات إضافية فوق المتعاقد عليها خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام ولكن ليس في مايو ويونيو".

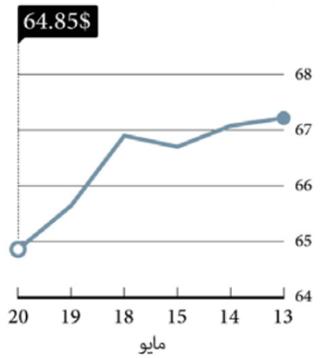
وقال مصدر آخر بمصفاة صينية تستورد النفط السعودي لوكالة رويترز إن الخام السعودي الثقيل "يشح قليلا" في العادة خلال شهري مايو ويونيو.

ويشير أحدث تقرير أصدرته تومبسون رويترز وأويل ريسيرش أند فوركاستس في آسيا، إلى أن حصة السعودية من واردات الخام الصينية تراجعت إلى ما يزيد قليلا عن 30 بالمئة في مايو الجاري من نحو 36.5 بالمئة في شهر أبريل الماضي.

وقلصت أرامكو السعودية بالفعل الإمدادات المتعاقد عليها لبعض العملاء في اليابان وكوريا الجنوبية في أبريل. ولم يتسن الحصول على تعليق من الشركة السعودية. ولم يتسن الحصول على تعليق من مسؤولي بتروشاينا وسينوبك ونادرا ما يعلقون على نشاط التجارة.

النفط في لندن

20 مايو 2015، الساعة 10:30 ت غ تسليم يوليو، بالدولار الأميركي



AFP

باختصار

أعلنت الحكومة الصينية أنها ستخفض الضرائب على وسائل النقل الخضراء والصدقية للبيئة، بإعفاء السيارات الكهربائية والسيارات التي تعمل بالهيدروجين، من سداد الرسوم الضريبية.

خفضت شركة غازبروم أمس خطة إنتاج الغاز في العام الحالي إلى 450 مليار متر مكعب بعدما تضرر الطلب من طقس أكثر دفئا وذلك في ثاني تعديل تجريه الشركة خلال أسبوع.

تراجع نصيب النفط من سوق وقود وسائل النقل في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوى له منذ عصر البخار قبل 65 عاما، لكنه لا يزال يمثل أكثر من 90 بالمئة من وقود وسائل النقل الأميركية.

توقع وزير الاقتصاد اليكسي أولوبوكايف أن ينكمش اقتصاد روسيا بأقل من 2.8 بالمئة هذا العام، وهي توقعات أفضل قليلا من تقديرات سابقة لوزارة الاقتصاد بانكمش قدره 3 بالمئة.

أظهرت بيانات رسمية أمس أن المعدل السنوي لتضخم أسعار المستهلكين في بريطانيا نزل عن الصفر (0.1-) بالمئة في أبريل للمرة الأولى منذ عام 1960 بسبب انخفاض تكاليف السفر.

تراجعت الأجور المعدلة وفقا لمعدل التضخم في اليابان خلال مارس الماضي بنسبة 2.7 بالمئة بمقارنة سنوية، ليستمر تراجع الأجور للشهر 21 على التوالي.

رفعت شركة بي. بي البريطانية حصتها في حقول غرب دلتا النيل المصرية إلى 80 بالمئة بعد شراء حصة من مجموعة دي. إي. إيه المملوكة للملياردير الروسي ميخائيل فريدمان.

آمال رفع العقوبات تبعد مشاريع الهند في إيران

أخرى لها علاقات تجارية مع إيران قد واجهت تشددا مماثلا في موافق طهران. وقالت مصادر بصناعة تكرير النفط في اليابان إنها لم تلحظ أي تغيير بعد.

وكانت إيران والقوى الست الكبرى قد توصلت إلى اتفاق في أبريل الماضي، بعد أن وافقت إيران على كبح نشاطها النووي في مقابل تخفيف العقوبات.

وتتطلع الكثير من الشركات العالمية لدخول السوق الإيرانية إذا ما تم رفع العقوبات، بسبب حاجتها الكبيرة إلى الكثير من المشاريع بعد عزلة العقوبات الطويلة.

وقد زارت عدد من الوفود التجارية طهران لاستكشاف الفرص الاستثمارية، لكن محللين يقولون إن رفع العقوبات قد يستغرق وقتا طويلا.

7 بالمئة نسبة خفض قيمة صفقة سكك حديد هندية رضوخا لمطالب إيرانية

بحوالي 7 بالمئة لتبلغ نحو 217 مليون دولار، فيما تخشى من سعي الإيرانيين إلى مزيد من التخفيضات وأن يعطوا أجزاء من الطليقة إلى دول أخرى.

وأحجم رحيم خليل رئيس مجلس إدارة مؤسسة التجارة الوطنية عن التعليق. ولم يرد راجيف خير ولا السكك الحديدية الإيرانية أو سيل أو جنرال ستيل على طلبات للتعقيب.

ولم يتضح على الفور ما إذا كانت دول

الحديدية من شركتي سيل وجيندال ستيل اند باور لصالح السكك الحديدية الإيرانية. وينطوي الموقف الإيراني الجديد على مفاجأة للهند التي كانت تحظى بمعاملة إيرانية خاصة كواحدة من عدد قليل من الدول التي اندفعت للعمل مع طهران رغم العقوبات الاقتصادية الغربية.

وأرسلت نيودلهي في الشهر الماضي، وزير التجارة راجيف خير لإقناع طهران بالامتنال إلى الشروط الأصلية للصفقة، لكنه عاد خالي الوفاض.

وقالت المصادر "ليسوا نفس الإيرانيين الذين جاؤوا إلينا قبل عام لتوقيع الصفقة، لقد كانوا مهذبين لكن اليوم أصبحت لهم اليد العليا في المفاوضات".

وأوضحت أن الهند خفضت قيمة الصفقة

العجز التجاري الأردني يسجل انخفاضا كبيرا

عمان - انخفض عجز الميزان التجاري للأردن بشكل حاد في الربع الأول من العام الجاري، وبنسبة بلغت 9.8 بالمئة بمقارنة سنوية، ليصل إلى 2.96 مليار دولار، رغم انخفاض الصادرات.

وذكرت دائرة الإحصاءات العامة الأردنية أمس أن قيمة الواردات انخفضت بنسبة 10.1 بالمئة خلال الربع الأول من العام الحالي، بمقارنة سنوية، لتبلغ قيمتها نحو 4.79 مليار دولار.

وقالت إن قيمة الصادرات الكلية للأردن، والتي تشمل المنتجات المحلية والمعاد تصديرها انخفضت خلال الربع الأول بنسبة 10.7 بالمئة بمقارنة سنوية، لتبلغ نحو 1.8 مليار دولار.

وأضافت أن قيمة الصادرات الوطنية المنتجة محليا انخفضت خلال الربع الأول بنسبة 13.3 بالمئة بمقارنة سنوية، لتصل إلى نحو 1.54 مليار دولار، في حين بلغت قيمة المنتجات المعاد تصديرها نحو 291 مليون دولار خلال الربع الأول، بارتفاع نسبهته 6 بالمئة بمقارنة سنوية.

وتؤكد المؤشرات إلى تحسن أداء الاقتصاد الأردني خلال الأشهر الأخيرة بفضل المساعدات الخارجية وتراجع فاتورة واردات الطاقة، بسبب انخفاض أسعار النفط العالمية.



طوابير من الصينيين الساعين لدخول أول متجر لشركة ديزني في الصين أمس في مدينة شنغهاي، وهو أكبر متجر للشركة في العالم

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

إغلاق 20 مايو 2015

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.379.14 ↑	9.731.30 ↓	4.108.74 ↓	4.630.99 ↓	12.522.30 ↑	6.405.64 ↑	1.379.82 ↓
0.19%	0.81%	0.45%	0.13%	0.52%	0.32%	0.65%

اقتصاد

فينترسهال الألمانية تنسحب من قطر وتركز على الإمارات

● اتهام الدوحة بالإخلال باتفاق استغلال حقل الرديف البحري ● فينترسهال تعلن إغلاق مكاتبها في قطر يوم الإثنين المقبل



أبوظبي تستهدف جذب 4 ملايين سائح في العام الحالي

بالمئة خلال العام الماضي. وأوضح الظاهري أن الصين والهند وبريطانيا وألمانيا من الدول التي تأتي على قائمة أكبر أسواق السياحة الخارجية. وفي منتصف الشهر الجاري، أطلقت هيئة أبوظبي للسياحة حملة ترويجية في عدة مدن صينية، وذلك بهدف الاستفادة من النمو السريع لأعداد الزوار الصينيين إلى الإمارة. وتعتبر الصين من أضخم الأسواق الخارجية المصدر للسياحة إلى أبوظبي حالياً، حيث استقبلت الإمارة خلال الربع الأول أكثر من 64 ألف سائح صيني بزيادة نسبتها 99 بالمئة بمقارنة سنوية.

وأضاف أنه "في الربع الأول حققنا نمواً جيداً بنسبة 21 بالمئة ليصل عدد الزوار إلى نحو مليون سائح، وتطلع إلى استقطاب المزيد من السياح مع نهاية العام الجاري مما يعزز من أبوظبي كوجهة سياحية على المستويين الإقليمي والعالمي". وكان الظاهري قد توقع في فبراير الماضي إضافة 8 آلاف غرفة جديدة إلى القطاع الفندقي في إمارة أبوظبي، لتصل إلى نحو 34 ألف غرفة بحلول عام 2018، مقابل 26 ألف فقط في عام 2013. وقالت مؤسسة إرنست أند يونغ، في تقرير صدر عنها مؤخراً، إن متوسط معدل الإشغال الفندقي في أبوظبي بلغ حوالي 78

أبوظبي - توقعت هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة ارتفاع عدد السياح، الذين سيزورون إمارة أبوظبي في العام الحالي إلى نحو 4 ملايين، بارتفاع يزيد على 14 بالمئة عن مستويات العام الماضي. وقال المدير التنفيذي للهيئة بالإمارة سلطان حمد الظاهري على هامش مؤتمر عقد بالعاصمة أبوظبي، إن عدد السياح الوافدين إلى الإمارة بلغ نحو 3.5 مليون سائح في عام 2014. وتوقع أن يرتفع العدد ليتراوح ما بين 3.9 و 4 ملايين سائح مع نهاية العام الحالي، في ظل الطفرة السياحية التي تشهدها حالياً.

أعلنت شركة فينترسهال الألمانية أنها ستغلق مكاتبها في قطر يوم الإثنين المقبل، لأن عملها أصبح في غاية الصعوبة بسبب إخلال الدوحة بشروط الاتفاق، وقالت إنها ستتركز أعمالها على الإمارات وتواصل نشاطها في بقية دول المنطقة.

فينترسهال تؤكد أن تنمية حقل الرديف القطري غير ممكنة في الظروف الحالية

وأوضح في البيان أنه "لضمان الحفاظ على إنتاج طويل الأمد، لا بد من تطوير الحقول القائمة بشكل أكثر فعالية، ولا بد من تطوير حقول جديدة أكثر تعقيداً باستخدام تقنيات مبتكرة".

وتتملك فينترسهال خبرة تمتد لسنوات طويلة في تطبيق تقنيات "الاستخلاص المعزز للنفط" والتي يتم استخدامها لزيادة الإنتاج من المكامن المعقدة، وخصوصاً في حقول ألمانيا ودول أوروبا الناضبة. وقال باخمان في البيان إن "تلك الخبرة جنباً إلى جنب مع تقنيات الاستكشاف الحديثة هي ما نتطلع لاستخدامها في منطقة الشرق الأوسط".

وأصبح مكتب فينترسهال في أبوظبي، الذي تم افتتاحه قبل عامين، المكتب الرئيسي في المنطقة، لتدير من خلاله نشاطها الرائد في تطوير الحقول التي تحتاج إلى تقنيات متطورة لاستخراج احتياطياتها من النفط والغاز.

وبدأت الشركة التعاون مع شركة بترول أبوظبي الوطنية (ادنوك) عام 2012، وتقوم بتطوير حقل الشويحات للغاز الحمضي والمكثفات.

وقد أعلنت بداية العام الحالي عن بدء حفر 3 آبار بالشويحات لاستكشاف الغاز الحمضي، وأكدت أن عمليات الحفر للاستكشاف تستغرق عدة سنوات.

وأكدت أن نجاح عملية التقييم والإنتاج سيجعل حقل الشويحات واحداً من أهم حقول الغاز الطبيعي والمكثفات في المنطقة الغربية من أبوظبي. ويمكن أن يساعد ذلك على تلبية الطلب المتزايد على الهيدروكربونات المعدنية في الإمارات، بالإضافة إلى المساهمة في تعزيز القدرات التصديرية للبلاد على المدى الطويل.

الدوحة - أوقفت شركة فينترسهال الألمانية للطاقة، نشاطها في قطر وتنازلت عن منطقة الإمتياز 4 الواقعة قرب حقل الشمال العملاق قبالة السواحل القطرية في مياه الخليج، وذلك اعتباراً من يوم 25 مايو الجاري.

وأعلنت في بيان تلقت "العرب" أمس نسخة منه، أنه سيتم في يوم الإثنين المقبل إغلاق مكتب الشركة في الدوحة.

وأرجعت الشركة، التي اكتشفت حقل غاز الرديف قبالة سواحل قطر في عام 2013، سبب الانسحاب إلى عدم حصولها على موافقة السلطات القطرية على استخدام البنية التحتية المحلية في تطوير حقل الرديف، والذي جعل مواصلة نشاطها في غاية الصعوبة.

وأشار مارتن باخمان، رئيس مجلس إدارة فينترسهال، والمسؤول عن قطاع الاستكشاف والإنتاج في أوروبا والشرق الأوسط، إلى إخلال قطر بشروط التعاقد، التي دخلت الشركة بموجبها للعمل في قطر.

وقال إنه "خلال التخطيط للمشروع كان واضحاً لدينا ولدى شركائنا بأن التنمية الاقتصادية للحقل المكتشف، بما في ذلك إعداد وتجهيز الغاز، ممكن فقط في حال السماح للشركة باستخدام البنية التحتية المحلية".

وأضاف باخمان إن "نشاط شركة فينترسهال في منطقة الخليج والشرق الأوسط لن يتأثر بقرار الخروج من قطر، وأن تركيز الشركة سيكون بالدرجة الأولى على نشاطها في الإمارات العربية المتحدة".

وأكد أن الشركة ستواصل متابعتها الدقيقة للتطورات الحاصلة في دول المنطقة الأخرى.

وقال باخمان إن "التحديات في منطقة الشرق الأوسط في تصاعد مستمر، في وقت تتزايد فيه حاجة العالم إلى مصادر الطاقة بسبب تزايد الطلب العالمي".

مارتن باخمان:

نشاط فينترسهال في

المنطقة لن يتأثر وسنركز

بالدرجة الأولى على الإمارات



ليسكو الليبية تواصل إنتاج الحديد في ظروف قاهرة

وقال الفقيه لوكالة رويترز إن "المشاكل الرئيسية تتمثل في نقص الغاز الطبيعي والكهرباء". ومع ذلك تأمل الشركة في أن يكون لإنتاج هذا العام قرب مستويات 2014. وتعتزم إنتاج ما بين 500 و 600 ألف طن من الصلب السائل، وهو منتجها الرئيسي، وهو ما يتماشى تقريباً مع إنتاج العام الماضي الذي تأثر فعلياً بنقص الغاز.

وقال الفقيه إن الإنتاج في مصانع الحديد سيصل إلى 700 ألف طن أو نصف الإنتاج السنوي المستهدف. وبلغ إنتاج العام الماضي 800 ألف طن أي نصف الكمية المستهدفة. ويشمل هذا نحو 300 ألف طن من الحديد المقولب على الساخن، وهو أحد مكونات صناعة الصلب، وسيكون ذلك أقل من الإنتاج

الماضيين لكننا نواصل العمل". ولعل نقص الكهرباء والغاز أكبر مشكلة يومية تواجه صناعة الصلب كثيفة الاستهلاك للطاقة، وتوقف أكثر من عشرة حقول نفطية في أنحاء ليبيا بسبب الاحتجاجات والقتال وهجمات المسلحين.

وأجبرت وزارة الكهرباء في طرابلس ليسكو إحدى أكبر الشركات المنتجة للصلب في شمال أفريقيا على خفض الإنتاج إلى ثلث طاقتها لمدة 6 أشهر لتوفير الطاقة الكهربائية. هذا فضلاً عن إغلاق الأفران كل ليلة.

والشركة من ضحايا الصراع المسلح الذي يعم البلاد، حيث تتنافس حكومتان للسيطرة على مقاليد السلطة بعد أكثر من أربع سنوات على الإطاحة بمعمر القذافي.

مصراثة (ليبيا) - تواجه الشركة الليبية للحديد والصلب (ليسكو) صعوبات جمة كي تستطيع مواصلة عملياتها وسط استمرار الاضطرابات في البلاد، وهو أمر ليس بالسهل مع انقطاع الكهرباء كل ليلة وإحجام شركات الشحن عن التعامل مع الشركة بعدما أدار المقاولون الأجانب ظهورهم لها منذ فترة طويلة. ويقع مصنع الصلب في مصراثة ثالث أكبر مدن ليبيا، ويبدو أشبه بقاعدة عسكرية إذ تحرس دبابة ورش الصهر والمصانع والأفران بينما يخضع الميناء القريب لحماية المدافع المضادة للطائرات.

وقال رئيس مجلس إدارة الشركة محمد عبدالمالك الفقيه إن "وضع الشركة ليس جيداً بل ربما أسوأ مما كان عليه في العامين

محمد عبدالمالك الفقيه:

وضع الشركة أسوأ مما كان

في العامين الماضيين لكننا

نواصل العمل



المستهدف البالغ 500 ألف طن.

وتوقع الفقيه أن يبلغ إنتاج الشركة من الحديد التسليح 350 ألف طن وهو ما يقل عن الخطة الأصلية لإنتاج 485 ألف طن. أما إنتاج الشرائط الساخنة فسيصل إلى 250 ألف طن مقابل 332 ألفاً هو حجم الإنتاج المستهدف. وتبذل ليسكو أقصى جهودها لإقناع شركات الشحن الأجنبية بالرسو في مصراثة، بعد أن تعرض الميناء التجاري في المنطقة الحرة لقصف الطائرات الحربية في يناير الماضي.

ويقول الفقيه إنه "أحياناً يكون من الصعب تثبيت السفينة لكننا ننجح في نهاية الأمر".

ونجحت ليسكو في تعويض نقص الطلب من أسواقها الرئيسية في مصر من خلال بيع المزيد إلى الصين، بينما حافظت على حضورها في تركيا وأسواق شمال أفريقيا مثل تونس والمغرب. ويؤكد الفقيه أن "الطلب من مصر ليس كبيراً لهذا الحد، لكننا لا نزال نصدر الحديد المقولب على الساخن والأسلاك المدرفلة على الساخن".

ومع ذلك فالتصدير ليس بالأمر الهين. فقد أبعثت الغارات الجوية لشركة الخطوط الجوية التركية آخر ناقلة أجنبية كبيرة كانت تسير رحلات إلى ليبيا، بينما مقاعد الشركات المحلية لمحوزة لأسابيع مما يجعل من الصعب استمرار التواصل مع الشركاء الأجانب.

وفي ضوء خطط الشركة لزيادة الإنتاج من خلال مصنع جديد تبلغ طاقته الإنتاجية 800 ألف طن وفي ظل نقص العمالة الأجنبية، ما يعني أن أعمال التطوير ستتوقف عن بعد من خلال مهندسين يقيمون في إيطاليا.

ويقدم متعاقدون أجانب من شركة دانيلي الإيطالية يد العون في المصنع الجديد الذي تبلغ تكلفته 2.5 مليار دولار، بعد أن غادروا مصراثة لدواع أمنية.



شركة ليسكو تواصل إنتاج والتصدير رغم الصراعات المتفجرة

باختصار

أعلنت الخطوط الجوية السعودية أمس، أنها ستقوم بزيادة عدد طائراتها من 119 حالياً إلى 200 طائرة بحلول عام 2020، في إطار خطة استراتيجية للتوسع وتحديث أسطولها.

قالت إعمار العقارية، أكبر شركات التطوير العقاري بالإمارات، إنها تنوي طرح 13 بالمئة من أسهم وحدتها المصرية في بورصة القاهرة، لكنها لم تحدد موعد الطرح العام الأولي للأسهم.

أكدت الكويت أنها تسعى للتوسع في حفر آبار النفط لزيادة القدرة الإنتاجية لتعويض خسارة 250 ألف برميل يوميا، بعد توقف الحقول المشتركة مع السعودية بسبب خلافات حول طريقة إدارتها.

أعلنت وزارة النفط العراقية البصرة أنها تخطط لرفع الطاقة التخزينية للنفط الخام جنوبي البلاد إلى 12 مليون برميل بنهاية العام الحالي لسد متطلبات تصدير النفط عبر الموانئ الجنوبية.

فازت المجموعة الصناعية الفرنسية السنوم بصفقة تزويد الجزائر بـ17 قطاراً كهربائياً بقيمة 200 مليون يورو، في إطار مشروع لتجديد وسائل النقل بالسكك الحديدية بقيمة 1.2 مليار يورو.

أبقى البنك المركزي التركي على أسعار الفائدة دون تغيير عند 7.5 بالمئة بعد انحسار الضغوط السياسية قبيل الانتخابات في السابع من يونيو، ليواصل حربه ضد التضخم الأخذ في الارتفاع.

السياسة حياة



«واجهت تساؤلات بشأن عدة مخاوف وسوء فهم حول أصولي العرقية، ومازلت أتساءل عن مدى التقدم الذي أحرزته الولايات المتحدة في العلاقة بين أعراقها المتنوعة».

ميشال أوباما
عقيلة الرئيس الأميركي باراك أوباما

«الموكي على الجليد مشروع رائع ومميز ويحظى بدعم الروس، وأنا فخور بالمشاركة في آخر مبارياته هذا العام احتفالاً بالذكرى السبعين لانتهاه الحرب العالمية الثانية».

فلايمير بوتين
الرئيس الروسي

«أظهرت لنا كارثة وباء إيبولا بشكل فاجع مدى ضرورة الحاجة إلى العمل الدولي لحل مثل هذه الأزمات، والفوز الحقيقي في مكافحته لن يتحقق إلا إذا تأهبنا للأزمة القادمة».

أنجيلا ميركل
المستشارة الألمانية

الرئيس الإيطالي يقاوم الإرهاب في تونس بالموسيقى

● ماتاريليا يحضر حفلا سمفونيا بمتحف باردو في أولى محطاته خارج أوروبا



ماتاريليا يضع إكليلا من الزهور تكريما لضحايا هجوم باردو

بل على العكس، هناك عوامل مشتركة بينهما تجعلهما يعززان حضورهما في حوض المتوسط. وتأتي هذه الزيارة في وقت أطلق فيه الاتحاد الأوروبي عملية عسكرية واسعة النطاق في البحر المتوسط لمقاومة ظاهرة الهجرة غير القانونية ولقطع الطريق أمام أي محاولات من قبل الإرهابيين لعبور الضفة الجنوبية للمتوسط. واعتبر الرئيس الإيطالي، في كلمة ألقاها أمام البرلمان التونسي أن «موجات الهجرة غير الشرعية المنطلقة من ليبيا تمثل مأساة إنسانية لا سابقة لها تقتضي من الاتحاد الأوروبي بذل كل جهوده لمواجهةها والاستعداد لاستضافة المهاجرين».

لإنجاز مشاريع زراعية واجتماعية في تونس. ويبلغ عدد الشركات الإيطالية العاملة في تونس نحو 800 شركة توفر قرابة 60 ألف فرصة عمل بحجم استثمارات يناهز 1.5 مليار دينار تونسي (785 مليون دولار)، ما يمثل أكثر من 19 بالمئة من حجم الاستثمار الخارجي للبلاد.

وتعد إيطاليا أيضا من الأسواق السياحية التقليدية المهمة لتونس التي تضم معالم آثار رومانية هائلة ضاربة في عمق التاريخ.

ورغم أن الروابط بين البلدين مرت بفتور عقب الإطاحة بالرئيس الأسبق زين العابدين بن علي إلا أن مراقبين يقولون إن ذلك الأمر لن يؤثر على العلاقات بين البلدين،

أول زيارة رسمية له خارج الاتحاد الأوروبي، إن «تونس وإيطاليا تحدهما نفس النوايا لإطلاق ميثاق حضارة ضد الإرهاب».

كما أوضح الرئيس الإيطالي المولود في مدينة باليرمو في جزيرة صقلية أن زيارته لتونس هي دليل على حرص بلاده على دعم تونس وتعزيز التعاون معها، مشددا على ضرورة دعم الاتحاد لها «باعتباره البلد الوحيد في المنطقة الذي نجح في انتقاله الديمقراطي».

ولأن التواصل بين البلدين كبير إلى أبعد الحدود، شهد اللقاء بين الرئيسين التونسي والإيطالي توقيع مذكرة تعاون بين البلدين في المجال التنموي تتضمن تخصيص ديون بقيمة 25 مليون يورو لتمويل مشاريع تنموية في تونس وقرضا إيطاليا بقيمة 50 مليون يورو، إلى جانب هبة بقيمة 11 مليون يورو

كانت لحظات مميزة في حياة الرئيس الإيطالي حينما قام بزيارة تاريخية لتونس هي الأولى له خارج الاتحاد الأوروبي، حيث استغل تلك الزيارة لوضع لجنة جديدة في العلاقات بين البلدين لم تحل من روح التعاون والتضامن لمجابهة عدة ظواهر تهدد السلم والاستقرار.

تونس - أبدي الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريليا تضامنه مع الشعب التونسي خلال زيارته لها مطلع الأسبوع وخصوصا ضد ظاهرة الإرهاب حينما حضر حفلا موسيقيا سمفونيا في قاعة «سوسة» بمتحف باردو وسط العاصمة التونسية.

واحتضن المتحف هذا الحفل تكريما لضحايا أحداث 18 مارس الماضي، حيث أدى أربعة عازفين من الأوركسترا السمفوني للإذاعة والتلفزيون الإيطالي مجموعة من المعزوفات للموسيقين الإيطاليين الشهيرين جيسي فردي (1901/1813) وجياكومو بوسيني (1924/1858).

وقبل حضوره الحفل الموسيقي، وضع ماتاريليا إكليلا من الزهور على اللوحة التذكارية لضحايا الحادثة الإرهابية التي تعرض لها المتحف الوطني بباردو قبل شهرين وراح ضحيتها 24 شخصا من بينهم 22 سائحا أجنبيا أربعة منهم إيطاليون. وحظيت زيارة الرئيس الإيطالي الذي لم يمض على تقلده منصب الرئاسة سوى أربعة أشهر تقريبا بتغطية إعلامية واسعة في الصحافة التونسية والإيطالية.

وفي إطار العلاقات التونسية الإيطالية، أكد ماتاريليا الذي سيلغ في الثالث والعشرين من يوليو المقبل 75 ربيعا، أن بلاده «ستواصل التعاون مع تونس في مجال مكافحة الإرهاب»، معتبرا أن المواجهة اليوم «ليست بين الإسلام وبقية الأديان بل بين العاملين من أجل السلام والحوار وبين من يزرع الحقد والزعات (دون تسمية من يقصدهم)».

وقال ماتاريليا في تصريحات لوسائل الإعلام إثر لقائه نظيره التونسي الباجي قائد السبسي خلال زيارته لتونس التي تعد

قاعة «سوسة» بمتحف باردو كانت شاهدة على تضامن الرئيس الإيطالي مع تونس ضد الإرهاب

باختصار

أهدت رئيسة مجلس الشيوخ الروسي فالنتينا ماتفينكو، العاهل المغربي الملك محمد السادس «السلامة» الروسية تعبيراً عن احترامها لتقاليد الشعب المغربي الذي يحب شرب الشاي.

اتهمت طالبة أميركية المرشح لرئاسة الولايات المتحدة جيب بوش بأن شقيقه الرئيس الأميركي السابق جورج بوش الابن هو من صنع تنظيم داعش.

قام الأمير هاري بجولة في قاعدة عسكرية قريبة من ويلينغتون، حيث أدى رقصة الهاكا التي اشتهر منتخب الريكي بتأديتها قبل كل مباراة منذ 1987.

أدانت محكمة في سنغافورة مرافقا بإهانة المسيحيين ونشر صورة مخلة على موقع إلكتروني ونقل تعليقات ترحب بوفاة رئيس وزراء سنغافورة السابق لي كوان يو.

اضطرت الحكومة البريطانية بموجب قرار أصدرته المحكمة العليا إلى نشر 27 رسالة بعث بها ولي العهد الأمير تشارلز إلى وزراء في الحكومة في عامي 2004 و2005.

شهدت جلسة البرلمان البرازيلي قبل أيام تكريم بعض الشخصيات المسلمة وغير المسلمة لعاطفها وجهدها المشرف لرعاية الجالية المسلمة.

أعرب الرئيس ممنون حسين ورئيس وزرائه نواز شريف عن حزنهما وتعاطفهما مع أسرة فقدت 6 من أطفالها بسبب ماس كهربائي، في مباراة فريدة من نوعها.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

عودة العلاقة بين هولاند وسيغولين تثير حفيظة الحكومة الفرنسية



التقارب المتجدد بين سيغولين رويال وفرنانسوا هولاند يزعج السياسيين في فرنسا

مضيفة أن الرئيس يكن الإخلاص لشخصية وحيدة هي سيغولين رويال أم أطفاله الأربعة. وكانت سيدة فرنسا الأولى السابقة تريفلر وصفت المشاعر التي انبثقت عنها عندما علمت بعلاقة هولاند مع الممثلة جولي غاييه بأنها «مثل السقوط من ناطحة سحاب».

أقنعت هولاند بأن يجعل مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ في باريس في قمة جدول أعماله. ويبدو أن هذه التعليقات تشير إلى العودة القوية لرويال المرشحة السابقة للرئاسة الفرنسية وأصبحت عودتها ممكنة بعد انهيار العلاقة بين الرئيس وفاليري تريفلر العام الماضي، ومنذ ذلك الحين باتت أعداؤها من الاشتراكيين يقارنون بين علاقتها مع هولاند وبين العائلة كلينتون.

وفي خضم ذلك، وجهت تريفلر سهامها من جديد لصديقتها السابق الرئيس الفرنسي عندما حذرت جولي غاييه كي لا تامن لهولاند لأنه سيخونها مثلما فعل مع سابقتها،

البالغ من العمر 60 عاما لا يرفض لها طلبا مهما كان نوعه، فضلا عن أنه يقف إلى جانبها كلما حصل أي خلاف معها، بينما يشير آخرون إلى أن رويال تدرك دائما ما يقصده هولاند مهما كانت لغته غامضة.

وطفت هذه الشكاوى على السطح مؤخرا بعد أن اعتبرت الصحافة الفرنسية أن سيغولين ذات الـ61 ربيعا أقوى أعضاء الحكومة إلى جانب رئيس الحكومة فالس، إذ وصفت مجلة «لوبس» الفرنسية رويال بأنها نائبة الرئيس.

وساقت معلومة يبدو أنها أثارت حفيظة باقي أعضاء الحكومة حينما ذكرت بأنها

الناتو يرقص على أنغام مايكل جاكسون

أنطاليا (تركيا) - تمايل وزيرا خارجية تركيا واليونان جنبا إلى جنب بينما رقص الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس شتولتنبرغ ومسؤولو السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني على المسرح مع انضمام وزراء خارجية الحلف إلى أداء صاحب لأغنية «نحن العالم» الشهيرة.

ونحن الوزراء وكبار المسؤولين العسكريين بحلف شمال الأطلسي جانبا الإزمات بشأن أوكرانيا وليبيا التي شغلتهما أثناء النهار لبطلة العنان لسجنينهم بعد عشاء أثناء اجتماع للحلف في منتجع أنطاليا التركي.

وبينما بدأت الفرقة عزف أغنية «نحن العالم» التي كتبها نجم البوب الراحل مايكل جاكسون والكاتب الموسيقي ليونيل ريتشي في 1985 لحملة مكافحة المجاعة في أفريقيا، دعا وزير الخارجية التركي تشاوش أوغلو الوزراء الآخرين للانضمام إليه على المسرح. ودخل ناشطون على الشبكات الاجتماعية، جراء مقطع الفيديو الذي تجاوزت مدته دقيقة من الزمن، في جدل حول تلك البادرة الفريدة، حيث قال البعض منهم «لماذا لا يرقصون ويغنون... بلادهم في أمن وأمان ويعبده عن الحروب»، فيما غرد آخر الجماعة أجرت محادثات ناجحة واتفقت على كل شيء فقررت الاحتفال على طريقتها الخاصة.



لم يفوت وزير الخارجية الأميركي جون كيري الفرصة للاستمتاع بوقته خلال زيارته لكوريا الجنوبية حينما قام بالتقاط سيلفي مع مجموعة من الزبائن في أحد مطاعم سول.

«توفير المناخ المناسب لتحقيق الحوار والتسامح بين الثقافات والشعوب يجب أن يكون في أجنحة السياسيين ورجال الدين والإعلام، خاصة في هذه الأيام وهذه الظروف».

محمد سامح عمرو
رئيس المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو

«الاختلاف بين الأديان أمر ضروري وحتمي، فالمحكمة من ذلك هي الثراء والتعدد والاكتشاف، ونحن في ألمانيا نرى أن تعدد الأديان كنز من المعرفة لا يفتى».

كاترين جوكينيان
كبيرة الواعظين الإنجلييين بألمانيا

«محاوية العنصرية ومعاداة السامية من الأهداف الوطنية لحكومتنا التي تعمل على ألا يتعرض أي مواطن فرنسي للاعتداء أو التهديد بسبب أصله أو ديانتها».

إيمانويل فالس
رئيس الوزراء الفرنسي

معرض لتاريخ الأديان الثلاثة يجسد التسامح والتعايش في مصر

● مصر تنجح في إعادة ثقة العالم في نموذجها المجتمعي المنفتح ● ممثلو الأديان يؤكدون تمسكهم بوطن مصري للجميع



جانب من المعرض يصور تعاقب تاريخ الأديان على الأرض ذاتها

معرض الأديان الثلاثة يؤكد أصالة التسامح في التراث المصري وعدم تأثره بأي أزمة عابرة

مواطنته المصرية مثله مثل البقية. وأضاف القس جمال أن "المعرض جديد من نوعه لأن فكرته الأصلية تقوم حول التسامح الديني الموجود والتكاتف ما بين الأديان موجود في أرض مصر".

العزيم مصرنا الغالية وهنا حتى في مصر القديمة لأننا نعيش فيها، في تجمع الأديان الثلاثة، يعني أول جامع يعتبر جامع عمرو بن العاص، وأول كنيسة موجودة كنيسة المعلقة في مصر القديمة، وفي مزار رحلة العيلة المقدسة مزار أبي سرجة، إلى جانب ذلك في المعبد اليهودي بن عزرا. وكل هذا موجود في تجمع الديانات الثلاث في أرض مصر طبعاً. وقد أكد هذا التصريح أن المواطنين المصريين من أتباع الديانات الثلاث وغيرها عن وعي تام بحضور أديانهم عبر كامل تاريخ مصر، منذ اليهودية ووصولاً إلى الفتوحات الإسلامية. فكل مواطن من معتنقي الأديان الثلاثة له الحق التاريخي والمعنوي في

المسلمين لاحترام جميع الأديان". وهي الجملة التي استهل بها مداخلة في معرض كلمات الافتتاح.

وأكد الشيخ محمد الدريدي "أن دين الإسلام يدعو إلى التسامح والرحمة والعطف لجميع الأديان وجميع الكائنات على وجه الأرض، ولا فرق بين هذا وذاك، فكلنا ندعو ونقول إله واحد وهو الله، فدين الإسلام يدعو إلى التسامح". وأضاف أن مصر ستظل أرض السلام حتى نهاية العالم.

وقال القس صليب جمال الذي حضر الافتتاح نيابة عن البابا تواضروس "أنا أرى أن هذا المتحف جديد من نوعه، وهو يمثل طبعاً التسامح الديني على أرض الوطن

تمكنت مصر بعد أن أزاح شعبها الإخوان المسلمين من سدة الحكم إبان ثورة يونيو، من أن تعيد بناء ثقة العالم فيها عبر جملة من الإصلاحات السياسية والدينية أعادت لمصر حضورها القوي على المستوى العربي والدولي في مجال ترشيد الخطاب الديني وبلورة نموذج مجتمعي قائم على التعايش والسلم بين المواطنين المصريين من مختلف الأديان والطوائف. ولم تنته أحداث يونيو من سنة 2013، حتى بدأ النظام الجديد في بث رسائل الطمأنينة للأديان في مصر بعد أن دب الخوف أثناء حكم الإسلاميين.

ممدوح الدماطي وزير الآثار، 48 قطعة أثرية ويقام ضمن أنشطة تنظمها وزارة الآثار احتفالاً باليوم العالمي للمتاحف في أواسط مايو من كل سنة.

وحضرت الافتتاح فريدريكا زايفريد مديرة المتحف المصري بيريلىن وممثلة عن شيخ الأزهر والبابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية وماجدة شحاتة هارون رئيسة الطائفة اليهودية بالقاهرة.

وقد أكد هذا الحضور الممثل للأديان الثلاثة أن حدث افتتاح معرض الأديان التي تعاقبت على مصر قد حقق الرسالة المنتظرة منه، مفادها أن الوطن للجميع والدين لله. وقالت هارون رئيسة الطائفة اليهودية إنها تعتبر المعرض فرصة للقاء مؤثر لما يكتبه الحدث من بعد إنساني وعالمي، مضيئة أنه "ذو قيمة عالية جدا بالنسبة لي أنا كيهودية، لأن مصر كانت ولا تزال منذ آلاف السنين، رغم كل ما ألم بها من نكبات وصعوبات، أرض التسامح وحاضنة لكل الأديان".

وأضافت أن الديانات الثلاث تشترك في عامل واحد مشترك وهو التوحيد، "الأسماء تختلف لكن هناك إله واحد". وهو العامل الذي ركزت عليه مداخلتها باعتباره عامل جمع وليس تفريق وعامل تصالح وتعايش وليس تناحر وتقاتل، ففلسفة التوحيد تقوم على لم شمل الأديان التوحيدية وتناهي التفاضل في العبادات والشكليات. وتابعت هارون قائلة إن هناك تشابهات كبيرة بين الإسلام واليهودية منها عادات الدفن والصيام وحتى ارتداء الحجاب، وهذا مؤشر استمرارية الأديان السماوية وفق منطق التكامل وليس التناقض.

وحضر السفير الألماني في مصر حفل الافتتاح، كما شهد حضور أحد مشايخ الأزهر محمد الدريدي الذي قال "إن الإسلام يدعو

القاهرة - بافتتاح معرض الآثار الدينية في مصر "إله واحد وديانات ثلاث: التسامح الديني على أرض النيل"، عادت أسئلة الانفتاح الديني والطائفي الذي يميز المجتمع المصري لتطرح مرة أخرى في ظل تخلص المصريين من الحكم الديني الذي جاء به الإخوان المسلمون. وهو حدث ثمن حقيقة تاريخية مفادها أن مصر، أرض الأديان والحضارات، لا تتأثر بظرف سياسي بعينه يمر بمرور الزمن، وإنما أصالة التعايش تعد جزءاً من التركيبة النفسية الاجتماعية للمصريين.

وتتجاوز قطع أثرية في معرض بالمتحف المصري المطل على ميدان التحرير، في شكل أراد القائمون عليه أن يكون عاكساً لفكرة "الابتهاج الواحد الذي يتوجه به المصريون إلى رب واحد بثلاث لغات أو ديانات سماوية". وإلى جانب حفر يمثل الشمعدان اليهودي توجد لوحة ملونة تمثل السيد المسيح على الصليب وتتخذ هيئة باب مفتوح على مصراعيه، فبيدو في كل منهما من الداخل المسيح مصلوباً.

أما الأعمال التي تجسد الدين الإسلامي فتتميل إلى التجريد وتجنب التجسيد حيث تتنوع الكتابات بخطوط عربية مختلفة فضلاً عن استخدام فنون الزخرفة.

ويضم معرض "إله واحد وديانات ثلاث: التسامح الديني على أرض النيل" لوحات توضيحية عن النبي إبراهيم الملقب بابي الأنبياء الذي تنسب إليه الديانات السماوية "الإبراهيمية" الثلاث التي جسدت معاني التسامح الديني وحققت مبدأ التعايش بين المصريين. كما يضم المعرض الذي افتتحه

ماجدة شحاتة هارون:

مصر كانت ولا تزال أرض التسامح وحاضنة لكل الأديان



فقهاء مغاربة يبحثون وضع الأقلية المسلمة في أوروبا

التي يتعامل بها العلماء مع الأحكام الفقهية.

وأكد على ضرورة مراجعة علاقة الدين بالقانون الدولي، وعلاقة المسلمين مع غالبية سكان أوروبا، وبحث مدى قدرة فقه الأقلية على مواكبة المسلمين المقيمين في أوروبا لتفادي أي اضطرابات في علاقتهم مع المجتمعات التي يعيشون فيها ويخضعون للقوانين التي تنظم الاختلافات بداخلها.

وصرح حاجي قائلاً "إن دور الفقه يمكن في اقتراح الحلول العملية لتساؤلات المسلمين". مشيراً إلى أن الفقه لا يمكن أن يكون جامداً، ولكن متماهياً مع روح العصر والنصوص الدينية.

الاعتبار بالنسبة لمن يعيشون خارج الأطر الحضارية والثقافية الإسلامية، وهو ما أكده إدريس الفاسي الفهري، الأستاذ بجامعة القرويين بالمغرب، مبرزاً أنه عندما يغير العلماء الفتاوى حسب السياق والزمان فذلك لا يخالف بتاتا النص الديني. واشترط الفهري لإصدار الفتاوى قياس الواقع بوسائل علمية والتمييز بين الأعراف والتقاليد الاجتماعية من جهة، والنصوص الدينية من جهة أخرى.

وشكلت هذه الندوة فرصة نادرة للمشاركين لبحث عدة قضايا ذات صلة بفقه الأقلية وخصوصيات التشريع الإسلامي ومستقبل فقه الأقلية في أوروبا.

من جانبه، قال رئيس المجلس الأوروبي للعلماء المغاربة، الطاهر التجكاني إن "فقه الأقلية الذي يسمى أيضاً فقه التعايش يطرح اليوم قضايا شائكة، وكل من يمارس هذا الفقه يجد نفسه في مواجهة مع حقائق إشكالية ترتبط من جهة بالفقه، ومن جهة أخرى بالقضايا التي تجد تيريرها في السياق الأوروبي".

وأوضح أن ذلك يتطلب من العلماء قبل الإفتاء في أي قضية أن يكونوا على دراية شاملة ودقيقة بالواقع الأوروبي واللجوء إلى المختصين في كل قضية تحتاج إلى فتوى. إن المعرفة التامة بالسياق شرط ضروري لإصدار الفتوى، وهذا ما يجب أخذه بعين

بروكسل - في سياق مواكبة التطور وتكييف طبيعة الثقافة العربية والمسلمة مع المجتمعات الأخرى في العالم، نظم علماء وباحثون بالعاصمة البلجيكية بروكسل، ندوة لمراجعة الفقه الإسلامي وملاءمته مع السياق الأوروبي، وجعله قادراً على تقديم أجوبة واضحة ودقيقة على شتى تساؤلات المسلمين المقيمين بأوروبا، وفق ما ذكر موقع المجلس الأوروبي للعلماء المغاربة.

وأوضح رئيس المجلس خالد حاجي، الذي نظم هذه الندوة، أن دراسة تأثير الواقع الأوروبي في فقه الأقلية المسلمة بأوروبا أصبحت تحظى اليوم بأهمية قصوى، معتبراً أن هذا التأثير واضح في الطريقة

موجة من الإسلاموفوبيا يقودها اليمين تترك سياسيين فرنسا



المسلمون يدعون إلى التوقف عن استفزازهم

الأحزاب والصحفيين، بشكل جعل الإعلام الفرنسي غير متحكم في المحتوى الذي يقدمه بين نقده لظاهرة الإرهاب التي أصبحت عالمية وعابر للحدود وبين تناول نصوص الدين الإسلامي البعيدة عن كل ما هو عنف وسفك للدماء والداعية للتسامح والتعايش.

خارج إطار الدولة، وحث على إعطاء الأولوية لممارسة الديانة المسيحية. وتؤكد تقارير صحفية، أن الهجمات التي وقعت في فرنسا وخاصة هجوم شارلي إبيدو في باريس، جعل النقاشات العامة حول الإسلام أكثر تداولاً بين النخب السياسية والدوائر المقربة من

باريس - أعلنت ناتالي كوسيسكو موريزيه نائبة رئيس حزب الاتحاد من أجل حركة شعبية في فرنسا، أنها باشرت في اتخاذ الإجراءات اللازمة لطرد روبير شاردون رئيس بلدة "فونيل" من الحزب وتوقيف عضويته، بعد أن دعا عدة مرات عبر حسابه على شبكة تويتر إلى حظر الدين الإسلامي في فرنسا، وفق ما ذكرت مجلة "أكسبريس" الفرنسية.

وليست هذه المرة الأولى التي يعتدي فيها أحد رؤساء البلديات على القوانين العلمانية الفرنسية وبالالتحيد المس من الدين الإسلامي في فرنسا، بعد أن قام رئيس بلدية "بيزييه" روبر مينار بتصنيف طلبه المدارس في بلديته على أساس ديني وطائفي، ما أثار حفيظة المسلمين في فرنسا والعديد من النشطاء والحقوقيين.

وقالت نائبة رئيس حزب الاتحاد من أجل حركة شعبية في فرنسا إن تصريحات شاردون غير ملزمة للحزب ولا تمت بصلة للمبادئ والقيم والأهداف التي تأسس من أجلها الحزب، مضيئة "نستبعد روبرت شاردون إثر تصريحاته السخيفة التي لا تتوافق بأي شكل من الأشكال مع قيم ومشروع حزب الاتحاد من أجل حركة شعبية".

وقد اعتبر عديد النشطاء في الحزب (يمين) أن شاردون غير منضبط لقرارات

باختصار

ذكر بلاغ لمنتدى كراس مونتانا السويسري أنه سيستقبل في الندوة المزمع عقدها في يونيو المقبل بالعاصمة البلجيكية بروكسل، قادة دينيين من مختلف دول العالم للحديث في مواضيع تهم قضايا السلم العالمي والتسامح.

قال المتحدث باسم الشرطة الألمانية في شتوتغارد أن آلاف المتظاهرين تجمعوا في اعتراض على أول مسيرة تنظمها حركة (بيغيدا) "أوروبيون وطنيون ضد أسلمة الغرب" بمدنيتهم، مؤكداً أن الأغلبية ترفض الحركة العنصرية.

اتهم الكاتب والصحفي الفرنسي "إدوي بلينيل" في كتابه الأخير "رسالة إلى المسلمين" جزءاً من المثقفين الفرنسيين بكونهم دعامة فكرية لخطاب اليمين المتطرف في فرنسا، محذراً من انتشار ظاهرة الإسلاموفوبيا في فرنسا وكل أرجاء أوروبا.

أفاد أبرز رسام في جريدة شارلي إبيدو الفرنسية "لوز" بعد مرور أربعة أشهر على الهجوم الدامي الذي شهدته مقر الجريدة "أنه لن يعاود رسم النبي محمد" بعد اليوم، وذلك في حوار صحفي.

أقام ممثلون للديانات السماوية الثلاث، الإسلام والمسيحية واليهودية، صلاة مشتركة في مسجد ريكلينغهاوزن غرب ألمانيا، في محاولة لإبراز أوجه التشابه بين الديانات الثلاث وإبراز إمكانية التعايش بينها.

للمشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk

صدرت حديثاً عن مؤسسة «حورس الدولية للنشر والتوزيع»، رواية بعنوان «مجنونوس» للكاتب منير عتيبة مؤسس مختبر السرديات بمكتبة الإسكندرية.



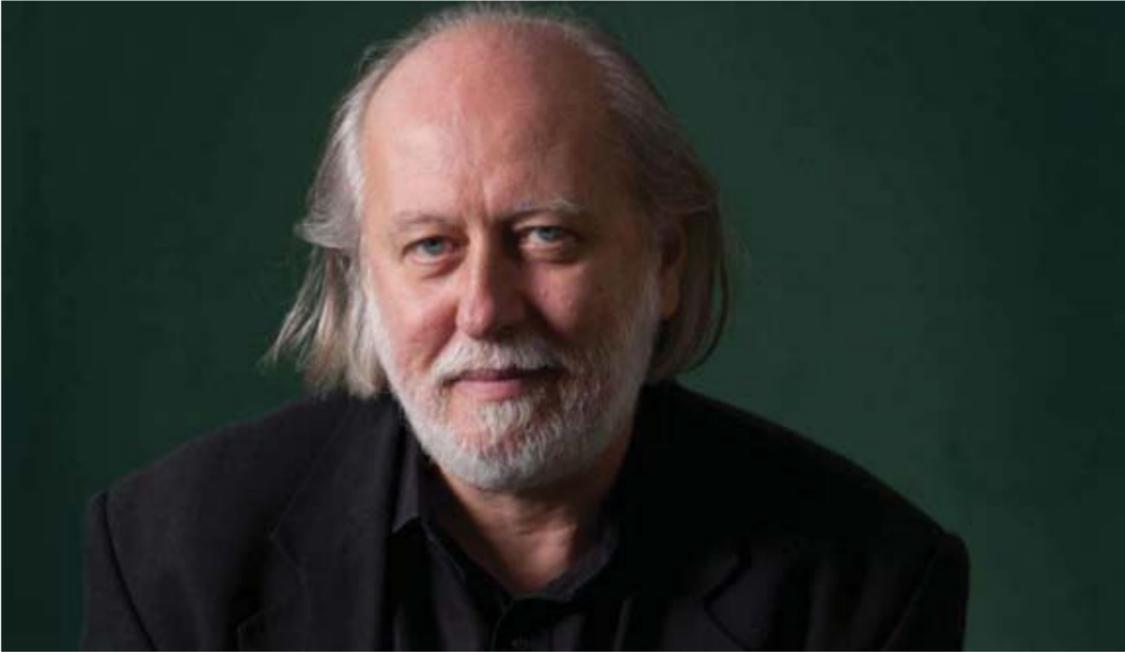
افتتح في بيت عرار بإربد الأردنية، معرض للفن التشكيلي بعنوان «عين على الوطن»، للفنان والشاعر والمصور محمد خنفر، وذلك ضمن احتفالات الأردن بعيد الاستقلال.

يقام حفل توقيع لكتاب «الورد والبطيخ» للكاتبة رحاب إبراهيم، الصادر عن دار «الكفاح للنشر» يوم غد الجمعة 22 مايو الجاري، في مكتبة العبيكان بمدينة الظهران في المملكة السعودية.



«ميلانخوليا المقاومة» تمنح المجري لازلو كراسزناهوركاي جائزة مان بوكر

● مشاهده يطغى عليها الرعب حيناً وحينا آخر تسودها الدعابة ● الكوميديا الإنسانية تأخذ منحى مؤلماً يرقى بها إلى التسامي



أعمال كراسزناهوركاي تتسم بالخيال العميق والحب متعدد المستويات

كاتب ينتقل من الأجواء الجادة، فأجواء الجنون ومن ثمة نحو السخرية، وأخيراً إلى أجواء الكآبة

العالم، وهي تمنح منذ العام 1969، وتؤدي إلى ارتفاع كبير في المبيعات والانتشار العالمي. ومُنحت الجائزة في السابق إلى الألباني إسماعيل كاداريه والنيجيري تشينوا أتشيببي والكندية أليس مونرو والأميركي فيليب روث والأميركية ليدبا دافيس والنيوزيلندية إيلينور كاتون والأسترالي ريتشارد فلاناغان.

كراسزناهوركاي في غالب أعماله الكثير من صور الحروب الدائرة في القرن العشرين وفي أيامنا هذه. قلمه ضد كل الحروب وشعاراته السلم والأمن. نال جائزة كوسيث سنة 2004. من أشهر أعماله ذكر «تانغو الشيطان» و«حرب وحرب».

وجدير بالذكر أن جائزة البوكر الدولية هي من أهم الجوائز الأدبية المخصصة للأعمال الروائية باللغة الإنكليزية، وتمنح لأفضل رواية كتبها مواطن من المملكة المتحدة أو من دول الكومنولث أو من جمهورية أيرلندا، وقيمتها بستون ألف إسترليني، يتم منحها للفائز، وتمنح مرة كل سنتين لعمل منشور أصلاً باللغة الإنكليزية أو مترجم إليها. و«مان بوكر» من أعرق الجوائز الأدبية في

عبارات كراسزناهوركاي تقترب في الشكل من دوامة حلزونية غير منتهية، تمتد لصفحات في زمن ما، دائماً تلتف وتعود إلى نفسها من أجل إعادة فورية للدوران، حيث الرهبة والخوف كلاهما في مواجهة شيء آخر.

وكتاب «Seiobo There Below» في الواقع يشير إلى أمنية باركس في شكل سردي أكثر بؤذية من اليهودية والمسيحية، حيث لا يضع الكتاب تجربة الحياة على خط ممتد يتحرك بوضوح من البداية وحتى النهاية لكن، إلى حد ما، يحافظ على انتباهنا حتى لحظة التركيز على «المذاق اللذيذ للتجربة الحالية». وصلت رواياته إلى اليابان وأمريكا، وترجمت جلها إلى اللغة الإنكليزية. حل

بفضل روايته «ميلانخوليا المقاومة» فاز الكاتب المجري «لازلو كراسزناهوركاي» بجائزة مان بوكر الدولية في دورتها السادسة المخصصة للروايات المترجمة إلى الإنكليزية عن لغات أخرى، وذلك في حفل توزيع الجوائز، أقيم مساء أمس الأربعاء 20 مايو الجاري، بمتحف فيكتوريا وألبرت بمدينة لندن، ويحصل الفائز على جائزة مالية قدرها ستون ألف جنيه إسترليني.

شادي زريبي

افتك الروائي المجري «لازلو كراسزناهوركاي»، جائزة مان بوكر بعد أن ضمت القائمة القصيرة أبرز الأسماء الروائية العالمية وهي على التوالي: اللبنانية هدى بركات والليبي إبراهيم الكوني والأميركي فاني هوي، والأرجنتيني سيزار عبرا وماريز كوندو من جوادلوب، ومياكوتو من موزمبيق، والآن من الكونغو، ومارلين فنان من جنوب أفريقيا، وأميتاف غوش من الهند.

كاتب الروى

أثنى أعضاء لجنة التحكيم على الأجواء المكثفة في الرواية الفائزة، وتنوع أنماط اللغة السردية، وقال أعضاء اللجنة إن ما يدهش القارئ في رواية «ميلانخوليا المقاومة» لكراسزناهوركاي بشكل خاص هو «الجمال الطويلة بشكل غير عادي، والانتقال الفجائي من الأجواء الجادة إلى أجواء الجنون ومن ثمة إلى السخرية وأخيراً إلى أجواء الكآبة، بينما تتطور أحداث الرواية».

وقالت رئيسة لجنة التحكيم مارينا وورنر «إن لازلو كراسزناهوركاي هو كاتب الروى بامتياز، تتسم أجواء رواياته بالكثيف

أجواء روايات كراسزناهوركاي تمتاز بالكثيف وتعدد الأشكال السردية التي تلتقط أجواء العالم المعاصر

ملتقى الشارقة لمبدعات الإمارات يناقش تجاربهن في مجالي الآداب والفنون

وشهد العبدولي. واختتم الملتقى في اليوم الثالث 20 مايو الجاري، بتكريم طالبات الثانوية الفائزات بجائزة «مبدعات الثانوية» في مجال الشعر، والقصة، والفن التشكيلي، وقدمت الأدبية نجية الرفاعي للطالبات رؤيتهن حول كتاب «حكايات بنات». واستضاف الملتقى كعادته في كل دورة صوتاً أدبياً عربياً من الأدبيات العربيات المقيسات بالدولة، حيث كانت المشاركة في هذه الدورة للشاعرة ساجدة الموسوي. وبذلك يؤكد الملتقى على أهدافه التي يسعى من خلالها إلى قيادة التنمية الثقافية، والإعلامية، والفكرية في المجتمع، ورعاية الموهوبات في مجالي الآداب والفنون وتحفيزهن.

حكايات تصح من أعالي الجليل

بيروت - عن مؤسسة الرؤى للنشر والتوزيع، ودار أبعاد في بيروت، صدر كتاب «خيمة غزة، شواهد فلسطينية من أرض النرويج» للكاتب الفلسطيني نضال حمد. الكتاب عبارة عن سلسلة من القصص النسجيلية ترصد الأحداث والحوارات واللقاءات التي شهدتها الساحة الرئيسية في العاصمة النرويجية حيث نصبت الخيمة في إطار حملة التضامن الأممية ضد الحرب العدوانية الإسرائيلية على قطاع غزة في العام 2013. قدم للكتاب الروائي الفلسطيني رشاد أبوشاور بمقالة تحت عنوان «خيمة المقاوم».

وفيه يتعرض نضال حمد إلى العروة الوثقى التي جمعتها بالكاتب، سواء من جهة الصداقة الشخصية أو من جهة العلاقة الكفاحية في إطار حركة الثورة الفلسطينية. ثم يبين أهمية الحكايات الواردة في هذا الكتاب بما هي نصوص تضاف إلى الميراث الثقافي الفلسطيني الزاخر بالأدب المقاوم. فهذه النصوص -على ما يبين أبوشاور- هي كتاب آخر لفلسطين وللمقاومة.

أما مقدمة الناشر التي كتبها الباحث اللبناني محمود حيدر، جاءت لتقدم رؤية معرفية وجدانية حول الكاتب والكتاب، ومنها نقرأ: تجيئنا شواهد «نضال حمد» مكتظة بلون التراب، وناضجة بالأخضر المصفى، حتى إذا قرأناها، شعرنا كأن الحكايات تصح من أعالي الجليل.

الإماراتية بين الموروث والحداثة. وفي محور تجارب إبداعية رائدة شاركت القاصّة مريم جمعة فرج بسرد عن مشاركة المرأة المبدعة في أسباب الانطلاقة القوية للقصة القصيرة الإماراتية في سبعينات القرن الماضي، كما شاركت في هذا المحور الروائية نورة أحمد النومان بشرح تجربتها في ريادة كتابة روايات الخيال العلمي بالدولة.

وتطرقت نجلاء العبدولي، وسمية العبكري، ومريم الزعابي، وأمنة عبيد الشامسي، ووفاء العميمي، وإيمان اليوسف، ولولو المنصوري، إلى تجارب وشهادات في أمسية القراءة القصصية، أما في الأمسية الشعرية فقد كانت ثرية بتدخلات حنان المرزوقي، وإيمان اليوسف، وزينب البلوشي،

دارت فعاليات الدورة الثانية لملتقى الشارقة السنوي لأدبيات الإمارات الذي ينظمه المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، وتضمن، على مدار ثلاثة أيام، 18 و19 و20 مايو الجاري جلسات حوارية ونقدية وأدبية، وتكريم الفائزات، وحلت ساجدة الموسوي ضيفة هذه الدورة.

الشارقة (الإمارات) - برعاية الشبيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، وبحضور الشبيخة عائشة بنت محمد القاسمي، دارت أعمال ملتقى الشارقة السنوي لأدبيات الإمارات، في دورته الثانية، الذي نظمه المكتب الثقافي والإعلامي بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة. انطلقت فعاليات الملتقى بمشاركة وحضور عدد من الأدبيات الإماراتيات

الشارقة (الإمارات) - برعاية الشبيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، وبحضور الشبيخة عائشة بنت محمد القاسمي، دارت أعمال ملتقى الشارقة السنوي لأدبيات الإمارات، في دورته الثانية، الذي نظمه المكتب الثقافي والإعلامي بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة. انطلقت فعاليات الملتقى بمشاركة وحضور عدد من الأدبيات الإماراتيات



صورة بالأبيض والأسود للفنانة السعودية منال الدويان، في دار كريستي بدبي، خلال المزاد السابع للفن الحديث والمعاصر الدولي في دبي

باختصار

استضافت دائرة المكتبة الوطنية الأردنية، ضمن نشاط كتاب الأسبوع، الشاعر راتب القرشي للحديث عن ديوانه «عزف هادي».

يشارك محمد سامح عمرو، سفير مصر باليونيسكو ورئيس المجلس التنفيذي للمنظمة، في المنتدى العالمي الثالث حول «قوة الحوار بين الثقافات في عالم متنوع»، الذي تنظمه حكومة دولة أذربيجان بالتعاون مع منظمة اليونيسكو.

صدرت حديثاً للأديبة أمل عباسي مجموعة قصصية بعنوان «دقائق بصيغة المؤنث»، المجموعة تضم ست قصص هي قطرات مطر، مذكرة شعر، نغمة، وردة، بديع أفروديت وفتاة البحر.

ينظم معهد «ثريانتس»، بالقاهرة، بالتعاون مع دار الأوبرا المصرية، حفل «فلامنكو»، وذلك يوم الأحد 24 مايو الجاري، على مسرح الجمهورية بدار الأوبرا.

عن دار «البيروني للنشر والتوزيع»، بعُمان، صدرت مجموعة قصصية بعنوان «المتنرد: مشاهد روائية»، للكاتب أسامة الشريف.

سيتم قريباً إصدار خمسة كتب تعنى بتاريخ وأثار ولاية قسنطينة، وفقاً لما أفاد به المؤرخ والباحث في علم الآثار بالمركز الجامعي لتيبارة عبدالقادر حدوح.

بحث نائب رئيس الوزراء، وزير الثقافة الفلسطيني زياد أبو عمرو، مع وزير الثقافة اليوناني بانايوتيس بانايوتوبولوس، سبل تعزيز وتطوير التعاون الثقافي بين فلسطين واليونان.

عن دار اليرموك للنشر والتوزيع ببغداد. يصدر كتاب «عكاز تحت ضوء القمر: هايكو ياباني» من اختيار وترجمة سلام داوي.



يحتضن المركز الثقافي الجزائري بباريس يومي 29 و30 مايو الجاري، حفلا موسيقيا شعبيا وندوات ومعرضا للصور، تكريما لأيقونة الموسيقى الشعبية الجزائرية الراحل الماشي قروابي.

تنظم الهيئة المصرية العامة للكتاب احتفالية، بمناسبة صدور الأعمال المسرحية الكاملة للكاتب محمد سلاموي، وبإهداء من السبعين، الأحد القادم، بالقاهرة.



«أولئك أصحابي» قصائد مستخرجة من أهم الروايات العالمية

● حميد سعيد يخوض رحلة جمالية خارج حدود الأمكنة واللغة والأجناس



الشاعر حميد سعيد في هذه التجربة كان عبّرا للامتياز الإثنية واللغوية والسياسية

وهي خلّو الساحة الإبداعية، شعرية وسواها، من السخرية الرفيعة، وكذلك على صعيد التلقّي، إذ لم يعد متلق لديه الاستعداد لقبول الفرح، حتى كأنه لا يريد أن يضحك، بل لا يريد أن يبتسم، وكان سهام التجهّم قد أصابت الجميع ولم يسلم منها أحد، حتى كان الأمر حسم لصالح الكوميديا السوداء، فقارئ ديوان «أولئك أصحابي» سيكتشف أن الشاعر حميد سعيد تجاوز هذه الظاهرة، كما نرى ذلك بوضوح في قصيدته «صمت البحر.. ثانية».

إن خروج الشاعر إلى السخرية، هو خروج حاسم من حصار الذات والحال وأزماتهما، إلى حيث الهدوء والابتعاد عن الإنفعال بالموضوع المثير للاسئ، مهما كان لصيقا بالوعي، ومع ذلك كان لكل مرحلة زمنية من عمر التاريخ، مزاجها بشان السخرية والضحك، وذلك بطرفي السخرية، أي صانعها ومتلقّيها.

نحن بإزاء نص نخبوي بامتياز، كما هي معظم نصوص «أولئك أصحابي» تتواشج فيه قيم وأفكار وتجارب حضارية، متجاوزة حواجز المكان والزمان، وتقيم بمزيج من الفطرة والمعرفة طقوس الوعي وتجلياته، فتحفر عميقا في الروح والعقل.

إن قصائد «أولئك أصحابي» والتجربة برمتها، يمتزج فيها الواقعي بالمثخيل، وعطش الجسد ببناء الروح الصوفي، ويتشكل النص المكتوب بتجارب إنسانية وتمثالات ثقافية وحضارية بكل ما فيها من غنى ودفء وانفتاح على كل ما هو إنساني.

كما يمثل الديوان تجربة في مستوى الحوار، لأنه يدور بين شاعر مثقف يعشق الحياة ويعيشها، وأسئلة تنتمي إلى تراث حضاري عريق، ينفذ على حضارات إنسانية منفتحة على آفاق جغرافية، فالشاعر حميد سعيد في هذه التجربة الشعرية كان عبّرا للامتياز الإثنية واللغوية والسياسية، وفيها تفاعل خاص نغيا للذات من أجل إثباتها، وانفصالا من أجل اتصال أعمق وأقوى.

بلاغة المقاومة، والبلاغة فعل حضاري، وبمناسبة الحديث عن البلاغة التي استعدها الشاعر، فهو عادة ما يرجع الباحثون نشأته إلى اليونانيين، إذ ينظر إلى السفسطائيين الأثينيين على أنهم أول من وضع قواعد ما وتظلماتها وحولها إلى ممارسة تعليمية، وفي إطار هذا التصوّر المهيمن، تحتل المؤلفات اليونانية واللاتينية البارزة حول البلاغة مثل «محاورة جورجياس» لأفلاطون وكتاب «فن الخطابة» لأرسطو، وكتاب «الخطيب» لشيشرون، مكانة محورية في تاريخ البلاغة.

غير أن الاكتشافات الحديثة في المنجز المعرفي للحضارات القديمة في مصر والعراق والهند والصين وبلاد فارس وغيرها، في سبيلها إلى زعزعة هذا التصوّر المتحيز حول تاريخ البلاغة، سواء بوصفها علما، أو بوصفها إنتاجا للقول البليغ، لم تكن اختراعا يونانيا، بل هي ثمرة من ثمرات التطور الحضاري الإنساني.

سخرية رفيعة

إن الشاعر حميد سعيد في قصيدة «لم تشرق الشمس ثانية» كما في جميع قصائد «أولئك أصحابي» لا يعيد كتابة الرواية، ولا يستعرض أهدافها فحسب، بل يقرأها نقديا على الصعيدين الجمالي والفكري، ويقول ما يريد أن يقول، لا ما قاله المؤلف فقط. ليست هذه بلاغة جمالية اجتماعية في آن؟ ترفض الصمت عن أفكار ومقولات، وتعريّ الرضا الذي لا بد له آخرون في شأنها، وتظهر قدرة الشاعر على إنتاج خطاب جمالي جديد، بفعل حيوية الإبداع ورفض بلاغة الرطانة. ثمة ظاهرة تكاد تكون عربية بامتياز،

الجمالية وظلالها الموحية، وتتسم كل قصيدة بما يساعدها على إبداء دورها المقدر لها. يشكل كل هذا التباين بين الظلال الموحية والمعاني المعبرة، توالدا سيميائيا يكرس فروقا بين كل هذه الأفاق، وبهذا التوالد السيميائي يتحوّل النظر إلى القصيدة مرة بعد مرة، وتختفي إبهامات وتولد أخرى، وكل منها خارج من رحم سابقتها في شكل يبدو للماتمل مثل فروع الشجرة المتخارجة بعضها من بعض، وبهذا تبدأ التحولات الراحبة الجميلة.

حيث يقول في قصيدة «تجليات الماء»: «في ما مضى.. كانت الأساطير تنزل حيث نزلت/ لقد شاخت الأساطير وانططأت.. فتأديلهما/ أي أسطورة ستعيد إليك سطوتك الأقله؟/ لا غرابة.. في ما انتهيت إليه».

لا شك في أنها فرصة ذهبية لأي شاعر حين يوحد الأسطورة بمعانيها المعجمية المختلفة وبين رؤيته الإبداعية، إذ يوحد بين الأسطورة والماء، في ما يعني في رواية ميدان أحداثها البصر، بدلالة كونها سلاذا بلاغيا تنزاح فيه الدلالات المعجمية لتدلل على حالة جمالية صوفية، حيث يقول «إياك أن تنمادي.. كما كنت/ للماء هذي القراءة.. يفتح أبوابه للمحبين/ لا توظف الموت ثانية.. ليهد يدبه إليه». وتحتاج هذه الصورة المولدة «الماء/ البحر» إلى استمرارية تدعم مداها التخيلي، ويتبع هذا التخيل زيادة في الثراء، مدعما بذلك فكرته الرئيسية، متناصا بمشبه من المشابه، مع «صمت البحر» أشهر روايات المقاومة الفرنسية إبان الاحتلال النازي، للرسم والروائي جان بريلير، الذي نشرها باسم مستعار «فيركور» وبطلها «ورنر فون» ضابط الماني وموسيقار، حيث يتمثل حميد سعيد بعض أحداث الرواية تمثلا شعريا. يذهب حميد سعيد بقصيدته إلى أمداء

يتمثل الشاعر حميد سعيد في قصائد ديوانه «أولئك أصحابي» شخصيات روائية، استخلصها من عدد من الروايات العالمية، ومن رواية عربية واحدة هي ثلاثية نجيب محفوظ، كما تمثل بعض هذه الروايات، مكانا وحدثا مركزيا في تجربة مختلفة ومنفتحة على عوالم الأجناس الكتابية الأخرى ومناخاتها باختلاف الأماكن والجنسيات، فالنص الشعري غدا جامعا لأمكنة وأزمنة وشخص لا يضع حدودا بينها.

سليم النجار

في ما أظن، إن الذين ستتاح لهم فرصة الاطلاع على ديوان الشاعر حميد سعيد «أولئك أصحابي» وقراءته قراءة قادرة على الاقتراب من جوهر ما يمثل من تجربة جديدة، لا بد أن يشكل لهم مفاجأة، فهو يقترب من حدود شعرية مختلفة في قصائد هذا الديوان.

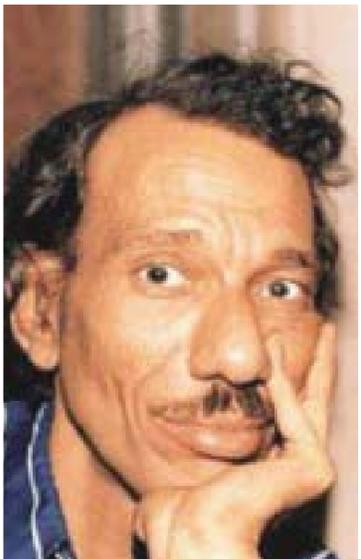
ولعله من المناسب أن نعرض هنا قصائد الديوان بشخصياتها التي تتمثلها من أهم الروايات العالمية، «تجليات الماء» وهي تتمثل شخصية القبطان -إيهاب- بطل رواية «موبي ديك» لهيرمان ملفل. «يسال عوليس.. إلى أين سامضي»، تستحضر شخصية «عوليس بطل ملحمة شاعر الإغريق الأكبر هوميروس وليس بطل رواية «عوليس لجيمس جويس». «الشيخ يعود إلى البحر» تتمثل شخصية الصياد العجوز «سانتياغو» بطل رواية «الشيخ والبحر» لأرنست همنغواي. «جسيم أنا كارنينا.. وفردوسها»، تتمثل شخصية «أنا كارنينا» بطل رواية «أنا كارنينا» لتولستوي. «ملهاة الدكتور زيفاغو» تتمثل شخصية «زيفاغو» بطل رواية «الدكتور زيفاغو» لبوريس باسترنك. وغيرها من القصائد القائمة على استحضار شخصية من إحدى الروايات العالمية المعروفة على مرّ تاريخ الرواية.

تحولات جمالية

يوصل الشاعر حميد سعيد مسيرته الشعرية التي اتسمت منذ بداياتها بتحوّلات جمالية، اقترنت بالإنسان والمكان، من خلال إضافات متعددة ومهمة، وتظهر في صور مختلفة من صور الإبداع، في كل قصيدة جديدة، حتى كأنه لا ينسى أن تظهر بوضوح في معظم قصائده، لذا نرى في ديوانه الجديد «أولئك أصحابي» الصادر عن الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين بالتعاون مع بيت الشعر الفلسطيني في رام الله، كيف تتباين قصائده في النهل من الذخيرة

◀ **القصائد تتميز بالتوالد السيميائي حيث يتحوّل النظر إلى القصيدة مرة بعد مرة، وتختفي إبهامات وتولد أخرى**

رجال ونساء حول الجنوبي أمل دنقل



والعلاقة بينهما: ماذا قدّم لصديقه؟ كاستاذ جامعي لم يقدم سوى قراءات متفرقة لشعر أمل، ومقدمة لديوانه، وإن كانت في نظر الكثيرين، أقل بكثير مما كتبها عبدالعزيز المقالح الشاعر اليمني للأعمال الكاملة، بالإضافة إلى ندوة في المجلس الأعلى للثقافة عندما كان رئيسه.

أما النموذج الأقرب بحكم خصوصية العلاقة، هو زوجته عبلة الرويني، لا ينكر أحد حجم المعاناة التي تحمّلتها عبلة الابنة الأستقرطية في سبيل حبها لأمل من عائلتها، ومن أصدقائها في جريدة الأخبار، وحتى من أصدقاء أمل أنفسهم الذين كانوا يقدحون فيه عند غيابه ويصفونه بأقذع الصفات المهينة التي لا يحتملها بشر.

لكن في المقابل ضحّى أمل بأشياء كثيرة في سبيل حبه أيضا لعبلة، بأن رهن قطعة الأرض التي ورثها عن أبيه، وأبقاها له أعمامه بعد أن استولوا على الجزء الأكبر من الميراث، لبشترى لها الخاتم الألماس حسب اتفاق الأم التي أصرت على طلبها، فأشترته لها في كبرياء.

كما فكر في السفر للعمل مع طلال سليمان في جريدة السفير كمشرف على الصفحة الثقافية، والأهم أنه منحها اسمه الغالي الذي صار قرينا بها، وفلاتها التي تنزّين بها رغم مرور أكثر من 32 عاما على رحيله، ماذا قدّمت في المقابل لأمل؟ لا شيء سوى كتاب بعنوان الجنوبي، أظهرت فيه نبلاها وصبرها وحبّها لأمل، لا أنكر أن الكتاب أضاع الكثير من جوانب أمل، لكن لم

تطلّ الذكري 32 لرحيل الشاعر المتمرد أو الثائر بالقلم أمل دنقل المولود في أسرة صعيدية عام 1940 بقرية القلعة، مركز فقط بمحافظة قنا في صعيد مصر، وتوفي في 21 مايو عام 1983 عن سن 43 سنة.

ممدوح فرّاج النابي

(وللصدفة أول فيلم دخله كان مصطفي كامل بما يحمله من معاني الرجولة والتضحية)، كما ظل لأعوام يرفض أكل الحلوى لأنها لا ترتبط بالرجولة، والإحساس بالظلم ترجمه في قوله:

ورأيت ابن آدم/ ينصب أسواره حول مزرعة الله،/ يبتاع من حوله حرسا، ويبيع لإخوته/ الخبز والماء، يحتلب البقرات العجاف لتعطى اللبن.

ينتمي أمل إلى عائلة تعزّز صفات القبيلة في جنوب مصر، والحقيقة التي تضرب الجميع أن شهرة أمل اكتسبها الكثير دون أن تقدّم له شيئا على الإطلاق، رغم أن عمه كان عضوا في مجلس الشورى لدورات ومنخرط في الحزب، وبالمثل صار أنس (أخوه) عضوا في البرلمان لدورة واحدة، أنس كان يحتفظ بالكثير من الوثائق والقصائد المجهولة بخط أمل الجميل، أخرج بعضها في كتاب، لكن ماذا قدّم لأمل؟ الجواب: لا شيء.

لكن في المقابل ماذا أخذ؟ الجواب هو أعلم به. الغريب أن أوصياء أمل كثر وأهمهم على الإطلاق الدكتور جابر عصفور، الذي كان صديقا له، بل إن أمل كان يحبّه، حتى أنه أوصاه بالآخذ بقودا من أحد لدقنه في بلدته، وأعطى له قيمة ما يكفي لذهاب الأصدقاء لتشييع جنازته، بقدر هذه المكانة

عقد نسد

أبو بكر العيادي



فـ فرانس كافكا من القلائل الذين خلدت أسماؤهم وصارت مرتبطة بنعت يخصهم، لأنه نجح في خلق عالم خاص به، يتميز به عن سابقه، وما اللاحقون، وإن أبدعوا، سوى صورة منه ومريدين يتشبهون به. هذا العالم، الذي بني على اللاعقلانية والإكراه وجعل الفرد مجرد قطعة في آلة رهيبية تسحق بلا رحمة وتولد في النفس مخاوف وكوابيس، هو الوجه البشع للبيروقراطية. نشهد تعقيداتها اليوم كما كنا نشهدها بالأمس، حيث بنته المرء لينفي خبر وفاته مثلا ويثبت أنه حي برزق، ويذوق الأمرين في جمع الأوراق الثبوتية كي يقيم الدليل على أنه المعنى وليس شخصا آخر يشبهه في الاسم، ويفني جهده ووقته في التنقل بين أقسام الإدارة الحكومية للحصول على وثيقة يستغنى عنها في نهاية المطاف، كل ذلك باسم القانون. وكافكا عاين ذلك من الداخل، في براغ أواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، سواء من خلال دراسته الأكاديمية للقانون، أو من خلال عمله في التأمينات، واكتشف أن القانون هو بمثابة قوة اضطهاد خائفة، وفي الخضوع له نوع من التواطؤ على تدمير العالم.

والبيروقراطية، بوصفها منظومة معقنة في الظاهر، تقوم على تطبيق القانون وتراتبته، تمنع أي شكل من أشكال التكيف، كما بين ماكس فيبر، وتؤدي في الغالب إلى شلل الإدارة، وتكتيف الحواجز أمام المواطن العادي. وقد أثبتت دراسات لاحقة لفريق من علماء الاجتماع مثل روبرت كينغ ميرتون والفين غولدرن وجيمس مارش وميشيل كروزييه أن البيروقراطية المفرطة ينجم عنها خلل في المنظومة وحد من ذكاء العاملين بها ومن طاقة المتعاملين معها، وتخلق

وضغيات عبثية سوريالية. هذه البيروقراطية التي استنسخناها من مؤسساتنا العربية بعقل أقطع، هل هي قدر محتوم لا يمكن الفكك منه، أم هي وسيلة من وسائل الهيمنة على مصائر الشعوب، وإهدار لوقتهم وطاقتهم في ما لا ينفع حتى يزدادوا امتقالاتا لمن بيده الحل والربط؟ في كتاب له بعنوان «المتاهة» يبين الفرنسي جاك بيشو أن الإدارة الفرنسية، رغم دعوات الحكومات المتعاقبة إلى تبسيط المعاملات، تظل خاضعة لبيروقراطية ككأوية، تشكل عقبة كداء في وجه الفئات الاجتماعية كافة، لأن الغاية كما يقول هي جعل المواطن يعيش داخل متاهة، عملا بشعار «عقد نسد». وإذا كان تسيوس في الأساطير اليونانية القديمة قد نجا من متاهة الملك مينوس التي بناها له ديدالوس بفضل خيط أريان، فإن إنسان هذا العصر لا ينجذ من بهاليز المتاهة البيروقراطية، ولو استعان بالف خيط من خيوط أريان.

* كاتب من تونس مقيم بباريس

باختصار

◀ استضاف المنتدى الثقافي لمؤسسة عبد الحميد شومان بالأردن الشاعر البحريني قاسم حداد في أمسية شعرية قدم فيها مختارات من قصائده.

◀ ضمن النشاط الثقافي النسوي تنظم المكتبة العامة بابها الأسبوع القادم، دورة في الفن التشكيلي بعنوان «أساسيات الرسم بالبرصاص والفحم والتكوين اللوني»، للمهتمات بهذا الفن.

◀ وقعت الشاعرة اللبنانية نهلا سكر ديوانها الجديد «رشفة حب»، في قصر الأونسكو، بدعوة من الحركة الثقافية في لبنان، بحضور شخصيات أدبية وفكرية واجتماعية.

◀ تقام بالنادي الأدبي الثقافي في الطائف مساء اليوم مبادرة بعنوان «نشر الثقافة والمعرفة الرقمية»، في سعي إلى رفع الوعي بأهمية تقنية المعلومات وورد الفجوة الرقمية بالمملكة السعودية.

لراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

تشكيل



يختتم اليوم الخميس 21 مايو بقاعة الباب بساحة الأوبرا بالقاهرة، المعرض الشخصي التاسع للتشكيلي المصري وليد جاهيم، وقد انتظم تحت عنوان «إلى الأخر».

أقيم مؤخرا في لندن معرض للصور والرسوم، قدم فيه ما تعيشه المرأة المسلمة من مضايقات في بريطانيا، إلى جانب ما تحققة من نجاحات وقدرة على الاندماج في الحياة البريطانية.

تطوع الفوتوغرافي السعودي يوسف المسعود ل طرح برنامج «ومضات في تصوير البورتريه» بوسائل التواصل الاجتماعي للتعريف بهذا الفن.



الفوتوغرافي العراقي هيثم فتح الله يصرخ من عمان «لا للحرب»

● 100 عام على الحرب العالمية الأولى ومآسيها ● معرض توثيقي عن حرب مشتعلة في صالة هادئة



الأميرة ريم علي تفتتح معرض «لا للحرب» للعراقي هيثم فتح الله

◀ **هيثم فتح الله، أقدم على التضحية بعديته، ليوصل رسائل الجنود المجهولين من المصورين الذين وثقوا تفاصيل الحرب بعدساتهم**

وتشريد العاطفة، وإلحاق الأذى بالكلمات، وطرد الأرض، أمنا، «ست الحيايب» والوجود من عائلة الإنسانية، وإطلاق النار على العناق وشفاة العشاق.

انتقل من جدار إلى جدار، ومن صورة فوق جدران الحروب التي مررنا بها وحجم الخراب، لكنني انتبعت إلى الطفلين يتبادلان التهم السخيفة ثم يتعانقان ثم يضحكان للحياة، كم يكلفنا إنشاء عائلة سعيدة تتجاوز الحروب، عائلة تنتمي إلى حكمة "من نحن جميعا، بعد 100 عام؟".

الفنان هيثم فتح الله، أقدم على التضحية بعديته، ليوصل رسائل الجنود المجهولين من المصورين الذين وثقوا تفاصيل الحرب بعدسات عيونهم القديمة وكاميراتهم البدائية قياسا للتقدم الكبير والطراف الهائلة في عالم التصوير.

"لا للحرب"، استعادة للوحة الرغبة الإنسانية في تلافي تكرار المآسي، وانحياز إلى الأثر تاركا للمتلقى التحديق في جهد وتضحيات المصورين لتوثيق الحرب بكل إكسسوارات فصولها، حتى ينتزع إدانة واضحة عمرها 100 عام يرفعها في وجه كل من يساهم في زراعة الغام الصراعات الدامية بين البشر في كل زمان ومكان.

الصور، صرخات لن تتوقف ضدّ الحرب، إنها اللوعة المتراكم على وجوه ابتعدت كثيرا عن وطنها الأم.

"لا للحرب"، صرخات في صالة، تستجمع قواها لرفض ما يجري من انتهاكات على الأرض.

صور المعرض مأخوذة من جريدة "الحقيقة" اللندنية، التي تصدر عديدين في الشهر لتغطية نشاط قوات الحلفاء بالصور، وقد غطت أغلب جبهات القتال، وطبعت لبلاد المشرق بأربع لغات من بينها العربية.

الحياة والموت، وإعطاء الفرصة إلى المثل والقيم العليا للإنسانية بالنمو في ذاكرة أجيالنا، التي أسرفت عليها وقائع حياتنا الممزقة بالعنف المتعدد والمنتشر في الفضاء المفتوح للإعلام ووسائل الاتصال. أردته، والكلام لا يزال لهيتم، معرضا يوثق صورة لحرب كونيّة مضت عليها 100 سنة، وتلتها من بعد ذلك حرب كونية ثانية ومعارك ونزاعات دولية وإقليمية وحروب أهلية، وما زال الأبرياء يدفعون حياتهم ثمنا لأطماع أشخاص مرضى يتعاطون السياسة والسلطة وتبادل الانتقام... "لا للحرب"، تعني كفى، يجب إيقاف الحروب والتحول للحوار والتعايش من أجل الحياة وغد أفضل للإنسانية.

استحضرت مع وجهة نظره الصراع الأزلي بين الشخصيات الأسطورية عند اليونان، وطافت حينها ربّات الفنون وأرواح الغابات واصطدمت بصواعق الحرب التي أحرقت الغابات وحولتها إلى رماد.

حماسة جميلة يرتكباها الكاتب عندما يرقص فوق بقايا الكلمات وحيدا مع طفلين وسيدة من عائلته، في صالة هادئة وإضاءة مريحة، على جدرانها مرت الحرب العالمية الأولى منذ 100 عام، تصهل فيها الخيول محاولة النجاة من الأوحال، ومدافع تطلق نيرانها على جدار آخر محصن بالخنادق، وجرحى ينظرون إلى أخيلة أبحاثهم في آخر ممرات الأمل.

تنتقل الأرض على الجدران وتتغير الرايات وأزياء المقاتلين والوجوه وتتداخل الصور، جنود وقادة وملوك واجتماعات وهدير دبابات ودويّ قنابل وطائرات تكتشف سقف الموت، ومخابز لا تكف عن ملاحقة العدو الأول للكائن البشري، تحاول الانتصار على الجوع بتكديس الخبز، كما تتكدس القنابل لتسكت جوع المدافع.

حرب هادئة

كانت الحرب تشتعل في صالة هادئة، بحجم الأرض، لم يكن فيها أحد سواي وطفلين لا يباليان بالحرب ولا بالموت، كانا يضحكان وسط صالة اجتمعت فيها البشرية لإيقاف الحب، وقطع نسل الموسيقى،

مصر والسودان، وتفاعل الفرسان العرب مع الحرب أملا في الخلاص من المستعمر القديم، على الرغم من الدين المشترك الذي يجمعهم به، لكنهم كانوا تواقين إلى الحرية والاستقلال بمساعدة الوافد الجديد الذي وضعوا فيه ثقتهم لإملاك حق تقرير مصير أمتهم في المستقبل.

حضور عربي

للعراق والعرب حصة مؤثرة من الصور عن مدنهم وواقع الحرب والمقاتلين وعن أسلوب حياتهم وأزيائهم وتدريبهم وعن الشخصيات الالامعة من أبطال الثورة العربية التي انطلقت من أرض نجد والحجاز.

أسرى الحرب وقع آخر يتردد صدها في التقاط الفنان هيثم فتح الله لمعنى الاستمرار على قيد الحياة والنجاة من الحرب، لأنه يؤكد على ملامح الفرح البادية على وجوه الأسرى والابتسامة على ثغورهم، في زمن الموت والإبادة البشرية الواسعة، إنها تبدو صادمة وغير منسجمة مع الواقع، لكنها الحياة!

المعلومة المدونة تسجل 514 معسكرا للأسرى موزعة على مساحات مترامية من العالم لاستيعاب أعدادهم الهائلة، ثم يذكرنا بالوكالة الدولية لأسرى الحرب العالمية الأولى وإنجازها لما يقارب 6 ملايين بطاقة تعريفية، وإرسالها مليون و800 ألف طرد إغاثة، ونقلها للرسائل بين الأسرى وعوائلهم، والفنان يتساءل عن كيفية إدارة شؤونهم وحاجاتهم الإنسانية الأساسية؟

وفي ملاحظة نقلتها إلى صاحب صرخة "لا للحرب"، فناننا هيثم فتح الله، عن سبب غياب الصور المباشرة لمآسي الموت والجثث والعذاب الإنساني وحجم الخسائر في صفوف المتحاربين، أو القتلى تحت الانقراض والإطلال، وللفزع في مدن الخراب والجوع والتشرد والمهانة، وهذا هو عنصر الاستفزاز المطلوب لإطلاق صرخة الرفض الكبرى للحرب.

قال فتح الله: لم تكن لي الرغبة في عرض صور الموت والقيح والبشاعة، لتفادي ترسيخ مفاهيم الابتذال في الحياة البشرية وحتمية التوقف عند الحدود الفاصلة بين

افتتح مؤخرا بقاعة المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة، معرض الصور التوثيقي بمناسبة ذكرى مرور 100 عام على الحرب العالمية الأولى (1914/1918)، للفنان الفوتوغرافي العراقي هيثم فتح الله تحت عنوان "لا للحرب".

حامد الكيلاني

◻ **عمّان** - يقال إن "الحقيقة" خطا مصحح باستمرار، هذا ما انتهيت إليه قبل أن أغادر صالة الحرب العالمية الأولى التي أودعني فيها الفنان التشكيلي والمصور الفوتوغرافي العراقي هيثم فتح الله عزيزة للاطلاع على معرضه الذي أقيم في عمّان مؤخرا بقاعة المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة، وقدم له في كتيبه الأنيق بكلمات على لسان القلب البشري لإنقاذ الإنسانية من سلسلة الحروب وأثارها الكارثية المستمرة على الرغم من تعاقب الأجيال.

"لا للحرب"، صرخة مدوية في قاعة هادئة تضم صور الحرب بتيوب احترافي وشروح مكثفة لكل مجموعة، مع هوامش تعريفية باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية تحت كل صورة.

التنسيق في الصور والإعداد، يتسق مع التاريخ الشخصي والمهني للفنان هيثم فتح الله ورؤيته الإبداعية في تكامل التفاصيل الصغيرة، بما يشبه أسلوب تناغم عناصر "المقطوعة الموسيقية" التي تبعث في النفس الطمانينة والإحساس بالأهمية والدقة للمسافات والوحدات الزمنية اعتمادا على تدريب مسبق لا يترك فثرة أو خلا يتسلل منها في النهاية إلى المتلقي.

مجموعة صور عن نشاطات وزيارات الملك جورج الخامس أثناء سنوات الحرب (1914/1918)، وإضاءة كتب فيها الفنان نبذة تعريفية لحياة الملك ومعابشته الميدانية للمعارك وتفقد القوات البريطانية وحلفائها، بما يدل على أهمية المسؤولية الملقاة على القادة في الزمن الصعب لتحقيق الانتصار.

مجموعة أخرى عن جبهات القتال الغربية، تبين بدايات استخدام الغازات السامة وظهور الدبابات المدرعة كسلاح يحقق عنصر المفاجأة في الحرب، كما عرفت السماء الطائرات الحربية لأول مرة وكذلك المناطيد، والمدمرات في البحر وأيضا الغواصات، والأسلحة الخفيفة والمتوسطة كالبنادق والرشاشات والمدفعية، تقف خلف كل ذلك المصانع الحربية بتوفيرها للأسلحة والعتاد ومستلزمات إدامة القتال حسما للمعارك.

ولا ننسى دخول القوات الأميركية الحرب إلى جانب الحلفاء، لقد أضفى زخما قتاليا ومعنويا للجنود، الصور توثق ذلك، ولا تغفل أهمية الاستعدادات اللوجستية المتعلقة بتأمين التموين للمحاربين من غذاء وإسعافات ومشاف ميدانية، مضافا إليها الدور الإنساني لمنظمة الصليب الأحمر.

صور أخرى تتناول المعارك في بلدان المشرق وشمال أفريقيا، وهي جبهات مفتوحة مع الدولة العثمانية، حازت فيها إلى جانب الإنكليز قوات لا يستهان بها من أستراليا ونيوزيلندا والهند، وبذلك أصبح المشرق الأوسط ساحة لمعارك شرسة على إثرها تمّ احتلال العراق وسوريا وفلسطين، وفي شمال أفريقيا تمّ احتلال

◀ **للعراق والعرب حصة مؤثرة من الصور عن مدنهم وواقع الحرب والمقاتلين وعن أسلوب حياتهم وأزيائهم وتدريبهم**



الجمال محملة بالعلف في فلسطين (1917)

ماغريت في إيران



ميموزا العراوي

◻ كلما دار الحديث بين اثنين حول الفرق ما بين الفن الحديث والفن المعاصر، انتهى الأمر إلى تراشق كلامي، هدفه نيل اعتراف الآخر بأن هذا الفن أهم من ذاك أو بالعكس. نتيجة لذلك غالبا ما يقع الأول، أي الفن الحديث، ضحية الثاني أو يظهر مهزوما وأقل قيمة منه.

من وجهة نظر تاريخية، إن الفن الحديث هو الذي ظهر في أواخر القرن التاسع عشر وانتهى في أواسط القرن العشرين. لا يذكر هذا الفن إلا مرتطبا بالمدارس الفنية التي نشأت خلاله كالانطباعية والوحشية والفطرية والتكعبية والدادائية والتي كان لها أثر كبير على ما جاء من بعدها.

أما الفن المعاصر فبرز منذ عشرين سنة على أبعد تقدير، ويتمثل في الأعمال التي ينتجها فنانون ينتمون إلى الحاضر، ويعبرون عنه من خلال تقنياته ومساحاته المفتوحة على مواضيع تقع خارج حدود اللوحة.

المتحمسون لما يسمى بالفن المعاصر يعتبرونه أعلى شأنًا من الفن الحديث، لأنه نتاج هذا العصر من حيث استخدامه التقنيات الحديثة والرقمية التي غالبا ما ترافق الأعمال أو تنسج به، أو من ناحية المضمون الذي ينتقد الأزمات السياسية والأفات الاجتماعية.

يرى هؤلاء المتحمسون أن الفن الحديث على الرغم من أهميته، هو ردة فعل شخصية على واقع ما أو على طريقة التصوير التقليدية السائدة آنذاك، ما يجعله أقل شمولية وأهمية من الفن المعاصر الخارج عن مكانه والمتخطي لزمانه عبر أفكار ومعان يشوبها غموض يصل إلى حدود الإبهام.

ينتم في العديد من المعارض الدولية إلى وضع الأعمال المصنفة بالفن الحديث والخارجة عن فلك "المعاصرة" في حين متحفي "نوستالجي"، لا يضم الفن المسمى بالمعاصر على اعتبار أنهما يختلفان عن بعضهما من حيث الطروحات والأساليب وزمن الإنتاج.

ومع ذلك فـ"الفن الحديث" هو الأجدر بأن يعتبر الأشمل إن كان لا بد من التصنيف. فهو خلافا للفن المعاصر لا يحتاج في معظمه إلى خصوص مرافقة "تفسره"، بل يكفي ببصيرته ليدل على موضوعه.

إضافة إلى ذلك يبدو اتهام الفن الحديث بأنه أقل أهمية، لأنه ردة فعل شخصية أو ثورة على الموروث متجنبا، وفيه الكثير من الاستخفاف والإلزام -على سبيل المثال- اعتبار لوحة "الصرخة" للفنان إدوارد مونش تعبيرًا عن وجع ضرس ألم به شخصيا دون سائر الكائنات، ما يستوجب وضعها في عتمة الأقبية الرطبة. "الفن الحديث" الذي يعتمد السورالية والرمزية أو غيرها من الأساليب التعبيرية، انتقد ولا يزال الحروب والعنصرية والدكتاتوريات وغيرها من الآفات المعاصرة.

الفن المعاصر يتكلم عن الهواجس الإنسانية والأحلام والذكريات الفردية ولكن بأساليب مختلفة. فهو فن متعال، لذا وجب على مشاهد الأعمال أن يكون مطلعًا، أو حتى متعمقا في أعمال فكرية وفلسفية لكي يفهم العمل.

يشترك هذان النوعان من الفن في مواجهتهما لواقع إنساني يزداد تازما، ويشتركان في تقديمهما لنص في قابل للقرأة بأشكال مختلفة.

أما إذا كان التصنيف الزمني، هو ما يهب الفنون قيمتها ويعلي من شأنها، فأي حيز خصص لمعنى الفن بشكل عام؟ ربما لذلك يقوم الجدل ولا يهدأ في العالم أجمع على ما يمكن اعتباره فنا أو ظاهرة تافهة يجب تجاهلها.

وإذا كانت الأعمال التشكيلية وخاصة العربية منها، المرسومة على قماش تقليدي مشدود على دعائم خشبية والتي تصور بأساليب إبداعية مختلفة الجرائم التي ترتكب في حق الإنسان ليست "بالأعمال المعاصرة"، فما هي تماما إذن؟ والأهم من ذلك كيف بوسعنا النظر إلى الأعمال التي تنتمي إلى الفن الحديث، مثل لوحة رونيه ماغريت التي تحمل اسم "ابن الإنسان"، حينما نجد صورة لها مرفوعة حديثا في طهران إلى جانب أعمال أخرى من الفن الحديث، بدلا عن الملصقات الإعلانية المناوئة لأميركا؟

اليس تخرجه من حدود عصرها، لتشهد بوضوح فيه قدر كبير من السخرية- على تحولات السياسة الإيرانية؟

* ناقدة من لبنان



ذكر باحثون أن الإفراط في النوم يضاعف 3 مرات خطر الإصابة بالسكتة الدماغية بين من لهم ضغط الدم المرتفع، والذين ينامون أقل من 5 ساعات عرضة لنزيف المخ.

حذر خبراء من استسهال تعاطي الأطفال للأدوية العشبية، وأشارت إلى أن الأغذية النباتية العلاجية التي تقدمها العائلات لا تعني تلقائياً أنها آمنة أو مناسبة صحياً للأطفال.

أوصى صيادلة المان بقياس ضغط الدم بصفة منتظمة، نظراً لأنه لا تتم ملاحظة ارتفاع ضغط الدم فوراً، مع العلم أن القيمة الطبيعية لضغط الدم هي 120/80 ميلليمتر زئبق.



صحة

النيكوتين كالكافيين له آثار إيجابية

● التدخين المخفف يعادل مفعول فنجان من القهوة ● الكافيين ينشط مراكز الذاكرة في المخ



متخصصون في إدمان التبغ: التدخين هو الجاني وليس النيكوتين

عليه. وهذا يؤيد ما كان يعتقد العلماء من كون التدخين يجعل الإنسان يهرم قبل بلوغه سن الهرم بالنظر لظهور مزيد من التجاعيد على الجلد وخاصة المرأة. ويشرح فريق البحث كيفية تأثير الجلد بالتدخين بقولهم: إن الخلية التي تتعرض للدهان تفرز أكثر من غيرها بكثير أنزيمات مسؤولة عن إتلاف الجلد، وذلك أن الجلد يبقى صحيحاً نظراً لما جعل الله فيه من الألية الحيوية التي تمكنه من تجديد نفسه باستمرار. وهذه العملية تعتمد على توازن دقيق بين سرعة التلف وسرعة التجديد بالأنسجة البديلة، فيقوم الجلد بالتخلص من الجلد القديم التالف عبر إفرازه لأنزيمات تدعى (أم أم بي). ووجد الباحثون اليابانيون أن خلايا الجلد التي تتعرض لدخان السجائر تفرز هذه الأنزيمات بسرعة أكبر من السرعة الطبيعية. فيتسبب ذلك في إرهاب تلك الخلايا واستنزاف ما تفرزه من تلك الأنزيمات. ووجد أن التدخين يقلل مقدرة الخلايا على إفراز الياف (الكولاجين) الذي يعتبر المادة الأساسية في الجلد بنسبة 40 بالمائة عن الطبيعي.

أكثر فاعلية وقوة. والنيكوتين النقي يمكن أن يسبب الوفاة لو تم تعاطيه بكميات كبيرة وثمة شواهد على أنه قد يسبب تشوهات في نمو المخ لدى البالغين، لا سيما في مناطق المخ الخاصة بالذكاء واللغة والذاكرة.

وتقول منظمة الصحة العالمية إن التدخين يقتل نصف عدد مدمنيه علاوة على 600 ألف شخص سنوياً ممن لا يدخنون لكنهم يتعرضون لمخاطر التدخين السلبي ما يجعل التدخين أكبر مسبب للوفيات في العالم، فيما تشير التوقعات إلى أن إجمالي المتوفين بسبب التدخين سيصل إلى مليار شخص في نهاية القرن الحالي.

واكتشفت دراسة حديثة قام بها فريق من الباحثين من جامعة (ناغويا) اليابانية أن التدخين يدمر مقدرة الجلد على تجديد نفسه بفاعلية وبالتالي يسرع ظهور علامات الهرم

النيكوتين يرفع من سرعة استجابة الجسم للإشارات الخاصة بالحواس، ويقلل من التوتر

لأساتذها ومعلمها السابق بكلية كينجز عالم الطب النفسي البريطاني مايك راسل الذي كان منذ نحو 40 عاماً واحداً من أوائل العلماء الذين يشيرون إلى أن الناس "يدخنون للاستمتاع بالنيكوتين لكنهم يموتون بسبب القار"، وهي فكرة ساعدت في إرساء أسس ودعائم تقنيات وسوق العلاج باستبدال النيكوتين ومنها علكة النيكوتين والرقع التي توضع تحت الجلد للمساعدة على الإقلاع عن التدخين والبخاخات وحديداً السجائر الإلكترونية. ويقول مايك دوب أستاذ السياسات الصحية بجامعة كيرتن في أستراليا إن بعض العلماء يشيرون إلى أن صناعة التبغ استغلت رؤية راسل وظلت تطلق لعدة عقود وعموداً وهمية خادعة بإنتاج سجائر (لايت) ذات محتوى أقل من المواد الضارة الأمر الذي اجتذب المزيد من المدخنين.

وقالت مكنيل إن أحد أسباب إدمان التدخين هو الكفاءة العالية التي ينتشر بها النيكوتين في الجسم "فتدخين سيجارة تبغ واحد هي من أفضل الطرق لتوصيل النيكوتين للمخ وأثره أسرع حتى من الحقن في الوريد". كما أن شركات صناعة السجائر تستخدم مختلف المواد الكيماوية لجعل نيكوتين السجائر

يسعى عدد من العلماء إلى تبرة النيكوتين من المضاعفات الصحية الخطيرة التي يخلفها التدخين، وفي الوقت الذي يؤديون تسببه في الإدمان على السجائر لا يرون ضيراً في تعاطي بضع جرعات يومية لها نفس مفعول الكافيين بالجسم.

شركات صناعة السجائر تستخدم مختلف المواد الكيماوية لجعل نيكوتين السجائر أكثر فاعلية وقوة

ويرى علماء النفس ومتخصصون في إدمان التبغ -منهم البعض في مختبرات عالية كبيرة ببريطانيا- أن الوقت قد حان للتمييز بشكل جلي بين النيكوتين والتدخين. ويقولون إن الأدلة تشير إلى أن التدخين هو الجاني وليس النيكوتين. وقالت أن مكنيل، أستاذة إدمان التبغ بمعهد الصحة النفسية والطب النفسي وعلوم الأعصاب بكلية كينجز بلندن التي أمضت حياتها العملية في إجراء أبحاث عن سبل إقناع الناس بالإقلاع عن التدخين، "علينا أن نمحو الصورة السلبية السيئة عن النيكوتين".

وأظهرت نتائج بعض الدراسات أن النيكوتين مثله مثل الكافيين يمكن أن تكون له آثار إيجابية فهو منشط يسهم في زيادة ضربات القلب ويرفع من سرعة استجابة الجسم للإشارات الخاصة بالحواس، كما أنه يقلل من التوتر ويشدق القدرات الذهنية للمخ.

كل ذلك يثير بضع أسئلة: هل بوسع النيكوتين أن يقوي القدرات الذهنية للشبان كي يستوعبوا مواد دراسية أصعب؟ أو بالنسبة إلى المجتمع الذي يكثر به كبار السن فهل تفيد مميزات المشطحة من يعانون من بطء التفكير كي يتجنبوا تدهور الإمكانيات الإدراكية المرتبطة بمرض خرف الشيخوخة؟ وهل يبطل من تقدم أعراض مرض الشلل

الرعاش؟ حتى الآن لا تزال الإجابات غير شافية كما أن تفاوت الآراء يرجع إلى أسباب سياسية ووجدانية وأيضاً علمية. وقالت مكنيل إن أبحاثها تجيء في جزء منها تكريماً

لننن - منذ ألقع دانييل عن تدخين سجائر (مارلبورو لايتس) قبل خمس سنوات صارت عادته الأثيرة مضغ علكة النيكوتين بنكهة الفاكهة التي تباع في صورة شرائط أنيقة في عبوات سهلة الفتح ويتناول من 12 إلى 15 قطعة منها يومياً، ويقول إنه يحتفظ بعدد كبير منها في كل مكان يرتاده.. لكنه لا يعتبر نفسه مدمناً على النيكوتين.

ومثله مثل كثيرين يرى دانييل أن علكة النيكوتين أقل ضرراً بالنسبة إليه من التدخين، فيما يجمع الأطباء على ذلك في شتى أرجاء العالم قائلين بأنه عندما تخلص عن السجائر فإنه أزاح جانب 90 بالمائة على الأقل من المخاطر الصحية لهذه العادة.

ومع ذلك فإن احتمال إدمان الناس للنيكوتين -لكن ألا يتوفوا بسببه- لا يزال في صميم جدل صحاب داخل الأوساط العلمية. ولا يشك العلماء في احتمال إدمان النيكوتين، لكن البعض يتساءل عما إذا كانت جرعة يومية منه غير ضارة مثلها مثل الكافيين الذي يتناوله الكثيرون منا في قهوة الصباح.

واحتدمت حدة هذا الجدل مع ازدياد شعبية السجائر الإلكترونية -التي تعمل بطارية لإنتاج كميات مقننة من بخار النيكوتين بطريقة آمنة من خلال تسخين سائل مشبع بالنيكوتين لإنتاج بخار يستنشقه المدخن بدلا من حرق التبغ- وهي السجائر التي ساعدت البعض على الإقلاع عن التدخين.

وتتعارض فكرة أن النيكوتين ينطوي على ضرر قليل نسبياً مع الصورة السلبية عن هذه المادة التي تراكت على مدار عشرات السنين حتى صار التدخين خطراً صحياً محققاً.



التقشير الكيماوي بأحماض الفواكه أكثر أماناً وفاعلية

فضلاً عن آثار حب الشباب، ويستخدم كذلك في علاج التجاعيد الخفيفة وفتح الأماكن الداكنة، وتوحيد لون البشرة.

ولفتت إلى أن العلاج التجميلي بالتقشير الكيماوي له أساليب عدة، منها باستخدام حمض الساليسيليك (يستخلص طبيعياً من بعض النباتات كالصفصاف الأبيض وإكليلية المروج). ويتم استخدامه في جلسات عدة يتم خلالها وضع ذلك الحمض على الجزء المراد تقشيريه ثم يترك قرابة دقيقتين إلى ثلاث دقائق كحد أقصى ثم يتم غسل المنطقة بالكامل وبديقة. ولكن تلك الطريقة لها أضرارها، حيث تتسبب في "تقشير البشرة" وتغيير اللون من منطقة إلى أخرى.

التقشير الكيماوي يستخدم لعلاج الكلف والنمش وحفر الوجه، فضلاً عن آثار حب الشباب، والتجاعيد الخفيفة

وقالت الدكتورة وفاء علم الدين إن التقشير الكيماوي يجب أن يتم على يد متخصصين وبطريقة دقيقة للغاية حتى لا يسبب آثاراً جانبية بعد ذلك، حتى بعد نجاحه. وأشارت إلى أن هذا النوع من التقشير يستخدم لعلاج الكلف والنمش وحفر الوجه،

التهابات الناتجة عن أشعة الشمس. وأضافت أن التقشير بالفواكه يعتبر مضموناً ولا يترك آثاراً فيما بعد، وجلساته أيضاً آمنة وغير مكلفة مقارنة بأنواع التقشير الكيماوي الأخرى.

وينتشر التقشير الكيماوي بكثافة عالية بين السيدات، والذي يعمل وفق الخبراء، على تقشير طبقة من جلد الوجه لفتح المجال أمام ظهور طبقة جديدة أكثر نضارة وإشراقاً. وينصح الأطباء بعدم القيام بعملية التقشير الكيماوي بشكل فردي ودون الرجوع إلى أخصائيين، لأن ذلك يشكل خطراً على صحة السيدات ويترتب عنه عدة آثار جانبية سلبية.

القاهرة - تلجا الكثير من النساء إلى أساليب مختلفة لتفتيح البشرة وعلاج بعض الشوائب التي تظهر فيها، سواء باستخدام الكريمات المرطبة أو التقشير أو بإجراء عمليات التجميل.

وتفضل استشارة الأمراض الجلدية وعمليات تجميل البشرة بالقاهرة، الدكتورة وفاء علم الدين، استخدام أحماض الفواكه أثناء التقشير الكيماوي، حيث أنها آمنة وأكثر فاعلية. وهي عبارة عن "ماسك طبي" يبقى على المنطقة المراد تقشيرها من 6 إلى 8 ساعات ومن الممكن أن يبقى كحد أقصى إلى 12 ساعة، وله نتائج "ممتازة". وتوصي علم الدين بضرورة وضع واقي الشمس، بعد التقشير، للحماية من

إهمال التنميل العرضي يقود تدريجياً إلى أعراض مرضية

وجود مشاكل في العمود الفقري، حيث يسبب ذلك تنميلاً في الأطراف وذلك نتيجة مشاكل في الفقرات العنقية أو القطنية وهو ما يؤدي إلى الضغط على أعصاب اليد والقدمين. ونصح بأنه "مع الشعور بالتنميل الزائد لابد من إجراء فحوصات للسكر، وذلك تحسباً لأن يكون هناك بداية لهذا المرض، كذلك فحص الملف المرضي والأمراض الوراثية بالعائلة".

ووفقاً لما أكدته منظمة الصحة العالمية، فإن قرابة 347 مليون شخص حول العالم يعانون من مرض السكر بدرجاته، حيث أنه أحد الأمراض الأكثر شيوعاً، ويصاحبه بالضرورة الشعور بالتنميل، لهذا وجب الخضوع للفحوصات والأشعة. ويفسر الارتباط بين تنميل الأطراف والسكر نتيجة نقص نسبة السكر في الدم وهو ما يسبب الكسل في حركة الأطراف وأحياناً عدم الشعور بها.

كما يعتبر التنميل أحد أعراض مرض الروماتيزم، كما أن أكثر الأعراض شيوعاً مع الشعور بالتنميل هو فقر الدم أو الأنيميا. وقد يكون التنميل نتيجة ضعف عام في الأعصاب، وهذا ينتج عن نقص في فيتامين "ب"، لذا فإنه قد يخفي بتناول أقراص أو حقن فيتامين ب.

وتابع: هناك مسببات عديدة للتنميل المرضي من أبرزها مرض السكر، الذي يؤدي إلى تنميل الأطراف، إلى جانب قصور في الدورة الدموية وتصلب الشرايين، وأيضاً



التنميل شعور طبيعي نتيجة الضغط على الأعصاب

استشارة الطبيب، وفي البداية يكون طبيب متخصص بالمخ والأعصاب، ومع الأشعة سيتضح أسباب الشعور بالتنميل تحديداً لمعالجتها في إطارها الصحيح.

أمانى حسن

الشعور بتنميل الأطراف أحد مظاهر الحياة اليومية والأعراض التي يواجهها الكثيرون في يومهم الطبيعي، غير أن ذلك التنميل وفق ما يؤكد الأطباء، له نوعان، الأول هو "التنميل العرضي" والثاني هو "التنميل الطبيعي"، وقد يتحول الأخير إلى تنميل مرضي حال عدم الاعتناء به، فيتحول تدريجياً من عرضي إلى مرضي.

والتنميل هو وخز أو شعور غير مريح بالأطراف مع غياب الشعور بالجلد أو أحد الأطراف مع وخز متفاوت الحدة في مكان التنميل.

ويوضح أستاذ جراحة المخ والأعصاب بكلية طب القصر العيني بالقاهرة رئيس الجمعية المصرية لجراحي الأعصاب، الدكتور مصطفى قطب، أن هناك الكثير من المسببات للتنميل، حيث أنه يعد شعوراً طبيعياً نتيجة الضغط على الأعصاب.

وأشار إلى أن هناك تنميل مرضي وآخر طبيعي وغير مرضي. وفسر ذلك قائلًا: إذا استمر التنميل أكثر من ساعتين وصولاً للشعور بالألم متصلة دون توقف، لابد من

باختصار

توصلت دراسة أميركية إلى أن الرجال الذين يعانون من السمنة هم أكثر عرضة بمعدل 34 بالمائة للإصابة بجلطة من نظرائهم الذين لا يعانون من السمنة.

أوضح خبراء أن الشعور بالجوع لدى مرضى فقدان الشهية العصبي يشكل وسيلة للتغلب على المشاعر السلبية، مثل الضغط العصبي والخوف، وعلى المدى البعيد يتطور هذا السلوك ويصل إلى مرحلة الإدمان.

ينصح أطباء الأشخاص البالغين بوضع ما يتراوح بين ثلاثين وأربعين ملليتراً من واقي الشمس من أجل توفير درجة حماية كافية للجسم بأكمله، وشددوا على أنه ينبغي أيضاً إعادة وضعه كل ساعتين حتى وإن كان مقاوماً للماء.

قال مسؤول للصحة في غينيا إن البلاد شهدت عدداً جديداً من حالات الإصابة بالإيبولا بسبب العدوى في مراسم الجنازات، في مؤشر مثير للقلق.

ذكر باحثون من جامعة أريزونا الأميركية أنه يمكن استبدال القهوة بالشوكولاتة الداكنة، كونها أكثر فاعلية في تحفيز النشاط والقضاء على الخمول. واكتشفوا أنها تزيد من تدفق الدم إلى الدماغ، الأمر الذي يحفز التركيز.

بين خبراء أن الفيتامين ك المتوفر في البروكلي والسبانخ يساعد في عملية تجلط الدم للأطفال، لا سيما حديثي الولادة.



«وسائل الإعلام أصبحت متاحة للجميع، والتدفق الهائل للمعلومات ليس كله بريئا، الأمر الذي يزيد من مسؤولية وسائل الإعلام على اختلافها والكتاب على حد سواء».

ماهر سليم
رئيس جامعة الشرق الأوسط في الأردن

«أفضل سبيل لتحسين سمعة قطر هو السماح للصحفيين المحليين والدوليين بإداء عملهم بحرية وأخذ النتائج التي يتوصل إليها الصحفيون بجديّة».

شريف منصور
منسق الشرق الأوسط في لجنة حماية الصحفيين

«يوجد في فلسطين أكبر عدد من المؤسسات الإعلامية، ولكنها في استثماراتها لا توازي صحيفة أو وسيلة إعلام بالغرب وعدد الوسائل لا يعبر عن مفهوم الحرية».

عبدالناصر النجار
نقيب الصحفيين الفلسطينيين



ميديا

صحف الإثارة صنعت هوية بريطانيا في وعي القراء

● أصحاب الصحف لعبوا دورا رئيسيا في التأثير على المجتمع البريطاني ● مردوخ اعتمد على غريزته عند إعادة إطلاق ذا صن



الصحف الشعبية منحت فضاء لمحربي أعمدة النضال الذين سرعان ما اكتسبوا شهرة وشعبية واسعين

المركز الاجتماعي لشخص ما يتحدد من خلال الصحيفة التي يختار شراءها وهي حقيقة لا تزال قائمة

وليس جمهورا ينحصر وجوده في مجرد تخيلات أكاديمية.

ويبحث الفصل الأخير من المؤلف في فنائية "العرق والوطن"، حيث تطرق إلى النزعة اللاتحريرية للصحف. إذ يشير الكاتبان إلى التغطية المعادية للسامية التي قامت بها الصحف في أوائل القرن العشرين، ولكن الغارديان البريطانية تقول إنه كان عليهما أن يوضحا امتداد هذه الإشارات حتى في أواخر الأربعينات، بعد أهوال المحارق الجماعية.

الخمسينات، ثم عالجته بفكاهة ثقيلة في أواخر الثمانينات (عندما كانت صحيفة ذا صن لا تزال تشير إلى الرجال السود بـ"البوقز")، ثم غيرت سياستها بشبه معجزة وتطارت إلى الموضوع بقبول. في إطار الطبقة الاجتماعية، يشير كل من بينجهام وكونبوي إلى أن المركز الاجتماعي لشخص ما يتحدد من خلال الصحيفة التي يختار شراءها (وهي حقيقة لا تزال قائمة).

كما تناول الكاتبان قضية خطأ هيو كوديب في 1964 المتمثل في إعادة إطلاق صحيفة الطبقة العاملة، الدايلي هيرالد، في شكل صحيفة الطبقة الوسطى، ذا صن، عن جهل وسوء فهم لدراسة أمده بها عالم اجتماع.

وبعد ذلك بخمس سنوات، قام مردوخ، بالاعتماد على غريزته، بخطوة أفضل بكثير عند إطلاقه ذا صن من جديد، من خلال السعي إلى اجتذاب جمهور موجود فعليا

ذي مرور والمساهمة الموازية في اجتذاب جمهور جديد من الشباب.

ويصرح الكاتبان أن صحيفة ذا صن "الشمس كانت توفّر، دون تردد، الترفيه والإعلام والتوجيه لجمهور مستهدف من الشباب المتحرر جنسيا". وفي نفس الوقت، وفرت الصحف الشعبية فضاء لمحربي أعمدة النضال الذين سرعان ما اكتسبوا شهرة وشعبية واسعة -على غرار مارج بروبز وكليز رينر ويدري ساندرز- ولمحمرات الصفحات المخصصة للمرأة. وقد كان هذا الثلاثي من بين أكثر أصوات المجتمع تحمرا وبنفوذًا، ولا يزال ذلك قائما بالنسبة لديري ساندرز.

من بين أهم ما يميز هذا الكتاب هو مراقبة كيفية تغير وجهات نظر الصحف والمجتمع عبر الزمن. والمقال الكلاسيكي على ذلك يكمن في مسألة الشذوذ الجنسي، وهو موضوع ادانته صحف الإثارة على نطاق واسع في

نجحت الصحافة الشعبية في بريطانيا في الحصول على المعادلة الناجحة والجمع بين المعلومات والترفيه بأسلوب جذاب استحوذ على اهتمام القراء والمتابعين، وشكلت علاقة متبادلة وطيدة بين الصحافة والجمهور، وهو ما أصبح سمة مميزة لبريطانيا.

والديلي ميل، وكيف حددت الصحف الأربع أهدافا خاصة لها، كل منها محتكرة النفوذ في مجال تداولها وتأثيرها في مختلف فترات القرن، مما أدى بها إلى تحقيق أثر فعلي على الحياة السياسية والاجتماعية.

ويتبين من خلال نظرة شاملة على محتوى هذه الصحف، إدراك أن هذا التأثير لم يأت دائما في شكل ردة فعل، كما يميل الكثير من المعلقين إلى التأكيد. فقد قدمت صحيفة الميرور، بصفة خاصة، وكذلك صحيفة الإكسبريس (بشكل مفاجئ) في سنوات أوجها، نظرة إيجابية وقامت بتأدية وظيفة تثقيفية ضرورية.

كما مالت صحف الإثارة إلى لعب دور دعائي في وقت الحرب. ولكن تم التغاضي عن التغطية الصحفية لبعض المناطق والأحداث، مثل تغطية الصراع بإيرلندا الشمالية والصراع المثير للجدل في كوسوفو.

ويتحدث بينجهام وكونبوي عن الطريقة التي تم اعتمادها لترميز مشعل الشعبية من الديلي ميرور (الصحيفة الداعمة لحزب العمال) إلى الصحف الثلاث الأخرى، ولا سيما ذا صن، في النصف الثاني من القرن، مع استيلاء ذا صن على السياسة التحريرية للميرور خلال عهد توني بلير.

أما فيما يتعلق بتغطية أخبار العائلة المالكة في بريطانيا وأخبار المشاهير، فيتحذر الكاتبان عن الانخفاض التدريجي على مستوى احترام خصوصية هذه الشخصيات المعنية، وإنشاء ثقافة المشاهير التي من الممكن اعتبارها نوعا من إضفاء طابع شعبي على الشهرة.

أما بالنسبة للجنس، الذي يمثل أحد المعالم المميزة لمحتوى صحف الإثارة والفضائح، فهناك إدراك عميق لفكرة استغلال التساهل على مستوى تقديم هذه

ويعمّل الجنس عنصرا رئيسيا في النموذج الذي اعتمده روبرت مردوخ في صحيفة ذا صن ابتداء من 1969 وحتى اليوم، مما ساعد على جذب القراء بعيدا عن هيمنة

لندن - تتحدد هوية بريطانيا اليوم من خلال صحف التابلويد (صحف الفضائح والإثارة)، فهي الدولة الوحيدة التي وضعت أسس منافسة في الصحافة الشعبية، مما خلق ثقافة الإثارة في جميع أنحاء البلاد.

ولا توجد أي دولة أخرى نجحت في احتضان صحف تجمع بين المعلومات والترفيه، وسط رزمة جذابة إلى حد يجعلها قادرة على توجيه ذوق وأراء جمهور يمثل حجمه نحو 85 بالمئة من مجموع السكان.

هذا ما جاء في كتاب "الغية الصحف الصغيرة (صحف الفضائح): الصحافة الشعبية في بريطانيا، منذ 1896 إلى الآن"، لـ"الريان بينجهام ومارتن كونبوي"، وأهم ما يميز هذا الكتاب هو رفضه أن تبدي أي أحكام من أي نوع.

ولم يتم إغفال حقيقة أصحاب الصحف ورؤساء التحرير والصحفيين البارزين، فقد لعبوا دورا رئيسيا في تشكيل المجتمع البريطاني.

ولئن انخفض تأثيرهم على مدى 15 عاما المنقضية، إلا أن دراسة جديدة لعدد من الأكاديميين كانت محقة في اعتبار أن دورهم في تحديد بريطانيا القرن الـ20 يبقى بالغ الأهمية.

وبالمثل، فإنه من المدهش أن نرى كيف يمكن أن يؤثر المجتمع على مضمون الصحف الرئيسية، في إطار العلاقة المتبادلة بين الصحافة والجمهور.

ويعرض الكاتبان بمنطقية كيف سجلت الصحف الشعبية ما حدث في بريطانيا، مما ساعد على تشكيل الأحداث نفسها.

ويتحدث الكتاب عن أربع صحف يومية صحيفة ديلي ميرور، ذا صن، ديلي هيرالد

ذات صن وفرت دون تردد الترفيه والإعلام والتوجيه لجمهور مستهدف من الشباب المتحرر جنسيا

باختصار

قررت الدائرة الجنائية بالمحكمة الابتدائية بنونس الإبقاء على الإعلامي سمير الوافي بحالة إيقاف وتأخير النظر في القضية إلى جلسة يوم الثلاثاء 26 مايو الجاري، مع القيام بمكافحة قانونية مع مستشار وزير أملاك الدولة السابق.

أجلت، محكمة وهران، غربي الجزائر، الفصل في قضية الصحفي محمد شرقي المتهم بـ"الإساءة" للنبى محمد، إلى 15 سبتمبر المقبل. وعزا شرقي هذا التأجيل إلى "أسباب إجرائية" دون أن يقدم تفاصيل عن طبيعة هذه الإجراءات.

أعلن مصدر إعلامي أن تنظيم داعش أعدم الصحفي فراس البصر وسط مدينة الموصل، وأضاف "أن قرارا قد صدر من المحكمة الشرعية للتنظيم بإعدام الصحفي الذي كان يعمل في قناة سما الموصل الفضائية بعد اعتقاله منذ أبريل الماضي من منزله".

أكد الدكتور صفوت العالم، أستاذ الإعلام في جامعة القاهرة، أن المادة 51 من قانون الصحافة والإعلام بالمسودة النهائية والتي تمنع إصدار التراخيص اللازمة لإنشاء وسائل إعلامية مرئية أو مسموعة أو مقروءة على أساس حزبي أو ديني أو مذهبي، يجب أن يتم تعديلها.

فاز عمل رسام الكاريكاتير العراقي، علي المندلاوي، بجائزة في الدورة الـ14 من "مهرجان الرسوم الكاريكاتيرية الدولي" الذي جرى أخيرا في رومانيا، إلى جانب فائزين آخرين من دول معروفة بأعمالها الفنية التشكيلية التي ترقى إلى مستوى عالمي.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

وقف هجمة القنوات المسيئة للدول العربية يبدأ من منظومة العرب سات



عيسى الحمادي:
عرب سات يجب أن يخدم الدول العربية بالدرجة الأولى

ووافق المكتب التنفيذي على مقترح بإعادة النظر لإعادة تكوين اللجنة الدائمة للإعلام العربي" الملغاة حاليا"، نظرا لأهمية دورها لمناقشة كافة قضايا الإعلام العربي، من منطلقات سياسية وأمنية وإعلامية، وإعداد الدراسات اللازمة لتنفيذ قرارات وزراء الإعلام، باعتبار أن هذه اللجنة تضم ممثلي كافة الدول العربية، بحسب المكتب التنفيذي الذي يتشكل من عدد محدد من الدول الأعضاء.

من جهته، صرح عبدالله الجاسر نائب وزير الثقافة والإعلام السعودي، بأنه تم الاتفاق على المحور الفكري للدورة الجديدة الـ 46 للمجلس، واختيار المقترح المقدم من المجلس الوطني للإعلام في دولة الإمارات حول "دور الإعلام في نشر قيم التسامح ومكافحة التطرف"، مطالبا أجهزة ووسائل الإعلام العربية بمكافحة الأفكار المتطرفة والتصدي للإرهاب، نظرا لخطورته على المجتمعات والاقتصادات والمنشآت الحيوية في الدول العربية.

وتم اختيار يوم الـ 22 من إبريل كل عام ليكون يوما للاحتفال بـ "يوم الإعلام العربي"، تقوم فيه وسائل الإعلام والمؤسسات الإعلامية المختلفة بالاحتفال به كعيد للإعلام العربي.

وأشار إلى أن أهم البنود التي يناقشها الوزراء خلال اجتماعهم هي ميثاق الشرف الإعلامي، الذي سيقر في الاجتماع القادم وقف القنوات التي تسيء للدول العربية، وتثير التفرقة، والنزعة الإرهابية ووضع آليات محددة لوقف نشاطها ووقف وصولها، منوها إلى أن التحدي كبير، وسنبدا من منظومة العرب سات.

وأضاف أن اجتماع المكتب التنفيذي لوزراء الإعلام العرب ناقش خلال اجتماعه أول أمس، موضوع الهجمة الإعلامية تجاه الدول العربية عبر المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية "عرب سات"، مؤكدا أهمية أن تخدم الدول العربية بالدرجة الأولى، ولا تؤثر القنوات العربية لدول غير عربية تسيء للدول العربية عامة.

القاهرة - دعا عيسى بن عبدالرحمن الحمادي وزير الإعلام البحريني، إلى وضع آليات محددة للتصدي للإرهاب ووقف القنوات الإعلامية الفضائية التي تتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية، والتي تثير النزعة الإرهابية والتفرقة داخل المجتمعات العربية.

وقال الحمادي في تصريح له على هامش اجتماع المكتب التنفيذي لوزراء الإعلام العرب في دورته الثالثة، إنه يتطلع في اجتماع مجلس وزراء الإعلام العرب لاتخاذ القرارات المناسبة للتصدي للهجمة الإرهابية التي تواجه دول المنطقة، مشيرا إلى أن أهم خطوة يمكن اتخاذها للتصدي لهذه الظاهرة هي التنسيق والعمل العربي المشترك على درجة أكبر مما هو موجود الآن.

رحلة البحث عن الصحفي الأميركي المفقود في سوريا يكتنفها الغموض



عائلة أوستن رفضت الجدل حول ما إذا كان ابنها موجودا في سجون النظام السوري

وناشد دلوار، الحكومة الأميركية بأن "تواصل بشكل مباشر ودوري مع السلطات السورية لإطلاق سراح أوستن". واختفى أوستن في سوريا بعد أن استقل سيارة في مدينة داريا، بالريف الغربي لدمشق، في أغسطس 2012.

بدوره، قال المدير العام لمنظمة "مراسلون بلا حدود" كريستوفر دلوار، في المؤتمر نفسه "على الرغم من أن الحكومة السورية تنفي أن يكون أوستن معتقلا لديها، لكننا نعتقد أن بإمكانها المساعدة في عودته لذويه بصحة جيدة".

هذا المؤتمر لتطالب بمعلومات عن ابنها، والمساعدة في العثور عليه، وإعادته إلى منزله أمنا.

وناشدت "كل من يعرف أي شيء عن أوستن أن يجد طريقة للتواصل مع عائلته وإبلاغها بالمعلومات عنه".

ولفتت إلى أنه بعد مطالبات عديدة أبلغت الحكومتان الأميركية والسورية، العائلة، بأنهما "ستعملان كل ما في وسعهما لإيجاد أوستن وإعادته سالما".

وفي ردها على سؤال حول ما إذا كان لدى العائلة أي تكهن بوجود أوستن في سجون النظام السوري، قالت الأم إن "العائلة لا تريد الدخول في أي تكهنات والجزم ما إذا كان ابنها موجود في سجون النظام".

من جانبه، أشار أمين مهنا، مدير عام "سكايز" التابع لمؤسسة سمير قصير، على دعم المؤسسة لـ "قضايا حرية الصحفيين وأمنهم"، مذكرا بقضية الصحفي اللبناني المخطوف في سوريا منذ أكثر من عام ونصف العام، والذي يعمل مصورا لدى قناة "سكايز نيوز" التلفزيونية، سمير كساب. وعمل أوستن في وسائل إعلام مختلفة، بينها واشنطن بوست، وشبكة بي بي سي البريطانية، ووكالة الصحافة الفرنسية.

بيروت - أكدت والدة الصحفي الأميركي أوستن تايس المفقود في سوريا أن لديها كل الأسباب للاعتقاد أن أوستن على قيد الحياة.

وقالت دبرا تايس خلال مؤتمر صحفي، في بيروت، "قبل أسابيع قليلة أبلغنا من مصادر موثوقة أن ابني على قيد الحياة". وأضافت "نعرف أن أوستن ليس مختفيا لدى أي طرف في المعارضة السورية، لكننا بعد 1000 يوم على اختفائه لا نعرف أين هو ولا الجهة التي تمسك به".

وخلال المؤتمر الذي عقده أمين عام منظمة "مراسلون بلا حدود" كريستوف دلوار، ومدير مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية "سكايز" أيمن مهنا، ودبرا تايس، والدة الصحفي، في مقر نادي الصحافة في بيروت أول أمس، بمناسبة مرور 1000 يوم على اختفاء الصحفي، طالبوا بإطلاق سراح تايس "في أسرع وقت ممكن".

وأشارت دبرا إلى أن "أوستن ذهب إلى سوريا لأنه يؤمن بأن حرية المعلومات وحق التعبير هما من حقوق الإنسان الأساسية"، مضيفة "ندرك قدر المأساة في كل أنحاء المشرق، وعائلتي ليست إلا نقطة في بحر رهيب من العذاب". وتوهت تايس التي تزور لبنان للمرة الخامسة، إلى أنها حضرت إلى



تستعد شركة آبل لافتتاح أكبر مركز تجاري لها في العالم بمدينة دبي الإماراتية، وأول متجر لها في الشرق الأوسط، بحلول أغسطس المقبل، وستبلغ مساحة المركز 50 ألف قدم، وتبلغ مساحة أكبر متجر لآبل في العالم سابقا 40 ألف قدم ويتواجد في العاصمة البريطانية لندن.

مغردون يطالبون بفصل الرياضة عن الطائفية

الرياض - تحولت المباراة بين فريقين "بيروزي" الإيراني و"الهلال" السعودي التي أقيمت مساء الثلاثاء في إيران وانتهت بفوز الفريق الإيراني إلى مناسبة للجدل الطائفي والسياسي على تويتر.

ويعود سبب الجدل إلى العنوان الذي أورده صحيفة "بيروزي" الإيرانية الثلاثاء على صفحاتها الأولى يفيد بأن ذبح فريق الهلال خلال هذه الليلة مرفقا بصورة للاعب إيراني.

ورد الناشطون السعوديون على تويتر على عنوان الصحيفة الإيرانية مستخدمين هاشتاغ: ذبح فريق الهلال الليلة. وكتب مغرد "مانشيت ردي ينافي كل خلق".

وتساءل بعضهم عن "معنى اللعبة دون روح رياضية" ليرد آخر "لا مكان للروح الرياضية عندما يتعلق الأمر بالطائفية".

وكتب مغرد "الرياضيون في إيران يحلون قتل العرب وهم ضيوف بلادهم، فما بالك بعقلية النظام تجاه العرب في الأحواز".

وقدم الجهاز الإداري لفريق الهلال السعودي، أمس، للاتحاد الآسيوي مذكرة احتجاجية. وذكر البيان الذي نشره موقع النادي على شبكة الإنترنت، أنه تم تقديم المذكرة الاحتجاجية نظير ما حدث خلال المباراة من عبارات سياسية تم رفعها في المدرجات من قبل الجماهير الحاضرة، إضافة إلى تكرار رمي القوارير تجاه لاعبي الهلال خلال مجريات اللقاء.

وأضاف البيان "تضمن الاحتجاج اعتراضا على قرارات حكم المباراة ومساعديه، وعلى كافة أحداث المباراة التي احتضنها ستاد آزادي في مدينة طهران الإيرانية".

ويؤكد مغردون "تكررت في الآونة الأخيرة التجاوزات الإيرانية ضد الأندية والبعثات السعودية على الملاعب الإيرانية وسط صمت كامل من الاتحاد الآسيوي".

ولم تكن الحادثة هي الأولى ضد أندية السعودية والخليج، وكان آخرها تصريح لاعب بيروزي الإيراني بأنه تعمد إصابة نجم فريق "النصر" السعودي أحمد الفريدي، وقال إنه كان يريد إلحاق الضرر برقبته وليس في ركبته.

وسبق أن جمعت مباراة فريقين بيروزي الإيراني والنصر السعودي خلال شهر أبريل الماضي. وانتهت المباراة بنتيجة 1-0 لصالح الفريق الإيراني، وذلك ضمن المرحلة الرابعة من مباريات المجموعة الأولى لدوري أبطال آسيا.

وكتب معلق "إيران تجاوزت كل الخطوط الحمراء، أين الاتحاد الآسيوي من الضرب والتهديد والاستفزازات؟"

وطالب مغرد بضرورة وجود عمل إعلامي محترف يوثق مثل هذه الممارسات الحقودة، ونقلها للرأي العام الدولي.

جدل في اليمن: نساء يقدن الدراجات والتغيير

● مغردون: التقاليد والفتاوى الدينية حواجز ضد المرأة اليمنية



الصور أثارت جدلا كبيرا في المجتمع اليمني لأنه لم يألف هذه المشاهد

وكتب معلق "هؤلاء الفقهاء لم يعد يعينهم شيء مما يجري في اليمن من فقر وجهل وتخلف وأمراض وجرائم وإرهاب وحرب، سوى موضوع المرأة".

أما بالنسبة إلى اليمينيات فإنهن كتبن "هنن" "لن يتخلبن عن ركوب الدراجة حتى لو وضعت الحرب أوزارها" مؤكدات أنها "فكرة ناجحة لكسر القيود على المرأة وتغيير الصورة النمطية". وقالت مغردة "لا ينبغي أن ينحصر الجدل بين الحلال والحرام بقدر ما ينبغي أن ينصرف النقاش إلى وضع المرأة اليوم".

والتفتت مغردات أن "الظلم والقهر والتمييز التي تعرضت لها النساء اليمينيات خلال عقود طويلة من الزمن بسبب الجهل والطمع والتقاليد المجتمعية غير السوية التي سادت المجتمع اليمني إبان حكم الأئمة وسنوات ما بعد ثورة سبتمبر ما زالت قائمة إلى اليوم".

وكتبت معلقة "اكتشف اليمينيون النسوة البطلات، هن يحملن السلاح في صفوف المقاومة الشعبية في مدينة عدن الجنوبية، فيما تبشر أخريات بالحرية التي يجب أن تنعم بها المرأة اليمنية".

مغردون "ركوب المرأة الدراجة أو غيرها من أدوات النقل أمر جائر في أصله، وقد كانت المرأة العربية في جاهليتها وإسلامها تركب الإبل".

أما التحدي الأكبر للفتيات اليمينيات فكان ركوب الدراجة في المناطق التي تسيطر عليها جماعة الحوثي تحديدا. هناك استخدمت "فتاوى إيرانية" لمعارضة الأمر.

فوفق بعضهم آية الله السيستاني يرى أنه "إذا كانت المرأة تتعرض لنظرات الغرابة وهي في وضع مثير فلا يجوز ركوبها دراجة هوائية". ويقول آية الله خامنئي إنه "على المرأة تفادي أي نشاط يغير انتباه الغرباء إليها". وسخر مغردون من الفتوى التي "تحرم" على المرأة المسلمة الدراجة لأنها "تسبب الإثارة الجنسية".

وانتشرت تغريدات على غرار "نحن المسلمون وقف التاريخ عندنا منذ زمن بعيد جدا، صرنا وراء كل الشعوب والحضارات"، "لم يبق شيء عند زنادقة الفتاوى على المرأة إلا وحرموه عليها. غريب أمرنا نحن المسلمون لكل شيء نصيب فتوى دينية لمنع". واستغرب مغردون "الهوس الديني" عند البعض ما يكشف "بؤسهم وتخلفهم الفكري".

الرائعة بفضل الحرب". وتمنت أن تتخلص نساء بلادها من اللون الأسود، في إشارة إلى العباءة، وقالت "لبننا نتخلص من اللون الأسود الذي ارتبط بحياتنا بصورة كثيفة"، مضيفة "البلاد تحتاج إلى ثورة اجتماعية قبل أي شيء آخر، لضبط مسار تفكير سوي.. تحية لهؤلاء الفرائشات".

وقال الصحفي عدنان الراجحي في تعليق له على فيسبوك، إن "كل شيء متاح في الحياة لكلا الجنسين". محمد عبدالفتاح السامعي ناشط يمني علق على فيسبوك "بأنها الحالة الإيجابية الوحيدة للحرب حتى الآن" ويضيف "الحرب تصنع في بعض الأحيان التحضر والمدنية". وكان للصور رواج وتأثير في دول الخليج وبالذات في السعودية.

واتخذ الأمر منحى جدليا حين كتب مغرد ردا على شخص مؤيد لركوب النساء للدراجة "بسيطة، إذا هي حرية في نظركم.. ننتظر صورة لك مع أختك على الدراجة".

وكمال جميع القضايا العربية المرتبطة بالمرأة خاصة فقد سيطر الجدل الديني على الأمر واستحضر بعضهم الفتاوى كالفقهاء السعوديين التي تبيح للمرأة ركوب الدراجة لكن بحرم. ونقلنا عن "مراجع دينية"، كتب

من غير المقبول اجتماعيا أن تقود فتاة الدراجة في الشارع العربي، فماذا لو كان الأمر في اليمن "المحافظ على العادات والتقاليد". كان ذلك كفيلا بمطاردة "الفتيات الجريئات" بالكاميرا واستعراض الفتاوى الدينية.

صنعاء - "إذا كان مفهوم الحرية لديك أن تقود المرأة الدراجة فعلى اليمن السلام"، هكذا كان تعليق مغردة على تويتر تطلق على نفسها اسم "أم الدعاة" معارضة لقيادة النساء للدراجات في اليمن.

ووافق الكثيرون "أم الدعاة" في رأيها كما عارضها وسخر منها الكثيرون أيضا. تعلق مغردة "أكثر ما يقهرني في الموضوع نساء في المجتمع عدوات لأنفسهن".

وفي اليمن، هذه هي المرة الأولى التي يتداول فيها رواد مواقع التواصل الاجتماعي صورا تظهر فيها سيدات اليمن يرتدين النقاب أو الخمار ويقدن الدراجات في مجتمع ذي طابع قبلي يوصف بأنه محافظ وانفتاحه يمر بمراحل طويلة.

وأظهرت الصور مجموعة من الفتيات يعبرن الشارع على متن دراجات هوائية بديلة لوسائل المواصلات التي خفت تدريجيا لتندعم جراء أزمة الوقود التي تعيشها البلاد منذ بداية مارس الماضي. وأظهرت صورة أخرى فتاة تتعلم قيادة الدراجة الهوائية في ميدان السبعين المواجه لجامع الصالح وسط العاصمة صنعاء.

وقالت مغردة إنها تركت قيادة سيارتها الخاصة بسبب أزمة الوقود واستخدمت الدراجة للتنقل. ويعاني اليمن انعدام الوقود، ورغم وصول مساعدات إنسانية تحمل تلك المواد، قبل أيام إلى ميناء الحديدة، إلا أن مدنا يمنية لم تصلها المساعدات خصوصا الوقود، بما فيها العاصمة صنعاء، وسط اتهامات للحوثيين بالاستحواذ عليها لدعم "مجهودهم الحربي".

وأثارت الصور جدلا كبيرا في المجتمع اليمني الذي لم يألف هذه المشاهد.

وعلقت الناشطة السياسية اليمنية أسوان شاهر، على الصورة في حسابها على فيسبوك قائلة، "هرمنا من أجل هذه اللحظة التاريخية، التي تجعلنا نرى هذه الصورة

← ناشطات يقدن التغيير «لبننا نتخلص من اللون الأسود الذي ارتبط بحياتنا بصورة كئيبة»

أبرز تغريدات العرب



السعودية



@JudiciousArab

"الاحترام لا يدل على الحب إنما يدل على حسن القرية، فأحترم الناس حتى لو لم تكن تحبهم!"
صباح الاحترام والمحبة.

@abdulazizqaseem

اكبر عدو للمرأة هي المرأة. أدلجت حتى أصبحت عدوة لنفسها.

@Nedal_147

وعلى غرار.. أعطني حظا وارمني بحرا أقول: أعطني لحية وارمني في السعودية.

@Saldurhim

إذا كنت مفحطا فلا تخف على مستقبلك؛ فما عليك إلا أن تطلق لحيتك وتزعم التوبة؛ واحفظ حديثين، وستجد من ينصّبك لتتكلّم في مصير الأمة.

@haed

ارقام: 2,5 مليون متابع لكاظم الساهر و 11 مليون متابع للعريفي. مستقبل الأمة فل الغل.

@70sul

أخي الملتزم عدم رذك للسلام والتجهّم في وجه أخيك الحليق ليس من الإسلام بشيء بل علو صنعته بنفسك!!.

@RFS_1991

فتوى تحرم تنبيه السائقين من ساهر معظم الشعب ميتال إلى الدينين طبعه بالمقابل يستغل هذا الشيء فقهاء سوء يقناتون على الدين بضاعتهم الفتاوى.

ليبيا



@nbenotman

منذ أسابيع نرصد حركة المقاتلة والإخوان والتنظيم الدولي في تركيا؛ هناك مخطط لإعادة تسويق مشروعها دوليا يرتكز على محاربة داعش في ليبيا.

@Ibn_Kholdun

عندما تنهار الدول يكثر المنجمون والأفاقون والمتفقهون والانتهازيون؛ وتعم الإشاعة وتطول المناظرات؛ وتقتصر البصيرة ويتشوش الفكر.. ابن خلدون.

@FayrouzMeky

افتقد كل شيء في مدينتي افتقد عملي كمراسلة وصناعة القصص والتقارير وافتقد نقل الأخبار من الميدان، وافتقد حماستي وراحة ضميري بعد كل مهمة قاسية.

@AbdoAlkelany83

ليس اللوم على سياسيين وصلوا إلى السلطة بالديمقراطية والانتخابات اللوم على غباونا نحن من انتخبناهم وأوصلنا للصوص إلى منازلنا.

@towfeekmahmod

من يستطيع أن يطفى نار الحرب المشتعلة منذ 2011 عندنا؟ بصرحة لا احد يطفى نارنا غيرنا! متى يستفيق النائمون!!

مصر



@AlyaaGad

الساعات تمر ببطء لكن السنين تمر بسرعة. لا تضيعوا الوقت في المشاعر السلبية.

@Bander150

الخارجية الإيرانية: ناسف لإحالة أوراق محمد مرسي إلى المفتي. إيران مشهورة بالاعدامات.

@Amradib

لن يظهر في مصر ابنودي جديد فنحن في عصر المسخ وانصاف المهويين والظلاميين الجهلة عباقرة مصر انتهوا بلا رجعة.

@MhmdAbdelRahman

اقالة محفوظ صابر: انتصرت السوشيال ميديا. أحمد الزند وزيراً للعدل: انتحرت السوشيال ميديا.

@HebaSaaleh

انتقادات السفير الألماني لسياسة النظام الحالي قبل زيارة الرئيس لألمانيا رسالة: "أعطونا فرصة لمساعدتكم يا أعداء أنفسكم"

@vv1

مسلسل الخواجة عبدالقادر درس دين.. الفائزة الروحانية والطاقة النورانية الناتجة عن مشاهدته تتعدى مئات الساعات من البث الديني لشيوخ التكفير.

عمان



@saifn1

أرى أن النهوض بالتعليم يبدأ بالعودة إلى التوجيهات السامية والعمل بها فهي واضحة.. لا يعقل أن تمر أربع سنوات دون مؤشرات توضح ما تحقق منها.

@wedadmansoor

عمان واحة من التاخي الإسلامي تحت ظل قانون عادل.. عمان تفتقر لفصيل إسلامي لو تغلغل فيها لأحترقت.. الله يحفظها منه.. اظنكم عرفتموه.

@kadwi69

الكاهن يستعمل سلطته النفسية على المجتمع ليحصل هو وحاشيته على نعيم الدنيا (أموال/ قصور/ سيارات فخمة... الخ)، بينما يعظ أتباعه بنعيم الآخرة.

@khalifan74

لا ادري من يستحق الشفقة في انقطاع المياه المتكرر: المواطن الذي ينتظر قطرات ماء في بيته، أم هيئة الكهرباء والمياه التي تكاثر عليها الأزمات.

@khalifa_alhinai

"شوف لك حد يسوي لك واسطة" عندما تختفي هذه العبارة من السنن الناس ستكون يومها أمام أداء حكومي يتساوى لديه كل أبناء الوطن، أما قبل ذلك فلا.

الكويت



@AlsaedFajer

لنتخيل للحظة أن الكويت صارت لبنان فمجلس الوزراء لا يقدر على أن يجتمع ومجلس الأمة كذلك ماذا تتوقعون؟

@MohannaAlhubail

مؤيدو إيران في اليمن من الكويت ليست لهم قضية سياسية ولكن الأصل أنهم أذرع متماثلة ونسخ من تنظيمات الحوثي وامثاله وهم الخطر على الكويت.

@Naharalhajri

سفير إيران: نقل سجنائنا من الكويت إلى طهران قريباً!! يا حكومة هذا ضوء أخضر لكل إيراني ليفعل في الكويت ما يشاء ويعد ذلك يذهب لإيران ممرزاً مكروماً.

@Q8__NewS

المشادة كلامية بالمجلس /حمد الهرشاني لعبد الحميد دشتي: انت تريد تدمير الكويت.. أنت إيراني! - عبد الحميد دشتي للهرشاني: الديمقراطية أين!

@Bandar_M_KSA

الهرشاني يضرب دشتي بالعقال لاعتماد مخالف للقانون ومشروع لثقافة الغاب.. ولا يمكن تصغير حجم السعودية حتى يصبح دشتي ندا لها ونفرح بضرهه.

تونس



@tounsihourra

الوساطة التونسية التي نفعت في تحرير مصريين مخطوفين لدى فجر ليبيا، لم تنقل في منع خطف تونسيين من قبل التنظيم ذاته. فن الدبلوماسية التونسية.

@HerrEsharif

تونس مفروض أن البلدان محتاجان لبعضهما لا تنجر لاستفزاز مجموعة مسلحة لأن تمثل المواطن الليبي البسيط وبلا مزايدات وبشدة.

@r7a

172 مواطناً مخطوفين في ليبيا، ليس رقماً هؤلاء مواطنون المس منهم مس من سيادة الدولة.

@hakimizd

الجبهة الشعبية ترفض تنفيذ حكم الإعدام في حق محمد مرسي وقيادات الإخوان في مصر. بعدما أصبحت نسمة قنات العائلة الإخوانية كل شيء ممكن.

@helajarraya

انجاز طبي تونسي: عملية جراحية لقلب خارج جسم المريض الأولى في إفريقيا والعالم العربي!!

تابعوا



@AlsaedFajer

فجر السعيد
كاتبة كويتية

أطلقت حركة أفاز، عام 2007، يشاركون في حملات للضغط على أصحاب القرار، لاتخاذ إجراءات تخص قضايا البيئة وتغير المناخ والفساد والفقر والنزاعات وغيرها..

تقوم أفاز بإطلاق حملاتها العالمية بـ16 لغة، وتضم آلاف الأعضاء والمتطوعين على امتداد القارات الست.. وقد نجحت في تنظيم مظاهرات بمشاركة عشرات الآلاف.

يدفع الفقر واليأس الكثير من أطفال ليبيريا، المارين من العنف السياسي في المنطقة، إلى العمل بمناجم التنقيب عن الذهب، حيث تحرق بهم مخاطر الموت في الحفر العميقة.

صوت «أفاز» لحماية البيئة يلاحق قادة العالم

● الحركة العالمية نظمت أكبر تظاهرة بيئية في التاريخ ● مجتمع عابر للحدود أكثر فعالية من الأمم المتحدة



حملات حركة أفاز أضحت قوة مؤثرة في صانعي القرار العالمي بشأن البيئة

الدعم الملائم لأي لحظة طارئة. ومن المعلوم أنّ أفاز تقوم، كل عام، بتحديد أولوياتها من خلال استفتاءات أعضائها، كما تقوم أسبوعياً بإرسال أفكار الحملات لعينة عشوائية تشمل 10 آلاف عضو، ليتم إثر ذلك اعتماد الحملات التي تلقى تجاوباً قوياً دون سواها، علماً أنّ الحملات التي ترسل إلى جميع الأعضاء غالباً ما تكون مدعومة من آلاف أعضاء أفاز خلال أيام أو حتى ساعات، حسب أهميتها.

وتجدر الإشارة إلى أنّ أفاز لا تقبل تمويل نشاطها من أي شركات أو حكومات، بل تعمل فقط وبالكامل على تمويل أعضائها. ولذلك تؤكد الحركة على أنه "بما أنّ تمويل أفاز يأتي من أعضائها، تسري المحاسبة الديمقراطية في صلب مبادئنا.

فلا توجد شركة راعية ولا حكومة داعمة تستطيع الضغط على أفاز لتغبر من أولوياتها حتى تتناسب مع أي أجندة خارجية". وتقول الحركة في هذا الصدد "إنّ نموذجنا في العمل، المبني على التمويل من أعضاء أفاز، يبقينا مستقلين وقابلين للمساءلة وتحمل المسؤولية".

◀ **أفاز نظمت، في سبتمبر 2014 بنيو يورك، أكبر تظاهرة مناخية في التاريخ بمشاركة أربع مئة ألف شخص وأكثر من 1700 منظمة**

يهدف ضمان تعميم آراء وقيم شعوب العالم حتى تؤثر في القرارات التي تمسها جميعاً. وتطلق أفاز حملاتها بمشاركة الملايين حول العالم لاتخاذ إجراءات حول قضايا عالمية ووطنية ومحلية، تشمل قضايا الفساد والفقر والنزاعات وتغير المناخ، وغيرها.

وتصف الحركة عملها على شبكة الإنترنت بكونه أشبه بمكبر صوت يجذب الانتباه إلى القضايا الجديدة، أو شعلة تسلط الضوء على قضايا الرأي العام وتصيغها على شكل حملات محددة واضحة الهدف، أو سيارة إطفاء تستجيب بسرعة للحالات الطارئة فور وقوعها، أو خلية تنمو إلى أي شكل من أشكال

من شهرين من تنظيم التظاهرة، إذ وقعت الولايات المتحدة الأمريكية والصين اتفاقية تاريخية، تضمنت أهدافاً جديدة لخفض الانبعاثات الكربونية من قبل الولايات المتحدة والالتزام الأول من قبل الصين لوقف انبعاثاتها الكربونية من النمو مع حلول عام 2030.

الجدير بالذكر أنّ حركة أفاز، التي تعني "صوت" بعدة لغات أوروبية وشرق أوسطية، أطلقت عام 2007، معلنة أنها تحمل مهمة ديمقراطية بسيطة، تتمثل في "تنظيم المواطنين من كل مكان كي يتمكنوا من المساعدة في ردم الهوة بين العالم الذي نعيشه اليوم والعالم الذي يريده أغلب الناس في كل مكان".

وتقوم حركة أفاز بإطلاق حملاتها بـ16 لغة، يقوم عليها فريق ممتد في 6 قارات، إضافة إلى آلاف المتطوعين الذين يشاركون في توقيع العرائض والمناشدات، وتمويل الحملات الإعلامية، وتوجيه الرسائل الإلكترونية. كما تقوم بحشد المواقف أمام الحكومات وتنظيم المظاهرات والفعاليات،

لم تكن حركة أفاز معروفة قبل سنوات قليلة، لكنّها نجحت اليوم في استقطاب آلاف الأعضاء والمتطوعين وملايين المتعاطفين، الذين لا يترددون في الإسهام في حملاتها العالمية، المروجة عالمياً بـ16 لغة، من أجل دعم كبرى القضايا الدولية وفي مقدمتها حماية البيئة من مخاطر الدمار.

وأضافت "من دون الدعم الشعبي لكان من المستحيل إيقاف التغير المناخي، لذا أرجو منكم أن تستمروا وأن تبقىوا في حالة تأهب". وأكدت العديد من وسائل الإعلام الدولية على أهمية الحملات التي تنظمها حركة أفاز، وتحدثت "بي.بي.سي" عن أكبر مظاهرات مناخية في التاريخ على الإطلاق كانت قد نظمتها أفاز في سبتمبر 2014، قائلة إنّ تلك "المظاهرات جمعت المزيد من الناس في الشوارع، أكثر من أي وقت مضى، ويعود جزء من الفضل في ذلك إلى القوة والقدرة التنظيمية لمنظمة الحملات العالمية أفاز".

ووصفت صحيفة "سودويتشه" الألمانية حركة أفاز بكونها "مجتمع عابر للحدود أكثر ديمقراطية، وبإمكانه أن يكون أكثر فعالية من الأمم المتحدة".

وكانت المثات من وسائل الإعلام قد غطت الحدث التاريخي، وأدرجت صحيفتا "نيويورك تايمز" و"الغارديان" أخبار الحشد على صفحاتهما الأولى. وشارك في التظاهرة أكثر من 18 وزيراً من دول العالم. وقام المدير التنفيذي لأفاز ريكس باتل بتسليم عريضة مدعومة بمليونى توقيع إلى الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، في موقع التظاهرة في نيويورك، مطالبين بطاقة نظيفة بالكامل حول العالم.

في هذا السياق، قالت حركة أفاز، في موقعها الإلكتروني، "عزم مجتمعنا في بداية العام 2014 على تحقيق هدف ضخم، ألا وهو تنظيم أكبر حشد من أجل التغيير المناخي في التاريخ، بمشاركة آلاف المتظاهرين في شوارع نيويورك، مطالبين قادة الدول بالتحرك من أجل إنقاذ الكوكب، وهذا ما حدث بالفعل في 21 من شهر سبتمبر الماضي".

وقالت الحركة إنّ ذلك "كان تعبيراً جميلاً عن حبنا للعالم أجمع، لنقول لهم إنّ التغيير المناخي يهدد حياتنا، ولنعبّر عن الأمل في بناء عالم يعتمد بالكامل على الطاقة النظيفة". يذكر أنّ المظاهرة المذكورة شهدت انضمام 1700 منظمة أخرى لأفاز، وقد تظاهر ما لا يقل عن 400000 شخص في شوارع مناهاتن في نيويورك، بالإضافة إلى مئات الآلاف من المعتصمين حول العالم ضمن تجمعات نظمت في مالا يقل عن 2000 مجتمع محلي حول العالم.

وأدت التظاهرات إلى اعتراف العديد من القادة في القمة الأمامية التي تلت المظاهرات بالضغط الشعبي الذي أتى من الشوارع، وقد بدأت الضغوط بالنجاح فعلاً بعد أقل

□ برلين - تظاهر المئات من أعضاء حركة أفاز العالمية، الثلاثاء، في العاصمة الألمانية برلين، من أجل الضغط على زعماء أوروبا والعالم لدفعهم إلى إقرار اعتماد كامل على الطاقة النظيفة مستقبلاً.

وطالب المتظاهرون، بمناسبة استقبال المستشار الألمانية أنجيلا ميركل للرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند في إطار اجتماع "حوار بيترسبرغ بشأن المناخ"، بالتحول إلى استخدام الطاقة النظيفة 100 ٪ بحلول عام 2050.

ورفعوا لافتات كتب عليها: "أين مستشارتنا المحبة للبيئة"، و"الزعماء المحبون للبيئة لا يحرقون الفحم"، و"تركوا الفحم تحسنت التراب". كما رفع المتظاهرون أصواتهم، مرددين هتافات: "نريد طاقة نظيفة"، و"أوقفوا استهلاك الفحم، نريد بيئة نظيفة".

ودعا كريستوف شروتر، منظم التظاهرة باسم الحركة، ميركل إلى ضرورة "عودة المستشارة المحبة للبيئة" في قمة زعماء مجموعة الدول الصناعية السبع، المزمع عقدها في السابع من يونيو المقبل بالقرب من مدينة ميونخ.

وأشار شروتر إلى أنّهم من خلال 2.3 مليون توقيع يدعمون المستشارة الألمانية "للتحول إلى استخدام الطاقة النظيفة بنسبة 100 ٪ بحلول عام 2050".

كما ارتدى بعض المتظاهرين أقمعة تمثل زعماء مجموعة الدول الصناعية السبع، وهم الرئيس الأمريكي باراك أوباما، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، والرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون، ورئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، ورئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي، ورئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر. وفي تصريح سابق، أشادت وزيرة البيئة الألمانية، باربرا هندنريكس، بنشاط حركة أفاز وحملاتها الكبرى لحماية البيئة في مختلف أنحاء العالم، قائلة "أود أن أتوجه بالشكر إلى الملايين من الناس الذين انضموا إلى أفاز في محاولة لزيادة الضغط على قادة العالم من أجل دفعهم على التحرك الآن وليس غداً".

باربرا هندنريكس:

أفاز.. أرجو منكم أن تستمروا وأن تبقىوا في حالة تأهب



شبح الموت يطارد الأطفال المنقبين عن الذهب في ليبيريا



الفقر المدقع يدفع عشرات الأطفال الليبيريين إلى العمل في مناجم غير قانونية للتنقيب عن الذهب

من منروفيا، لينضموا إلى صفوف المنقبين في المناطق الحدودية مع ساحل العاج وسيراليون. وقد سُمّ الفين دوو من التسول في شوارع العاصمة فاتي، فجاء إلى المنطقة لتمويل حلمه بمغادرة البلاد ليصبح لاعب كرة قدم محترف، مؤكداً أنه التقى هنا الكثير من اللاعبين في أندية معروفة.

ويأمل الفين كغيره بالوقوع على كمية من الذهب ستغير مصيره، قائلاً "نتضرع إلى الربّ أن ينتشلنا من هنا".

المناجم في مناطق نائية ونقص المال لتشر الموظفين الضروريين لمراقبة تطبيق القرار. يضاف إلى ذلك أنّ وقف مصدر العائدات الوحيد للكثير من الشباب قد يحدث مشاكل أكثر خطورة في المجتمع، حسب ما تروّجه السلطات المحلية.

ويعتبر بيتر سولو، المسؤول الكبير في المنطقة، أنّ وقف هذا النشاط "من دون اقتراح ووظائف جديدة عليهم سيأتي بنتائج عكسية". وما يزيد الوضع سوءاً مجيء شباب

وكذلك الوضع بالنسبة إلى موزيس كيركولا ابن الثامنة الذي يوضح أنه أصبح منقبا عن الذهب "لتحصيل بعض المال لشراء الملابس".

وكانت السلطات والأمم المتحدة قرّرت، العام 2012، تعليق التنقيب عن الذهب بين الطمي في المناطق الحدودية، إلا أن الإجراء بقي حبراً على ورق.

وتعزو الأمم المتحدة ذلك إلى البنى التحتية السيئة ووقوع الكثير من هذه

أطفال لا تتجاوز أعمارهم الـ11 عاماً يعملون في ظروف خطيرة بمناجم غير قانونية للذهب في ليبيريا، على طول الحدود مع ساحل العاج. فقد هرب هؤلاء الصبية الليبيريون من العنف السياسي الدائر في ساحل العاج، ليخاطروا بالوقوع في حفر مفتوحة قد يصل عمقها إلى مئة متر.

□ دارك فوريس (ليبيريا) - كان بيتر كولي، 20 عاماً، ينقب عن الذهب في إحدى غابات ليبيريا عندما انهارت الحفرة به وطمرته جارية أماله في تحقيق الثروة، وهي آمال تحصد آلاف آخرين في المنطقة ومن بينهم أطفال.

وكان الشاب يعرف المخاطر التي تترافق هذا النشاط، شأنه في ذلك شأن كل المنقبين عن الذهب في هذه المنطقة، الواقعة في جنوب شرق البلاد الحدودية مع ساحل العاج، إذ يدفعهم الفقر واليأس إلى مناجم غير قانونية، حسب ما يؤكد لوماس سايدي أحد زملائه والعالم بالمكان نفسه الواقع في دارك فوريس في ولاية غراند جيديه.

ويوضح سايدي التنقيب عن الذهب بين الطمي يعرف ازدهارا خارجاً عن السيطرة، قائلاً "في حالات كهذه لا يسعنا القيام بشيء. نترك الجثة ونغادر الموقع لبعض الوقت".

ويضيف "بعد عودتنا نزيل الانقاض وبشكل عام نكتشف كمية كبيرة من الذهب في المكان الذي طمر فيه المنقب. الأمر أشبه أحياناً بحفر قبورنا بايدينا".

وبخلاف التنقيب عن الذهب التقليدي الممارس في البلاد على نطاق ضيق من قبل السكان المحليين، فإن ليبيريين من كل

◀ **أحلام الثروة تحفز المنقبين على الغوص في حفر عميقة، استكشافاً لجزيئات الذهب، غير أنّ عددا منهم يلفظهم التراب سريعاً**



أفادت مجلة «إن ستايل» الألمانية أن طلاء الأظافر ذا اللون الأحمر المائل للبرتقالي بعض الشيء يفازل البشرة الفاتحة، حيث أنه يمنحها مظهرا مفعما بالصحة يشع نضارة وحيوية.

حذر باحثون من أن الأشخاص الذين يتبعون حمية لإنقاص الوزن ويحرصون على ممارسة الرياضة يقبلون على تناول طعام أكثر بعد الانتعاش من التمارين.

توصلت دراسة أميركية إلى أن التحدث مع الأطفال الرضع يساعد على تعزيز قدراتهم على التعلم والنجاح في وقت لاحق من الحياة، إضافة إلى تعزيز مهارة تعلمهم اللغات بشكل خاص.



أسرة

جمال



وصفات طبيعية للبشرة الجافة

□ تعاني الكثير من الفتيات من مشكلة جفاف البشرة، الأمر الذي يهدد جمالهن وبشرتهن، ويؤكد بعض خبراء التجميل أن تحديد نوع البشرة أمر ضروري لاختيار الكريمات والمرطبات التي تناسب الجلد.

وأشارت دراسة أميركية إلى اعتقاد خاطئ ينتشر بين الفتيات وهو أن البشرة الجافة تكون محفوظة في فصل الشتاء من أشعة الشمس، وأوضحت الدراسة أنه لا بد من اتباع العادات الصحية التي تقوم بها النساء في كل من فصل الصيف وفصل الشتاء، لا سيما وأن أشعة الشمس على مدار العام تسبب أذى للبشرة، وخصوصا لأصحاب البشرة الجافة، وتعمل أشعة الشمس على إحراقها بصورة أسرع من أنواع البشرة الأخرى.

وتقول سحر عبدالجليل، خبيرة التجميل: إن تحديد نوعية البشرة يمثل الخطوة الأولى لعلاج البشرة، ولأسف غالبية الفتيات لا يستطعن تحديد نوعية بشرتهن بدقة حتى يتعاملون معها بطريقة صحيحة، مشيرة إلى أن البشرة الجافة تكون فيها المواد الدهنية المائية قليلة جدا، وتحتاج بصفة مستمرة إلى مادة دهنية لترطيبها، نظرا لأن المادة الدهنية التي من المفترض أن تغلف البشرة تكاد تكون معدومة لديها، وتري أن البشرة الجافة يصعب ترطيبها من داخل الجسم، وتحتاج إلى مرطبات خارجية لتعويض جفاف طبقات الجلد.

وتحذر من خطورة إهمال البشرة الجافة، حتى لا يصل الجفاف إلى خلايا الجلد العميقة، والذي قد ينتج عنه تقشر في طبقات الجلد، وتشدد على أهمية اتباع نظام غذائي صحي.

«ماجد» تحتفي بالهوية العربية

قناة أساسها مبدأ التواصل الفكري والعلمي بين الطفل وأسرته



قناة ماجد وسيلة إعلامية تستهدف الطفل العربي

تكون الجناح الذي لقي أكبر نسبة من زوار المعرض، بما عرضته عليهم من أفلام كرتونية وبرامج تعطي لمحة عن منهجها الكلي وتمنح المشاهد صورة فريدة عن وسيلة إعلامية تستهدف الطفل العربي.

ومع كل ما سبق ذكره، وبعد أن عرضت محتواها الفني والإعلامي والتعليمي على جمهور معرض أبوظبي للكتاب في دورته الأخيرة، لاقت استحسانا كبيرا ومتابعة شديدة من قبل الصغار وأهاليهم، وتكاد

ينتظر الأطفال من جميع أنحاء العالم العربي، بدء البث من قناتهم الجديدة «ماجد» التي ستشهد أولى انطلاقتها في سبتمبر القادم كجزء من مجموعة أبوظبي للإعلام، وكرديف للمجلة الشهيرة «ماجد» التي اعتاد عليها الصغار والكبار في كل مكان.

رضاب نهار

من جهة أخرى، كي لا تكون القناة مصدرا للتسلية والترفيه فقط. كما تركز برامج قناة ماجد على التواصل الفكري والعلمي بين الطفل وعائلته، إذ أنها وإلى جانب ما تقدمه لهم من معلومات قيمة، تهدف إلى حث مشاهديها الصغار على التعامل الأخلاقي مع كل فرد من أفراد الأسرة في البيت خارجه والمدرسة ومع الناس في كل زمان ومكان.

إنجاز حضاري تحتاجه جل الأسر العربية اليوم لأجل مستقبل أطفالها بدرجة أولى ولأجل مستقبل أوطانها بدرجة ثانية

بالإضافة إلى ذلك يتم التطرق بعناية إلى أنماط وشرائح المجتمع والأحداث التي من الممكن أن تقع فيه، من خلال مجموعة من البرامج الهادفة التي تتبعت عن المباشرة السطحية. ولأنها تأتي من قلب دولة الإمارات العربية المتحدة، وبالتحديد من العاصمة أبوظبي، تبحث قناة ماجد في الهوية الأصيلة للمنطقة. ما يعني أن معظم برامجها إن لم يكن كلها، تحتفي بالتقاليد والعادات الموجودة في البيئة المحلية الإماراتية. حتى على صعيد الشخص المرسومه وأزيائهم ونمط حياتهم، مع إشارات كثيرة إلى المكان الحاضر في سيناريوهات المسلسلات التي ستعرض لاحقا. ولعله أمر نفتقده حقا في حياتنا اليومية.

وأكد المختصون على أن وجود مصدر إعلامي مخصص للأطفال، يركز على الهوية الوطنية وعلى اللغة العربية ولا يفقد للحدث أو للتطور الحاصل، هو إنجاز حضاري تحتاجه جل الأسر العربية اليوم لأجل مستقبلها بدرجة أولى ولأجل مستقبل أوطانها بدرجة ثانية.

□ ما زالت التجهيزات والتحصيرات قائمة، بغرض تقديم القناة الجديدة ماجد نموذجا مثاليا لقنوات الأطفال الفضائية يختلف عن تلك الموجودة اليوم دون دراسة أو تقييم. ومثل مجلة الأطفال ماجد تقوم القناة على مبدأ التفاعل مع الأطفال الصغار، حيث لا تقتصر على مشاهدتهم لها فحسب، نظرا لأن العديد من برامجها ونشاطاتها مفتوحة لمساهماتهم وإبداعاتهم وأنشطتهم بطريقة تفاعلية تعتمد على التبادل المعرفي والإنساني.

كما تركز القناة في كثير من فقراتها على توجيه دعوة مفتوحة للصغار كي يشاركوا بأرائهم وأفكارهم وأسئلتهم أيضا.

وتعتمد القناة على اللغة العربية كلغة أساسية، كما أن هذه اللغة ستكون من خلال البرامج المعدة والمدرسة، لغة متمعة تستطع تقديم التسلية للأطفال تماما مثلما تقدم لهم المعلومة والفائدة.

ويستنتج من ذلك وجود تعاطي جديد مع هذا اللغة العربية التي تعتبر مكون أساسي في ثقافة الدول الخليجية والعربية عامة، الأمر الذي يجذب الصغار والكبار.

واستناد إلى هذا المعطى تستكمل البرامج المعروضة يوميا على القناة، المناهج الدراسية والتعليمية في جميع المواد لتكون المتابعة ذات منحى إيجابي لا يقف عند التلقي السلبي بمعناه الشائع في المسرح التقليدي.

ويتخذ التفاعل صيغته الجديدة القائمة على التواصل الفكري والعلمي بين الطفل والقناة من جهة، وبين الأطفال أنفسهم

يتخذ التفاعل صيغته الجديدة القائمة على التواصل الفكري والعلمي بين الطفل والقناة من جهة، وبين الأطفال أنفسهم

باختصار

◀ في حالة يصفها الأطباء بـ"النادرة" وضعت أم 3 توأم متطابقين في مستشفى بولاية تكساس الأمريكية بما في ذلك توأم ملتصق، ويكون التوائم الـ3 المتطابقون نتيجة انقسام بويضة واحدة إلى ثلاثة أقسام.

◀ أظهرت دراسة أميركية أن النساء البدنيات يعتبرن أفضل الزوجات لأن التعامل معهن "سهل". وبيئت أنهن لا يفسدن بالإطراء والتدليل مثل نظيرتهن من النحيفات السريعات الغضب كلما ضايقهن شيء.

◀ حذرت دراسة سويدية من الخطر الذي يهدد النساء نتيجة للطلاق أو فقدان الزوج، حيث يواجهن صدمات نفسية من شأنها أن تتحول إلى عوامل إصابة المرأة بالخرف.

◀ بينت دراسة بريطانية أن حدة حاسة الشم هي أحد أسباب البدانة، لأنها تسبب تناول كميات أكثر من المواد الغذائية، وهذا بدوره يؤدي إلى ازدياد الوزن والبدانة.

◀ كشفت دراسة أن المواطنين الرومانيين المقيمين في المدن يفضلون الإجازات التي تدوم أقل من أسبوع عن العطلات الطويلة. وتمثل الدراسة سكان الحضر الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و74 عاما.

◀ توصلت نتائج دراسة أميركية أن الأطفال الرضع أكثر ميلا لتذكر حادثة ما في مرحلة الطفولة إذا كانت هناك عاطفة إيجابية أو تأثير مباشر عليهم.

◀ بينت دراسة أجرتها شركة مايكروسوفت، أن أغلب الناس تتراجع قدرتهم على التركيز نتيجة تأثير أسلوب الحياة الذي يعتمد على الإلكترونيات.

نبرة الصوت عامل أساسي يجذب المرأة للرجل

الأخر، ولفقت إلى أن الصوت هو أداة التعبير الرئيسية للإنسان، وباختلاف نبرة الصوت تختلف الحالة النفسية، وأحاسيس الشخص ومشاعره.

وأوضحت أنه من الممكن أن تكون نبرة الصوت حزينة ومنخفضة في المواقف الصعبة غير السعيدة، بينما تكون عالية في حالة الفرح والسعادة، وقوية وغليلة في المواقف الجادة، وتصبح هادئة ودافئة عند التعبير عن المشاعر والحب، كما أكدت على أن نبرة الصوت هي إحدى العوامل لقراءة الشاعر والحالة النفسية للشخص.

ومن جانبه، يشير الدكتور جمال عبدالله، أستاذ علم النفس بجامعة حلوان، إلى أن نبرة الصوت وسيلة للحاذبية الجنسية، حيث يتم استقبالها عن طريق السمع الذي يلتقط إشارة موجية قد تكون صوتية أو ضوئية، وإدراكها من قبل الأذن أو العين.

لفت إلى أن نبرة الصوت هي عبارة عن اتصال إدراكي بين حقلين للطاقة ومادته

لأنه صوت عميق وهادر يدل على مزيج من الرقة والرجولة، وهو ما يعكس نجاح العديد من العلاقات العاطفية هناك.

ويشير مختصون في علم النفس والعلاقات الاجتماعية، إلى أن هذه الدراسات قد تكون محض اجتهاد من العلماء وتختلف عن الواقع.

وتوصلوا من خلال بحوثهم إلى أنه يمكن أن تنجذب المرأة للرجل العطوف الصادق الكريم وصاحب الأخلاق والناجح في عمله، على أن تأتي الصفات المادية كالوسامة والصوت فيما بعد كصفات إضافية غير ضرورية، إذ أن وجودهما أو انعدامهما لا ينقص شيئا من الرجولة.

وتقول تريشد صقر، متخصصة في العلاقات الاجتماعية بين الجنسين: إن نبرة الصوت مؤثر رئيسي في العاطفة، كونها تتصل بالأحاسيس، فالصوت هو أحد الوسائل التي تستخدم للتعبير عن المشاعر وإيصال العاطفة، والاتصال الوجداني مع

لا تقتلوا الطفل الذي بداخلكم

يكون الطفلان في إجازة مع والدهما خارج البلدا)

الأربعون سن مؤلمة. كنت أود في الحقيقة أن أقول شيئا يبعث على الأمل، كما تقول النساء الحكيمات، من أنهن لا يشعرن بهجمة الزمن، وأن التقدم في العمر يزيدهن جمالا وتالقا، وإحساسا بانوثتهن، وثقة في النفس. ربما يكون هذا صحيحا، غير أن الأمر معي مختلف تماما. لسبب ما، ورغم أنني عشت حياة مليئة بالتجارب والتحويلات والصخب، والفن والشعر، والحب، أو ربما لهذه الأسباب كلها، أبدو غير متصالحة مع فكرة التقدم في السن. شعور بورجوازي بالتأكيد، ورفاهية السؤال تأتي من كونه، تعبيرا عن حب الحياة والتشبث بها. ولا بد أن الشاقيين والمتعبين والكادحين، لا يملكون هذه الرفاهية، ولا يتوقفون عند هذه التفصيلة. بلغ معي الأمر حدا أنني لا أريد أن أنظر في المرأة في الصباح، لكي لا أتفاجأ بارتخاء طفيف هنا أو هناك، أو بزيادة

على الشاطئ أنبطح على بطني، وأرفع رجلي في الهواء، شعري المجدد المرسل ينطير مع الريح، يمر أحدهم معتقدا أنه أمام طفلة تلعب بالرمال، عندما أرفع له رأسي، أرى أثر الدهشة على وجهه. وكثيرا كثيرا، ما غارزني شبان صغار في الشارع، معتقدين أنني من سنهم، ثم بقليل من التدقيق، يكتشفون أنني سيدة على أعتاب الأربعين، فيترجعون. أتعامل معهم بلطف شديد، في الغالب أقول، "لا يا ابني أنا أكبر منك بكثير"...

في الحديقة اجلس على كرسي تحت شجرة الكرز، أمسك كتابا، أقلب صفحاته بقوذة وتركين، فجأة تقع عيني على يدي الصغيرة كأنها يد طفل، أتذكر أنها اليد التي يجري فيها دم قلبي الشقي، والفرع الذي يخرج من هذا الصدر النابض بالحياة. أتذكر، جملة جوزيه ساراماغو الشهيرة: "لم أختلف عن أي شخص إلا بكوني أقيمت الطفل الذي بداخلي على قيد الحياة"، وأبتسم.

لغيا المقدم



□ أصحو على خط جديد تحت العينين، أو على جانب الفم، أو فوق الشفتين، أقول: لم أتم جيدا، لا بد أنه الإرهاق، وعندما أخلد إلى نوم عميق ومريح سيختفي الخط، أتم بشكل جيد وعميق، لكن الخط لا يختفي منذ أكثر من سنتين وأنا على هذه الحال. الخطوط تظهر وأنا أفسرها

بالإرهاق أو قلة النوم. أنتظر أن تختفي، ولا تختفي، ومع أنني متأكدة من أنها خطوط الزمن التي لا راد لها، إلا أن أملي في أن أصحو ذات صباح فلا أجدها، لا يتوقف.

الشيء نفسه يتكرر مع بعض الشعرات البيضاء التي تظهر هنا وهناك. في الأول بدت لي مضحكة وغير حقيقية، كما لو أن أحد الطفلين صبغها باللون الأبيض وأنا نائمة، لكنها تزداد مع الأيام (حتى عندما

رياضة



«نواة منتخب الأسود محسومة منذ فترة طويلة، لم يكن واردا أن أوقع على كثير من التغييرات، القائمة كانت معروفة للجميع وهذه خصلة لم تكن موجودة في السابق».

بإدراكه
المدير الفني لمنتخب المغرب

«ندرس تغيير مكان إقامة معسكر إعداد الكمام ليقام في التشيك أو البرتغال رغم تأييدي لإقامته في تركيا، أتمنى أن يكون التحكيم سعوديا في المباريات المتبقية من الكأس».

عمر الهنا
رئيس لجنة الحكام بالاتحاد السعودي لكرة القدم

«لم نمنع ولم نرفض انضمام اللاعبين للمنتخب، ورغم الإرهاق والضغط اللذين يعاني منهما الفريق، وافقنا على انضمام 9 لاعبين لمعسكر المنتخب من أجل مصلحة الكرة المصرية».

إسماعيل يوسف
مدير الكرة بنادي الزمالك المصري

طهران تحتضن أول اجتماع للمجلس الأولمبي الآسيوي

● نقاشات مفتوحة لوضع برامج دورات الألعاب الآسيوية المقبلة



الشيخ أحمد الفهد الصباح يؤكد على أهمية الاجتماع الأول للمجلس الأولمبي الآسيوي

الاتحاد أعلن قبل أيام عن إلغاء جميع مسابقات الدوري لعام 2015. واشتكت الأندية من سحب الرعاة دعمهم، وحذرت بانها ربما لا تستطيع دفع رواتب اللاعبين. وكان ماتاليتي قد رفع راية التحدي في وجه الوزارة وقال إن الفيفا وحده هو من له الحق في إيقاف اتحاد وطني. ويذكر أن الشيخ أحمد الفهد الصباح رئيس اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية (أنوك)، قد حصل على أرفع جائزة تقدير يقدمها الاتحاد الدولي لكرة الطائرة "غراند كروس" - في مقره بلوزان- وأطلق الاتحاد الدولي لكرة الطائرة جائزة غراند كروس عام 1998، وتمنح إلى الشخصيات الرفيعة في الحكومات ورؤساء المنظمات والمؤثرين في عالم الرياضة لمساهمتهم الكبيرة في رياضة الكرة الطائرة والكرة الطائرة الشاطئية أيضا.

وقال الشيخ أحمد الفهد الصباح بعد تسلمه الجائزة "إنه شرف كبير أن ألقى هذه الجائزة، كرئيس لأنوك كونت علاقة قوية مع الاتحاد الدولي لكرة الطائرة لسنوات، واعتقد أن هذا الأمر مهم جدا أن تعمل جميع اللجان الأولمبية مع الاتحادات الرياضية الدولية معا لتأمين الأفضل للرياضيين والحركة الأولمبية".

من دوري السوبر الإندونيسي، وقد عينت الحكومة بنفسها لجنة لإدارة شؤون الاتحاد لفترة انتقالية.

وجاءت التعليمات بإقصاء الناديين لعدم اجتيازهما عملية تدقيق حكومية في عدة جوانب إدارية، والإنعاش في مشكلات تتعلق بالملكية، ومنح الفيفا الحكومة الإندونيسية مهلة حتى 29 مايو الجاري لرفع إيقاف اتحاد الكرة وعودته إلى إدارة شؤون كرة القدم، مؤكدا أن قواعد كرة القدم الدولية تحظر التدخل الحكومي في شؤون اتحاد كرة القدم المحلي، وأند الفيفا "بإجراء سريع وحاسم" في حالة تجاوز المهلة المحددة.

وقال لا نبالا ماتاليتي رئيس اتحاد الكرة الإندونيسي إن الاتحاد "كان مستعدا للتحدث مع الوزارة، لكنني حاولت ثلاث مرات أن ألتقي بالوزير، دون جدوى".

وفي حالة فرض عقوبة من قبل الفيفا، لن نتجح إندونيسيا في المشاركة بأي بطولة دولية على مستوى المنتخبات أو الأندية.

وذكرت الوزارة أن لجنة تسير الأعمال التي عينتها ستضمن استمرار منافسات الأندية المحلية واستعدادات المنتخب، لكن

الفيفا ما قد يؤثر سلبا على استضافة البلاد لدورة الألعاب الآسيوية المقبلة عام 2018، كما سيناقش مع آخر الاستعدادات لآسياد.

وكان الفيفا قد وجه رسالة إلى الحكومة الإندونيسية يطالبها فيها بالتراجع عن التدخل في شؤون اتحاد كرة القدم المنتخب حديثا في مهلة تنتهي آخر الشهر الجاري تحت طائلة الإيقاف، الذي قد يمتد إلى المجال الأولمبي أيضا ويهدد فيما بعد استضافة إندونيسيا لآسياد 2018.

كما أشار الشيخ أحمد الفهد إلى "هناك مهلة لسريلانكا حتى موعد المكتب التنفيذي أي اليوم للتراجع عن قرار بإصدار قانون للرياضة يخالف الميثاق الأولمبي تحت طائلة سحب استضافة دورة الألعاب الآسيوية الثالثة للشباب المقررة عام 2017 منها".

وهدد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بإيقاف إندونيسيا بسبب التدخل الحكومي في شؤون اتحاد الكرة، حسب ما قاله أحد مسؤولي الكرة في إندونيسيا.

وكانت وزارة الرياضة قد أوقفت اتحاد الكرة في الشهر الماضي بسبب تجاهله التعليمات التي تقضي بإقصاء ناديين

يهدف المكتب التنفيذي للمجلس الأولمبي الآسيوي، خلال اجتماعه في طهران للمرة الأولى، وسيلتقي الأسرة الأولمبية الإيرانية، إلى دراسة مواضيع مهمة تتعلق بالدورات الآسيوية المقبلة.

□ نيوقوسيا - يتطلع المجلس الأولمبي الآسيوي، في اجتماع هو الأول في تاريخه بطهران اليوم الخميس، إلى وضع برنامج الرياضات في دورات الألعاب الآسيوية المقبلة بمختلف فئاتها، فضلا عن مناقشة آخر استعدادات إندونيسيا لاستضافة آسياد 2018، والأزمة الرياضية الأخيرة التي تهددها بالإيقاف.

ويعد الاجتماع الذي سيحضره نحو 80 شخصية رياضية في طهران للمرة الأولى بعد أن طلب رئيس اللجنة الأولمبية الإيرانية كيومارز هاشمي ذلك على هامش دورة الألعاب الآسيوية الـ17 في إينشونون بكوريا الجنوبية وأواخر الصيف الماضي.

وأكد الشيخ أحمد الفهد الصباح رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي في تصريحات صحفية أمس الأربعاء قائلا "سيجتمع المكتب التنفيذي للمجلس الأولمبي الآسيوي في طهران للمرة الأولى وسيلتقي الأسرة الأولمبية الإيرانية، حيث سيدرس مواضيع مهمة تتعلق بالدورات الآسيوية المقبلة".

وتابع "سيناقش البرنامج الرياضي لدورة الألعاب الآسيوية الشاطئية المقررة في فينتام عام 2016، وبرنامج دورة الألعاب الآسيوية الشتوية في سابورو اليابانية عام 2017، وبرنامج دورة الألعاب الآسيوية داخل القاعات المقررة في عشق آباد في 2017 والتي ستشارك فيها للمرة الأولى جميع دول قارة أوقياناسيا". وأوضح "كما سنتطلع على استعدادات إندونيسيا لاستضافة دورة الألعاب الآسيوية عام 2018، فنحن نقدر إصدار الحكومة الإندونيسية مؤخرا القوانين واللوائح الخاصة بتنظيم الألعاب الآسيوية حسب دستور المجلس الأولمبي".

وستشهد طهران اجتماعا بين الشيخ أحمد الفهد ووكيل وزارة الشباب والرياضة في إندونيسيا لمناقشة الأزمة التي تهدد بإيقاف اتحاد كرة القدم الإندونيسي من قبل

الاجتماع الذي سيحضره نحو

80 شخصية رياضية يعقد بعد

أن طلب رئيس اللجنة الأولمبية

الإيرانية كيومارز هاشمي ذلك

باختصار

قررت لجنة الانضباط باتحاد الكرة الإماراتي، إيقاف لاعب نادي الإمارات عصام الرازي 4 مباريات رسمية شاملة عقوبة الطرد، بالإضافة إلى غرامة مالية بمقدار 12000 درهم، بعد طرده للاعتداء على لاعب الشباب.

دخل فريق الوداد البيضاوي المغربي بقوة من أجل انتداب المدافع السنغالي المختار مرتضى فال، ويسعى الفريق إلى استغلال تماطله في تجديد عقده مع المغرب التطواني لحظفه في الموسم القادم.

رفض المصري عصام صيام، عضو لجنة الحكام بالاتحاد الأفريقي "كاف"، اتهام الحكام الإفارة بانهم يتقاضون رشواوى نظير مجاملة الفرق في البطولات القارية، موضحا أن التحكيم الأفريقي ليس سيئ السمعة.

تقدم الجهاز الإداري لفريق الهلال السعودي باحتجاج لمراقب مباراة الهلال ومضيفه بيروزي الإيراني فور نهاية اللقاء الذي جمعتهما في ذهاب دور الـ16 من دوري أبطال آسيا.

تعادل منتخب الجزائر الأولمبي مع نظيره السوداني الـ1، في المباراة الودية التي جمعتهما على ملعب مصطفى تشاكر بمدينة البلدة، ضمن استعدادات المنتخبين للتصفيات المؤهلة لأولمبياد ريو دي جانيرو 2016.

أكد محمد العايب رئيس نادي اتحاد الحراش الجزائري استقالته من منصبه بعد 3 أيام من خسارة فريقه أمام مضيفه نصر حسين داي الـ1، ضمن المرحلة الـ28 من الدوري.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

روزبرغ يغازل الثلاثية عبر جائزة موناكو الكبرى

لويس هاميلتون بطل العالم مرتين عامي 2008 مع ماكلارين و2014 مع مرسيدس أن كان في الانطلاق من المركز الأول أو التتويج عندما انطلق من المركز الأول في برشلونة ونال لقب الجائزة.

وتقدم روزبرغ على هاميلتون بالذات ليحقق فريق مرسيدس ثنائيته الثالثة لهذا الموسم من أصل 5 سباقات. ويطمح إلى تأكيد عودته القوية إلى المنافسة على اللقب الذي ضاع منه العام الماضي في المرحلة الأخيرة، وهو يدرك أن ذلك يبدأ من انقزاع الانطلاق من المركز الأول بالنظر إلى صعوبة سباق موناكو الذي يعتبر الأقصر في الـروانامة.

ويرغب في تحقيق هاتريك متتالي في موناكو بعد إحرازه المركز الأول في العامين

الأخيرين، وذلك للمرة الأولى منذ إنجاز بطل العالم 6 مرات وموناكو 6 مرات البرازيلي إيرتون سينا عندما كسب المركز الأول في الإمارة 5 مرات متتالية (من 1989 إلى 1993). ونجح 3 سائقين فقط في إحراز الجائزة 3 مرات متتالية في موناكو، أولهم البريطاني غراهام هيل من 1963 إلى 1965، والفرنسي ألن بروست بطل العام 4 مرات والذي نال بطولة السباق من 1984 إلى 1986.

وتوج الأسطورة الألماني مايكل شوماخر بطل العالم 7 مرات (رقم قياسي) 5 مرات في موناكو ولكن لم يحقق ثلاثية متتالية واكتفى بثنائيات متتالية عامي 1994 و1995 وبعدها 1997 و1999 و2001.

وكان روزبرغ قد أحرز المركز الأول أمام هاميلتون وبالتالي فإن المنافسة بينهما ستكون مثيرة على غرار سباقاتها منذ العام الماضي خاصة وأن البريطاني مصمم على تعويض فشله في الإمارة في النسخة الأخيرة.

وأعرب هاميلتون عن ثقته الكبيرة في تحقيق فوزه الثاني في الإمارة بعد الأول عام 2008 في طريقه إلى الظفر بلقبه العالمي الأول. وقال "أنا مصمم أكثر من أي وقت مضى على الفوز بهذه الجائزة، أنا حقا أسعى إلى ذلك".

وأضاف "أنا أعلم أنه بإمكانني تصحيح الأمور في السباق المقبل، وهو ما أخطط له.. لم أفر في موناكو منذ فترة طويلة جدا -فزت مرة واحدة فقط- وبالتالي ستكون أمامي فرصة ثالثة مع هذا الفريق الرائع وهذه السيارة الرائعة، وبالتالي أتمنى أن أكون محظوظا في المرة الثالثة".

وسيحاول فريق فيراري وسائقه فيتل والفنلندي كيمي رايكونن مواصلة المنافسة القوية للفريق الألماني والظفر بالمركز الأول لسباق الإمارة للمرة الثانية في مسيرتهما. ويتخلف فيتل ثالث الترتيب العام والذي أحرز المركز الأول في موناكو عام 2012، بفارق 31 نقطة عن هاميلتون و11 نقطة عن روزبرغ، فيما يتخلف رايكونن رابع الترتيب العام والمتوج بالجائزة الفرنسية عام 2005 مع ماكلارين مرسيدس، بفارق 59 نقطة عن البريطاني و39 نقطة عن الألماني.

موناكو
حلبة موناكو - 24 مايو



متفرقات

يتأهب سعيد الناصري رئيس الوداد البيضاوي لكرة القدم، لعقد اجتماع هام في الأيام المقبلة، قصد الحسم في مستقبل المدرب اليزبي جون توشاك وتجديد عقده الذي ينتهي الشهر المقبل، وتشير كل المؤشرات أن المدرب اليزبي سيواصل مشواره مع الفريق البيضاوي بعد النتائج الإيجابية التي سجلها في موسمها الأول، وأبرزها الفوز بدرع الدوري المغربي، وكذا لتتشدت إدارة الفريق به. ويبقى موضوع عقد المدرب توشاك من الأمور الهامة التي على مجلس إدارة الوداد الحسم فيها في غمرة الفوز بدرع الدوري.

أصدر نادي الاتحاد السعودي بياناً رسمياً يوضح فيه حقيقة الأخبار المتداولة عن غياب ماركو ماركيديو لاعب الفريق عن التدريبات وحقيقة سفره إلى إيطاليا. وجاء في البيان "تابع المركز الإعلامي بنادي الاتحاد الأخبار المتداولة عن اللاعب ماركو ماركيديو، ويوضح المركز بأن اللاعب لم يحضر التدريبات بعد مغادرته السعودية خلال فترة الإجازة الممنوحة من الجهاز الفني للاعبين الفريق". وفي ختام البيان أكد المركز الإعلامي بالنادي "أن كافة الإجراءات التي تحفظ حقوق النادي سيتم اتخاذها، لا سيما وأن اللاعب لا يزال مرتبط بعقد مع الفريق".

أعلن الاتحاد الطوغولي لكرة القدم أن البلجيكي طوم سانغيت الذي سبق له أن أشرف على 4 أندية أفريقية بات المدرب الجديد لمنتخب طوغو. ويخلف سانغيت (42 عاماً) المحلي تشانيل تشاكالا الذي كان يشغل هذا المنصب منذ يونيو عام 2014. وسيقوم سانغيت عقدا لمدة عامين وسيساعده جان بول دوسيه أبالو الدولي الطوغولي السابق، وستكون مهمته قيادة طوغو في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أفريقيا المقررة في الغابون عام 2017. وللمشاركة في النهائيات كاس أفريقيا تحتاج طوغو إلى احتلال صدارة المجموعة الأولى أمام تونس وليبيريا وجيبوتي أو البقاء ضمن أفضل صاحب مركز ثاني ضمن 13 مجموعة مشاركة في التصفيات.

ستكون كل الأنظار موجهة الأسبوع المقبل نحو الملاعب القارية لرولان غاروس مع انطلاق ثاني بطولات (الغرانند سلام) لعام 2015، وستعرف هذه النسخة مفاجأة، حيث لا يعتبر الإسباني رافائيل نادال المرشح الأول لنيل البطولة وهو الذي حققها في 9 مناسبات، وسيصل ديوكوفيتش إلى باريس هذا الأسبوع مع سلسلة من الانتصارات أمام نادال، إذ أصبح يتغلب عليه حتى في الملاعب الترابية، كما كان الحال قبل 3 أسابيع في بطولة مونتري كارلو. وكما حدث مع فيدرر من قبل، هناك عدة تساؤلات تطرح بشأن إمكانية تحقيق الصربي أول لقب له في رولان غاروس.

أكد اللاعب الدولي التونسي لكرة السلة صالح الماجري، والذي توج بلقب الدوري الأوروبي مع فريقه ريال مدريد بعد الفوز في المباراة النهائية على أولمبيكوس اليوناني، أنه بدأ يقترب جدا من الدوري الأميركي للمحترفين. وحول مشاركته مع سنور قرتاج في بطولة أفريقيا للعام 2015 التي ستحتضنها تونس من 19 إلى 30 أغسطس القادم أوضح أنه سيكون في الموعد وقال بهذا الخصوص "التزاماتي مع ريال مدريد لهذا الموسم تنتهي يوم 28 يونيو المقبل". ويذكر أن الماجري توج أيضا مع ريال مدريد بكأس أسبانيا.

أكد محمد العايب رئيس نادي اتحاد الحراش الجزائري استقالته من منصبه بعد 3 أيام من خسارة فريقه أمام مضيفه نصر حسين داي الـ1، ضمن المرحلة الـ28 من الدوري.

تقدم الجهاز الإداري لفريق الهلال السعودي باحتجاج لمراقب مباراة الهلال ومضيفه بيروزي الإيراني فور نهاية اللقاء الذي جمعتهما في ذهاب دور الـ16 من دوري أبطال آسيا.

رفض المصري عصام صيام، عضو لجنة الحكام بالاتحاد الأفريقي "كاف"، اتهام الحكام الإفارة بانهم يتقاضون رشواوى نظير مجاملة الفرق في البطولات القارية، موضحا أن التحكيم الأفريقي ليس سيئ السمعة.

تعادل منتخب الجزائر الأولمبي مع نظيره السوداني الـ1، في المباراة الودية التي جمعتهما على ملعب مصطفى تشاكر بمدينة البلدة، ضمن استعدادات المنتخبين للتصفيات المؤهلة لأولمبياد ريو دي جانيرو 2016.

أكد محمد العايب رئيس نادي اتحاد الحراش الجزائري استقالته من منصبه بعد 3 أيام من خسارة فريقه أمام مضيفه نصر حسين داي الـ1، ضمن المرحلة الـ28 من الدوري.



«مانشستر يونايتد ناد كبير ويعرف كيف يحصل على أهدافه، وأنا شخصيا سأبذل قصارى جهدي، سأقاتل حتى النهاية لتتخذ القرارات الصحيحة عند شراء اللاعبين».

لويس فان غال
المدير الفني لمانشستر يونايتد الإنجليزي

«العيش في مدينة تورينو أمر رائع، أشعر وكأنني في وطني، أنا مستعد للبقاء هنا طوال عمري ولن أرحل أبدا وأبقى في يوفنتوس حتى الاعتزال، أنا لاعب في أحد أقوى وأفضل الأندية في العالم».

أرتورو فيدال
لاعب وسط يوفنتوس الإيطالي

«حتى نفوز مجددا بلقب الدوري يجب أن نعمل على إنهاء الموسم في المركز الثاني أو المركز الثالث، وعندما يتعثر (ريال وبرشلونة) نستغل الأمر ونحرز اللقب».

دييغو سيميوني
مدرّب أتلتيكو مدريد الإسباني

سترلينغ أفضل لاعب صاعد في إنكلترا

● نجم الحمر مرشح لخلافة ربييري في بايرن ميونخ ● مانشستر سيتي يعرض 40 مليون إسترليني لضم اللاعب



مستقبل الصاعد سترلينغ مع ليفربول يثير جدلا واسعا

ولا يعتبر نجما مثلما يعتقد، والمبلغ المطروح عليه بنقاضي 100 ألف جنيه إسترليني أسبوعيا لا أعتقد أنه يستحقه، لأنه طماع». وواصل لاعب ليفربول السابق "لو كان لويس سواريز، كنت أؤيد نادي ليفربول في إعطاء الراتب الذي يريده، ولكن سترلينغ لا يزال لاعبا شابا يبلغ 20 عاما فقط، وفي بداية مشواره الكروي».

وأضاف "في الشهور الستة الأخيرة تلاعب وكلاء سترلينغ بنفكيره، وساقوا مبررات وهمية مثل غياب ليفربول عن دوري الأبطال وخروجه من الدوري الأوروبي، ولكن كل ما يحرّكهم هو المال فقط».

وكان النجم الإنجليزي سترلينغ قد نقل رغبته لمدرّبه رودجرز بالرحيل عن ليفربول، علما وأن عقد اللاعب الشاب ينتهي في صيف 2017، وتتنافس أندية مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد وتشيلسي وارسنال وريال مدريد وبايرن ميونخ ويوفنتوس على ضمه.

راتبه من 35 إلى 90 ألف إسترليني. ولدى ملاك ليفربول إصرار على بقاء سترلينغ، وعدم رحيله هذا الصيف، لذا فقد صرفوا النظر عن ضم ميفيس ديبي الذي انتقل إلى مانشستر يونايتد، حتى لا يضم لليفربول لاعبا في نفس مركز سترلينغ الذي يعتبر مستقبل "الريدز"، في محاولة لتأجيل بيعه إلى نهاية الموسم المقبل. وهذه الخطوة اتبعتها نادي ليفربول منذ عامين مع لويس سواريز عندما ضغط للانتقال إلى أرسنال مقابل 40 مليون إسترليني، قبل أن يرحل عن "الليفز" مطلع الموسم الجاري إلى برشلونة مقابل 75 مليون إسترليني.

وشن فيل طومسون، أسطورة دفاع نادي ليفربول الإنجليزي، هجوما حادا على اللاعب الشاب سترلينغ جناح الفريق بعد إبداء رغبته في الرحيل عن صفوف الفريق عقب نهاية الموسم الحالي. وقال طومسون "رحيم سترلينغ لاعب جيد، ولكنه ليس لاعبا عظيما،

ويواجه العملاق البافاري منافسة شرسة مع فريقَي تشيلسي ومانشستر سيتي الإنكليزيين، حيث قدم الأخير عرضا ضخما وصل إلى 40 مليون جنيه إسترليني من أجل الحصول على خدمات أحد أفضل اللاعبين الشباب في القارة العجوز في يونيو المقبل. وخاض سترلينغ 43 مباراة مع ليفربول في كافة المسابقات المحلية والأوروبية بمعدل (3649 دقيقة لعب) وسجل 8 أهداف وصنع مثلها. ويسعى نادي مانشستر سيتي، بطل الدوري الإنكليزي الموسم الماضي، إلى استغلال تعثر مفاوضات نادي ليفربول لتمديد عقد رحيم جناح الفريق لضم اللاعب الشاب في موسم الانتقالات الصيفي.

ويذكر أن إدارة السيتي تجهز 40 مليون جنيه إسترليني لضم سترلينغ وراتب أسبوعي قيمته 150 ألف إسترليني، في الوقت الذي رفض فيه اللاعب تمديد تعاقده مع ليفربول الذي ينتهي في صيف 2017 رغم رفع

سترلينغ خاض 43 مباراة مع ليفربول في كافة المسابقات المحلية والأوروبية، وسجل 8 أهداف وصنع مثلها

الفرنسي الذي خاض 15 مباراة فقط في الدوري الألماني لكرة القدم مع البافاري، وهو ما ساهم في خروج الفريق بلقب محلي وحيد (البوندسليغا) في الموسم الحالي. ودخل بايرن ميونخ الصفقة بقوة عبر إجراء اتصال هاتفي مع وكيل أعمال سترلينغ للاتفاق على كافة التفاصيل المالية المتعلقة بالصفقة، بعدما رفض اللاعب صاحب الـ20 عاما البقاء مع ليفربول لفترة أطول مفضلا خوض تجربة احترافية جديدة، رغم تبقي 24 شهرا على انتهاء عقده مع الريدز.

انسحاب براغ يعزز فرصة الأمير علي بن الحسين لرئاسة الفيفا

فيغو وفان براغ سيعقدان مؤتمرا صحفيا اليوم بهولندا، لإعلان عن دعمهما للأمير علي في سباق الترشح

وفي حالة انسحاب فان براغ ولويس فيغو، سيصبح الأمير علي المنافس الوحيد لبلاتر الذي يسعى إلى تولي الرئاسة لفترة خامسة من خلال الانتخابات المقررة في المؤتمر السنوي للفيفا بمدينة زيورخ يوم 29 مايو الجاري. ورغم أن الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) يطالب بالتغيير، لا يزال بلاتر البالغ من العمر 79 عاما المرشح الأوفر حظا للحصول على النسبة المطلوبة من أصوات الاتحادات الـ209 الأعضاء في الفيفا.

وأكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر مجددا، أن العمر "ليس مشكلة" أمام ترشحه لولاية خامسة على التوالي في رئاسة الفيفا. وقال

«أموالنا كبيرة في الموسم المقبل».

وقال المدرب رودجرز خلال الاحتفال بتوزيع جوائز الموسم "اللاعبون بحاجة إلى الراحة لكن النادي سيستمر في العمل بشكل جاد من أجل تحسين مستوى الفريق وستكون أمامنا فرصة كبيرة في الموسم المقبل".

من ناحية أخرى أشارت العديد من التقارير الصحفية إلى أن الدولي الإنكليزي سترلينغ دخل دائرة اهتمامات فريق بايرن ميونخ، بطل الدوري الألماني لكرة القدم، من أجل ضمّه خلال فترة الانتقالات الصيفي المقبلة.

ووفقا للعديد من الصحف، فإن المدرب الإسباني غوارديولا يبحث عن بديل للفرنسي فرانك ربييري، بعدما افتقد بيب بلاعب البديل في الموسم الحالي بسبب كثرة إصابات الديك

كاسياس في مفترق طرق

□ مدريد - أدرك إيكير كاسياس حارس مرمرى وقائد ريال مدريد عامه الرابع والثلاثين أمس الأربعاء، بينما يكتنف الغموض مستقبله مع بطل أوروبا والعالم في ظل ورود تقارير تحدثت عن رغبة ريال في التعاقد مع ديفيد دي خيا بديلا له.

ولوح بعض مشجعي ريال باللائمة على تعثر ريال وفشله في الفوز بأي لقب كبير خلال الموسم الحالي على كاسياس في الوقت الذي يناقش فيه غريمه برشلونة على ثلاثية من الألقاب وهي الدوري المحلي الذي فاز به بالفعل ودوري أبطال أوروبا وكأس أسبانيا. وكان كاسياس حارس منتخب أسبانيا قد كشف عن رغبته في البقاء مع ريال حتى نهاية عقده الحالي في نهاية موسم 2016-2017 لكنه تعرض لبعض المضايقات في الأسابيع الأخيرة.

وفي الوقت الذي يحظى فيه كاسياس بدعم جزء من مشجعي النادي الكبير، فإنه تعرض لبعض صيحات الاستهجان تماما مثلما حدث مع المدرب كارلو أنشيلوتي والمهاجم الويلزي غارث بيل.

وأكد النادي الملكي رغبته في بقاء الحارس الإسباني بصرفه في الموسم المقبل لكن ذلك لا يعني أنه لن يعمل من أجل التعاقد مع ديفيد دي خيا (24 عاما) حارس منتخب أسبانيا الثاني بعد كاسياس والذي يلعب حاليا لمانشستر يونايتد الإنكليزي في نهاية الموسم الحالي. وتقول تقارير صحفية أخرى إنه في حالة انضمام دي خيا إلى ريال فإن حارس كوستاريكا كيلور نافاس الذي انضم لريال بعد تالقه في كأس العالم بالبرازيل في العام الماضي، ربما ينتقل لفريق آخر.

وشارك كاسياس في تشكيلة الفريق الأول لريال للمرة الأولى في سبتمبر 1999 وشارك بعد ذلك في 724 مباراة طوال 16 موسما، وفاز خلال هذه المدة بعدد كبير من الألقاب من بينها ثلاثة ألقاب في دوري أبطال أوروبا وخمسة ألقاب في الدوري الإسباني.

وأصبح كاسياس مجبرا على اتخاذ القرار الأصعب له في مسيرته وهو الاختيار بين الرحيل عن النادي الذي نشأ فيه أو البقاء والتعرض للمزيد من الانتقادات.

باختصار

□ انضم لاعب المنتخب الأولمبي الإنكليزي السابق سكوت سينكلير نهائيا إلى أستون فيلا الذي كان معارا إليه من مانشستر سيتي. ووقع سينكلير (26 عاما) عقدا مدته 4 سنوات من دون الكشف عن القيمة.

□ قال وكيل أعمال تشافي قائد برشلونة إن اللاعب سيعلن، اليوم الخميس، رحيله عن النادي الإسباني الذي بدأ اللعب بين صفوفه وعمره 11 عاما والانتقال إلى السد القطري بعقد ضخم لمدة ثلاث سنوات.

□ بات الدولي الأرجنتيني إيزيكيل لايفيتزي مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي قريبا من الانتقال إلى فريق توتنهام الإنكليزي، خلال فترة الانتقالات الصيفي المقبلة.

□ قرر ليل الفرنسي التخلي عن مدرّبه رينيه جيرار باتفاق متبادل بين الطرفين. وجاء قرار التخلي عن جيرار (61 عاما)، بعد الهزيمة المذلة التي مني بها الفريق على أرضه أمام مرسليليا، ما جعله يفقد الأمل في المشاركة القارية.

□ استقال المدير الفني السابق للمنتخب البرازيلي لويز فيليبي سكواري من منصبه كمدرّب لفريق غريميو، بسبب عدم رضاه عن تلوّك النادي في إتمام الصفقات التي كان يريدها.

□ رفض اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم "كونميبول" الاستئناف الذي قدمه نادي بوكا جونيورز الأرجنتيني ضد العقوبات الموقعة عليه على خلفية الأحداث التي شهدتها مباراته أمام ريفر بليت.

صباح العرب



عقدة الفحولة في بيان الرجولة

كنتُ أناقش مسؤولاً إسلامياً مغربياً موسوماً بالاعتدال (والاعتدال مذاهب) إلى أن ثارت ثائرتة وسقط عنه قناع الوسطية ثم فاجاني بالقول: أنتم «بني علمان» تريدون أن تنزعوا سراويلكم أمام الغرب، أما نحن فلن نزع سراويلنا أمام أي كان لأننا رجال، ولدنا أمهاتنا رجالاً وسموت رجالاً. في تلك اللحظة تذكرتُ كيف كانت أمي في طفولتي تتصحنى عند خروجي للعب في الشارع بالقول: لا تترك أحداً ينزع سراويلك اليوم، أفهم الأمر كتعبير عن عقدة الخشاء لدى أمهات المجتمعات المحافظة، لكن، كيف تنتقل العقدة إلى الأولاد، وكيف تكبر معهم حتى حين يصبحون مسؤولين سياسيين وإعلاميين؟

شعرتُ بأنّ معلوماتي في التحليل النفسي لا تسعفني لفهم هذا الخوف المرضي من فقدان الفحولة والذي ينتقل إلى الخطاب الديني لدرجة أن عدداً من البرامج الدينية الفضائية تصاحبها إعلانات لأدوية تتعلق بضعف الانتصاب وسرعة القذف وما شابه. لاحظتُ أيضاً اختزال مفاهيم كبرى تشمل الحياة والسياسة والوطن في مجرد أفعال دالة على الجنس. فالفساد لا يعني سوى الدعارة، والشرف محصور بين فحذي المرأة، وليس للغيرة موضوع غير جسد الأم والأخت، ولا تسمى الفحولة فضيحة إلا إذا اقترنت بالجنس، إلخ.

إنشاء ندوة حول مشروع القانون الجنائي بالمغرب، حضرها الوزير الأول عبدالإله بنكيران، ووزير العدل مصطفى الرميد، ومحمد الصبار عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وعدد من الباحثين. اعترض محمد الصبار على بند في مشروع القانون الجنائي يخفف الحكم عن الزوج الذي يقتل زوجته إذا ضبطها تمارس الجنس مع رجل آخر (وبالصدفة ليس مع امرأة)، فقاطعه بنكيران وخاطبه على نحو مفاجئ، وماذا ستفعل إذا وجدت رجلاً نائماً مع زوجته؟

كان السؤال ينم عن صيانة مقرفة، لكن الصبار فضل الإجابة بنحو هادئ مؤكداً بأنه سيقدّم شكاية للنابذة العامة، أو يطلق زوجته. لا يبدو أن الجواب أقق الرميد وبنكيران، لأن الفحولة في رأيهما تبرر قتل الزوج لزوجته إذا ضبطها بين أحضان رجل آخر. هناك معضلة لا يستحضرها الرميد رغم أنه وزير للعدل: تخفيف الحكم في هذه النازلة سيمثل شحنا عاطفياً وتوجيهها نفسياً للأزواج في علاقتهم مع زوجاتهم. علماً بأن الجميع يدرك بالحس السليم بأن اللجوء إلى القضاء في هذه الحالة، أو إلى قضاء الأسرة على وجه التحديد وعلى أفخ الضرر، يمثل التصرف الأسلم والأضمن بالنسبة للأسرة والأبناء والأصدقاء والمجتمع برمته. تذكرتُ أيضاً تصريحات سابقة لوزير الداخلية في حكومة حماس بغزة، ففتح حماد، حين دعا شباب غزة إلى المحافظة على ما أسماه بـ«منسوب الرجولة»، مهدداً بأنّ أجهزته الأمنية ستراقب كل شاب يساهم في «انخفاض منسوب الرجولة» (هكذا!). أما الجانب الذي لم يوضحه وزير داخلية حماس فهو المتعلق بوحدة قياس منسوب الرجولة هل هي بالمتزكع، أم بالكيلوغرام، أم بالكيلوواط؟ مثل هذه المواقف الصادرة عن يفترض أنهم يساهمون في تدبير الشأن العام قد تثير بعض التهمك، لكنها سرعان ما تمرّ بسلا. لربما كنا جميعنا نعاني من نفس العقدة، عقدة الفحولة التي ورثناها عن الزمن الذي كنا نحيا فيه حياة القطعان في أدغال البرية، يا ويحنا، فالتريق إلى التمدن لا يزال طويلاً.

إماراتية تنال الميدالية الفضية في معرض تشيلسي للزهور



المصممة الإماراتية كاميليا بن زعل وسط حديقة «جمال الإسلام» في لندن

مختلفة من الزهور والنباتات، ولوازم وأثاث الحدائق، وعدد من تصميمات الحدائق، وتقام على هامش المعرض حفلات موسيقية، وندوات حول العناية بالحدائق. ويستمر المعرض حتى 23 من مايو الجاري، ومن المتوقع أن يزوره 170 ألف شخص، ومن أكثر التصميمات التي تلفت النظر هذا العام، حديقة مستقاة من رواية الكاتب البريطاني لويس كارول «اليس في بلاد العجائب»، بمناسبة الذكرى الـ150 لصدورها.

أخرى تتمثل في إراحة النفس وتهدئتها. وتقول كاميليا إن حديقتهما لاقت ردود فعل إيجابية من الزوار، حيث عبر كثيرون منهم عن سعادتهم لرؤية مساهمة مختلفة في معرض تشيلسي هذا العام. وولدت كاميليا زعل في إمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، ودرست تصميم الحدائق في مدرسة إنشبولد للتصميم بلندن. وتستضيف لندن، معرض تشيلسي للزهور سنوياً منذ عام 1913، حيث يستمر خمسة أيام، تعرض فيه على مدارها أنواع

السابق، واستخدمت الخط العربي في تزيين الحديقة، التي حملت جدرانها أبياتاً من الشعر ونص الآية الخمسين من سورة (ص) «جنات عدن مفتحة لهم الأبواب». وتفسح الحديقة مكاناً للورود والأزهار من بينها البانونغ، وإكليل الجبل، كما تحتل بها أشجار الرمان والتين والزيتون مكاناً مميزاً. وتشير كاميليا إلى أهمية الماء في حدائق الحضارة الإسلامية، حيث يحمل بالإضافة إلى وظيفة ري المزروعات، وظيفه هامة

فازت المصممة الإماراتية كاميليا بن زعل بالميدالية الفضية المذهبة خلال مشاركتها في معرض تشيلسي للزهور 2015، عن تصميم حديقة «جمال الإسلام» التي أرادت من خلالها إعادة النض للأصالة العربية ولتعميق الثقافة الإسلامية.

لندن - حصلت المصممة الإماراتية كاميليا بن زعل على الميدالية الفضية المذهبة بعد مشاركتها للمرة الأولى في معرض تشيلسي للزهور في العاصمة البريطانية بتصميمها لحديقة «جمال الإسلام» التي استوحتها من الحضارة الإسلامية.

وتمكنت كاميليا من الفوز بعد ابتكار نموذج خلاب مزج بين الخط العربي والشعر ومجموعة فريدة من النباتات المستوحاة من البيئة الإماراتية التي أضافت جوا عربياً أصيلاً للحديقة الفائزة.

وقالت كاميليا، وهي مصممة حدائق، إنها صممت حديقة إسلامية عصرية، من أجل أن تسلط ضوءاً إيجابياً على الثقافة الإسلامية والعربية، وأعربت عن فخرها بالمشاركة في المعرض.

وأضافت «أنا فخورة جداً وبشرفني أن أشارك في معرض تشيلسي للزهور. ويدور موضوع حديقتي حول «جمال الإسلام»، فأنا أستقي إلهامي على الدوام من إرثنا الثقافي. وأردت أن أحول مفهومي حول ديننا المسالم إلى حديقة وادعة تنبض بالجمال والإبداع. وأوضحت كاميليا أن مشاركتها في المعرض تعد «فرصة لتسليط الضوء بشكل إيجابي على الحضارة العربية والإسلام، إذ لطالما مثلت الحدائق الإسلامية التقليدية العلاقة بين الإنسان والأرض بما لا يقتصر على الخصوبة فقط، ولكن أيضاً من خلال إثراء جميع الحواس بجمالية المكان التي تغمر المرء، وإنشاء مساحات تصلح لاستخدامات متعددة إلى جانب كونها فسحة للسكنة والتأمل».

وأهدت كاميليا الحديقة إلى روح الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة ورئيسها

باحثون: الأغاني الناجحة لا ترتقي لأكثر

من وعي التلاميذ الصغار

ونالت المرتبة الأعلى في تصنيف مستوى كلمات الأغنيات في هذه الدراسة أغنية «أول أصوات تونايت» لمغني موسيقى الكانتري بلايك شلتون، تلتها في المرتبة الثانية أغنية «داني كاليفورنيا» لفرقة ردهوت تشيلسي بيبز.

وذيلت الترتيب أغنية «ذي غود لايف» لفرقة موسيقى الميتال الكندية ثري ديز غريس والتي لم يصل مستوى كلماتها حتى إلى مستوى القراءة لطلاب الصفوف الإعدادية في المدارس.

كذلك حلت مارون 5 في مرتبة متأخرة مع أغنيتهما الضاربة لصيف العام 2011 «موف لايك جاجر»، لكن هذه الفرقة الأميركية أبلت بلاء أفضل مع أغنية «ثشي ويل بي لافد» التي حازت موقعا لها ضمن قائمة الأغنيات العشر الأولى في هذا الترتيب.

وفي تصنيف حسب النوع الموسيقي، خلصت الدراسة إلى أن أغنيات ماريا كاري هي الأكثر اتقاناً من ناحية مستوى الكلمات من بين مغني البوب، فيما تصدرت أغنيات إمينيم القائمة على صعيد أغنيات الهيب هوب.

وبالرغم أن معظم كلمات الأغاني الضاربة تتوجه إلى فئة عمرية محددة وهي غالباً الفئة الشبابية إلا أنها تلقى رواجاً لدى العديد من الفئات العمرية.

نيويورك - أظهرت دراسة حديثة أن المستوى الوسطي لكلمات الأغاني الناجحة يتناسب عموماً مع ذلك العائد للصفوف الابتدائية.

فقد حلل فريق من العلماء كلمات 225 أغنية احتلت المرتبة الأولى في تصنيف أفضل الأعمال الغنائية مبيعا في الولايات المتحدة منذ 2005، ولجاوا إلى اختبارات معتمدة علمياً على نطاق واسع لتحديد المستوى اللغوي لهذه الأغنيات.

وأظهرت النتيجة أن هذه الأغنيات الضاربة تتناسب مع المستوى الوسطي للقراءة لطلاب الصف الثالث ابتدائي الذين يبلغون بأكثرية سن الثامنة. كما أن مستوى هذه الكلمات سجل تراجعاً منذ عشر سنوات.

وبحسب الدراسة فإن أكثر المستويات تقدماً في كلمات الأغنيات الضاربة كانت لأعمال موسيقى الكانتري، في حين حلت أغنيات الـ«ار اند بي» والهيب هوب في ذيل الترتيب.

وأشار المعد الرئيسي للدراسة إندرو باول مورس إلى أن المنهجية المستخدمة في هذا البحث تركزت فقط على مستوى القراءة من دون الأخذ في الاعتبار الصور المجازية أو العواطف التي تعبر عنها الأغنيات موضوع الدراسة.



زفة رويدا المحروقي بالأسود في بيروت

بيروت - افتتح الثلاثاء أسبوع الموضة في العاصمة اللبنانية بيروت، بحضور نجومات مصريات من بينهن الممثلة إلهام شاهين، والنجمة ميرفت أمين، والفنانة غادة رجب، وبوسي شلبي، إلى جانب النجمة الإماراتية رويدا المحروقي.

ولم يكن عرض الأزياء الأول في أسبوع الموضة البيروتية، الذي قدمته مصممة الأزياء الإماراتية منى المنصوري، عرضاً عادياً، حيث انتهى بفستان أسود ضخم عرضته الفنانة رويدا المحروقي، وهي تحمل أعلام كل من سوريا والعراق وليبيا وفلسطين واليمن بشكل رمزي لثناء الوضع الحالي لبعض الدول العربية. وعلى أنغام أغنية الحلم العربي مشيت المحروقي بعينين دامعتين، على الأوروبية.

منصة العرض وإلى جانبها المصممة منى المنصوري التي سبق وأن قدمت عروضاً للأزياء تحمل رسائل ذات مضامين اجتماعية وبيئية أيضاً سياسية. وقالت المنصوري «ليست المرة الأولى التي أזור فيها بيروت أو أعرض مجموعاتي فيها، وهذا العرض أعتبره متميزاً بحضور صديقاتي الفنانات».

